الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 30 ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ 27 نوفمبر 2019م العدد: 18109 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

يترأس لقاءً توجيهيا مع الإطارات والمستخدمين اليوم

الفريق قايد صالح في زيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية

ص24

عرقاب يمثل بن صالح في القمة 5 لمنتدى البلدان المصدرة للغاز

ص03

مجلس الوزراء يصادق على مشاريع قوانين ومراسيم رئاسية

الحدث

الجزائر مقبلة على استحقاق انتخابي مصيري في البناء الديمقراطي

• مضاعفة الجهود للتكفل أكثر بانشغالات المواطنين
• تكييف التشريع المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل
• ترقية 10 مقاطعات إلى ولايات كاملة الصلاحيات بالجنوب

ص02-03

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

الحملة تقطع نصف الطريق إلى «قصر المرادية»

المترشحون... عين على الفوز وأخرى على المشاركة الشعبية

• **ميهوبي:** الجنوب يحتاج إلى برنامج خاص للتنمية • **بلعيد:** أكون سفيرا للأسرة الجامعية • **بن فليس:** تحذير من الشقاقات والتعهد بأن يكون جامعا للجزائريين • **بن قرينة:** رفع الأجور وتشجيع المقاولاتية النسوية • **تبون:** إعادة التوازنات الإقتصادية وتسليم المشعل للشباب

ص04-05-06-07

السياسة الخارجية في برامج المترشحين

التمسك بثوابت الدبلوماسية الجزائرية

ص11-12-13-14

نائب رئيس السلطة المستقلة، ميلاط لـ«الشعب»:

نرفض أي تدخل أجنبي والمناظرة قبل الصمت الإنتخابي

ص04

مهرجان القدس السينمائي الدولي الرابع غدا

الجزائر تشارك بـ 5 أفلام

ص15

باريس سان جيرمان أبرز المهتمين به

عطال يكشف عن رغبته في اللّعب لفريق أوروبي كبير

ص19

مجلس الوزراء يصادق على مشاريع قوانين ومراسيم رئاسية

الجزائر مقبلة على استحقاق انتخابي مصيري في البناء الديمقراطي

الحدث

عقد مجلس الوزراء، أمس، اجتماعا برئاسة عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة. وتوج هذا الاجتماع ببيان. هذا نصه الكامل:

ترأس عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة، نهار أمس، الثلاثاء 29 ربيع الأول 1441 هجري، الموافق لـ26 نوفمبر 2019، اجتماعا لمجلس الوزراء.

وبعد تقديم جدول أعمال مجلس الوزراء والمصادقة عليه، وكذا التطرق لقرارات مجلس الوزراء الأخير، قدم الوزير الأول، نور الدين بدوي، عرضا حول النشاط الحكومي.

وقد استهل مجلس الوزراء جدول أعماله بالمصادقة على مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 84-09 المؤرخ في 4 فيفري 1984 والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، قدمه وزير الداخلية والجماعات الإقليمية والتهيئة العمرانية.

اللامركزية والتوازن الاقليمي

يهدف مشروع هذا القانون إلى ترقية المقاطعات الإدارية العشرة (10) المنشأة على مستوى الجنوب الجزائري، والموزعة على مستوى 08 ولايات، إلى ولايات كاملة الصلاحيات بعد 4 سنوات من إنشائها، وهذا بالنظر إلى نضج الإطار المؤسساتي والعملياتي لها لتضطلع بمهامها على أحسن وجه وبكل استقلالية. يهدف هذا التقسيم إلى تعزيز اللامركزية وشكل الإقليم بطريقة متوازنة والرفع من جاذبيته بما يستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة المواطنين، خاصة بالمناطق الحدودية وتقريب الخدمات والمرافق العمومية منها وجعل الولايات الجنوبية التي سينتقل عددها إلى 19 ولاية بدل 9 ولايات حاليا محركا للتنمية الوطنية، ذوقدرة وفاعلية في التكفل بالمواطنين وخلق الحركية الاقتصادية المنشودة، وجعله قطبا جهويا بامتياز.

بناء على ذلك، ينص هذا القانون على إنشاء عشرة (10) ولايات جديدة بجنوب البلاد،

وهي: تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، عين صالح، عين قزام، تقرت، جانت، المغير والمنيعة، ليرتفع بذلك عدد ولايات الوطن إلى58 ولاية، مع بقاء عدد بلديات الوطن عند 1541 بلدية.

عقب المصادقة على مشروع هذا القانون، أشار رئيس الدولة إلى أن هذا القرار يعد تتويجا لمسار تطوير التنظيم الإقليمي للبلاد بما يتناسب والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها خلال العشريات الأخيرة، ويصبو إلى ضمان التكفل الأمثل بمتطلبات مواطنينا بهذه المناطق وتعزيز مشاركتهم في تسيير شؤونهم، وكذا مرافقة السلطات العمومية لحركية التنمية المحلية على أحسن وجه، ويترجم الاهتمام الخاص الذي توليه الدولة لترقية الجنوب، لاسيما المناطق الحدودية، وتمكين مواطنينا فيها من نفس مستويات التنمية والرفاهية.

وقصد التسريع في التجسيد الفعلي لأحكام هذا القانون، كلف رئيس الدولة الحكومة بوضع آلية خاصة تشرف على كل النواحي ذات الصلة بضبط الجوانب التقنية المتعلقة بتجسيد إنشاء الولايات الجديدة وإحصاء الهياكل التي ستوجه لاحتضان المديريات الولائية وتنظيم مصالحها الإدارية، وكذا الجوانب المالية وتلك المتعلقة بالموارد البشرية وتحويل الاختصاصات، كما كلف رئيس الدولة ولاة الولايات الأم بمرافقة مسار إنشاء الولايات الجديدة إلى غاية توفر كل الشروط المالية والبشرية والقانونية لتتطلق هذه الأخيرة في الاضطلاع بمهامها بصورة لا تمس بالسير الحسن لمصالح الدولة والتكفل بحاجيات المواطنين.

مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء مقاطعات إدارية في الهضاب العليا

في السياق نفسه، صادق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء مقاطعات إدارية في الهضاب العليا وتحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها.تم اقتراح المقاطعات الإدارية الجديدة على مستوى الهضاب العليا بناء على معايير موضوعية تستجيب لمبدأ اللامركزية بتقريب الإدارة من المواطن وكذا متطلبات التنمية المستدامة المنشودة لفائدته ولتطلعاته المعبر عنها، كونها عصب التنمية الوطنية، مما سيؤهلها لتجسيد انطلاقة تنموية فعلية وتعزز من جاذبيتها في جميع المجالات ويمكن من خلق ديناميكية على مستوى شريط الهضاب العليا وبسهم في الربط بين مناطق الشمال والجنوب بشكل يتوافق وأهداف المخطط الوطني لتهيئة الإقليم آفاق 2030. من هذا المنطلق، ينص مشروع المرسوم الرئاسي على إنشاء أربع وأربعين (44) مقاطعة إدارية جديدة، تتوزع عبر تسع عشرة (19) ولاية وهي: الأغواط (أفلو)، أم البواقي (عين البيضاء وعين مليلة)، باتنة (بريكة وأريس ومروانة)، البويرة (سور الغزلان وعين بسام)، تبسة (بئر العاتر والشريعة والونزة)، تلمسان (مغنية وسبدو)، تيارت (فرندة وقصر الشلالة)، الجلفة (مسعد وعين وسارة)، سطيف (العلمة وبوقاعة وعين ولمان)، سيدي بلعباس (تلاغ وسفيزف وإين باديس ورأس الماء)، المدية (قصر البخاري والبرواقية وبني سليمان وتابلاط)، المسيلة (بوسعادة ومقرة وسيدي عيسى)، البيض (الأبيض سيدي الشيخ)، برج بوعريريج (رأس الوادي)، تيسمسيلت (ثنية الحد)، خنشلة (ششار وقايس وأولاد رشاش)، سوق أهراس (سدراتة وتاورة)، ميلة (فرجيوة وشلغوم العيد وتاجنانت) والنعامة (مشرية وعين الصفراء).

عقب المصادقة على مشروع المرسوم الرئاسي، كلف رئيس الدولة الحكومة باتباع منهجية عقلانية فيما يتعلق بمرافقة عملية إنشاء هذه المقاطعات الإدارية الجديدة بالاستفادة من تجربة إنشاء المقاطعات الإدارية بالجنوب، والعمل على تجنيد كل الموارد البشرية والمادية الضرورية، على أن يُتَرجم هذا الإجراء بصفة مرحلية على أرض الواقع مما سيمكنه من إعطاء دفع قوي لحركية التنمية المحلية بهذه المناطق والرفع من مستوى الخدمات العمومية المقدمة للمواطن.

في السياق نفسه، كلف رئيس الدولة الحكومة بالتحضير للمرحلة المقبلة من التنظيم الإداري على مستوى ولايات الشمال باستحداث مقاطعات إدارية على مستواها ومواصلة مسار تعزيز فعالية هذا التنظيم لبلوغ الأهداف المرجوة.

مجلس وطني للبحث العلمي والتكنولوجيات

كما واصل مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة على مشروع قانون يتعلق بتحديد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه ومهامه، قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي. يأتي مشروع هذا القانون تطبيقا لأحكام الدستور (المادتين 206 و207) الرامية إلى تأسيس هيئة استشارية مستقلة، تتكفل بمهمة مرافقة السلطات العمومية في تحديد السياسات الوطنية في ميدان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، من خلال تشجيع الابداع التكنولوجي والعلمي والرقي بمستوى الكفاءات الوطنية في هذا المجال، وتقييم مدى نجاعة المنظومة البحثية الوطنية مع العمل على تثمين نتائج البحث وضمانها في خدمة الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة. يوضح هذا المجلس لدى الوزير الأول، ويتشكل من صفوة الباحثين والشخصيات العلمية والقدرات التقنية ذات الخبرة المؤكدة في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، بما في ذلك النخبة الوطنية المقيمة خارج الوطن، على أن يتم إشراك ضمن هذا المجلس مسيري المؤسسات الاقتصادية وإطارات من القطاعين الاجتماعي والاقتصادي.

وفي نفس السياق، صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يعدل القانون رقم 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تمت المبادرة بهذا النص قصد تكييف أحكام القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي مع إنشاء المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات سالف الذكر، حيث سيضطلع هذا الأخير بالمهام الموكلة سابقا لكل من المجلس الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وكذا المجلس الوطني للتقييم، ويقوم مقامهما.

عقب المصادقة على مشروعي هذين القانونين، أشار رئيس الدولة أن إنشاء هذه الهيئة الاستشارية الجديدة المكرسة دستوريا يَنمُّ عن الاهتمام البالغ الذي توليه الدولة لتعزيز البحث العلمي والتكنولوجي، باعتباره الركيزة الأساس لتطور البلاد على كل الأصعدة، وكذا الإرادة القوية في الرفع من مكانة الكفاءات العلمية الوطنية في الداخل والخارج وتعزيز دورها كقوة اقتراح والمرجع الأول في رسم كل الاستراتيجيات والسياسات العمومية.

مشروع قانون يتعلق بالاتصالات الراديوية

بعد ذلك صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يتعلق بالاتصالات الراديوية، قدمته وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة. يأتي هذا النص لسد فراغ قانوني، ويهدف إلى الحفاظ على طيف الذبذبات وتثمينه، باعتباره موردا نادرا ومربحا، وتغطية النماذج الجديدة للتكنولوجيا من جهة، وفتح المجال التجاري فيما يخص المواصلات السلكية واللاسلكية، من جهة أخرى، خاصة مع تقادم الأمر رقم 63-439 المؤرخ في 8 نوفمبر 1963 والمتعلق بشرطة المحطات الراديوكهربائية الخاصة، الذي لا يتم العمل به حاليا، نظرا لنقص الأحكام الجزائية للحد من التجاوزات، والسلطة المختصة في مجال تطبيق قواعد تسيير ومراقبة الطيف. وعليه، فإن مشروع هذا القانون يأتي لتأطير إقامة، استغلال واستعمال الشبكات، المنشآت أوالتجهيزات المطرفية اللاسلكية الكهربائية، ومنح وتخصيص الذبذبات اللاسلكية الكهربائية، التشويش ومراقبة الطيف.

تكييف التشريع المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل

تنظيم النقل البري وفق إجراءات قانونية جديدة

–بعد ذلك صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يعدل القانون رقم 03-11 المؤرخ في 7 أوت 2001، المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، قدمه وزير الأشغال العمومية والنقل. يهدف هذا القانون إلى سد فراغ قانوني فيما يتعلق بمجابهة ظاهرة استعمال وسائل النقل العمومي قصد المساس العمدي بالنظام العام وأمن الأشخاص والممتلكات، وذلك من خلال إدراج أحكام جديدة تجرم ممارسة هذا النشاط خرقا للقوانين والتنظيمات وكذا القيود الإدارية الصادرة عن السلطات المختصة، هذه الانتهاكات تكون موضوع عقوبات إدارية وجزائية أكثر صرامة من أجل الحد بل والقضاء على هذه التصرفات التي تمس بشكل جسيم بالنظام العام.

في تعقيبه عقب المصادقة على مشروع هذا القانون، أشار رئيس الدولة إلى أن نشاط النقل العمومي للأشخاص مرفق عمومي لابد وأن يمارس في ظل التقيد الصارم بالقوانين والتنظيمات ومتطلبات تقديم خدمة ذات نوعية للمواطن، توفر له الراحة والرفاهية والأمن، ولا يمكن استعماله كغطاء للمساس بالنظام العام وأمن الأشخاص والممتلكات.

تقليص آجال معالجة عروض التشغيل من 21 يوما إلى 5 أيام

كما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04-19 المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل، عرض من قبل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. يهدف هذا التعديل إلى تكييف التشريع المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل وإضفاء مرونة على إجراءات الوساطة، من خلال تقليص آجال معالجة عروض التشغيل من(21 يوما إلى خمسة (05) أيام كحد أقصى، الأمر الذي أصبح جد متاح بالنظر إلى تعميم استعمال الرقمنة من خلال تطبيق «الوسيط».

في تعقيبه على عرض مشروع القانون هذا، أشار رئيس الدولة بأن هذا الإجراء يؤكد بحق على التجربة الناجحة لجهاز الوساطة في مجال التقريب بين عرض العمل والطلب عليه، وتسهيل فرص ولوج شبابنا إلى مناصب الشغل وفق آليات فعالة وشفافة، تم تعزيزها من خلال تعميم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وبالعودة إلى قرار تسوية وضعية المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي لحاملي الشهادات، أشار رئيس الدولة بأن هذا القرار الذي طال انتظاره من قبل هذه الفئة إنما يعبر عن عرفان الدولة ومؤسساتها بمساهمة هؤلاء الشباب من حاملي الشهادات في تسيير المرافق العمومية وعصرنتها لسنوات طوال، والإسهام في دفع الحركية الاقتصادية،ما مكنتهم من تطوير كفاءاتهم، وبالتالي ضرورة التكفل بمطلبهم المشروع.

كما أكد رئيس الدولة أن السلطات العمومية قد جندت كل الموارد والإمكانيات قصد تجسيد هذا القرار بطريقة مدروسة ووفقا للجدول الزمني المقرر والذي يمتد على ثلاثة (03) سنوات.

والمصادقة على مشاريع مراسيم رئاسية

كما صادق مجلس الوزراء على مشروعي مرسومين رئاسيين تضمن الأول الترخيص بمساهمة الجزائر في الزيادات العامة والانتقائية لرأسمال 2018 للبنك الدولي للإنشاء والتعمير،أما الثاني فيتعلق بالترخيص باكتتاب الجزائر في الأسهم المتاحة على مستوى البنك الإفريقي للتنمية.

وصادق مجلس الوزراء على ثلاثة (03) مشاريع مراسيم رئاسية تضمنت الموافقة على عقود البحث عن المحروقات واستغلالها.

تضمن المرسوم الأول الموافقة على الملحق بالعقد للبحث عن المحروقات واستغلالها ما بين الشركة الوطنية سوناطراك، شركة ذات أسهم، وشركات «ب ت برتامينا أنيرجيا أكسبلورانيرودكسي» و«تالسمان أنيرجيالي.ف.» وريبسولأكسبلوراسيون 1405.س.ب».

فيما تضمن المرسومين الثاني والثالث الموافقة على عقود للبحث عن المحروقات واستغلالها ما بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط) والشركة الوطنية سوناطراك، شركة ذات أسهم.

بعد ذلك استمع مجلس الوزراء إلى عرض حول مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إلغاء تصنيف قطع أراض فلاحية، موجهة لإنجاز سكنات وتجهيزات عمومية على مستوى بعض الولايات.

يأتي مشروع هذا المرسوم التنفيذي تطبيقا لأحكام القانون رقم 08-16 المؤرخ في 03 أوت 2008، المتضمن التوجيه الفلاحي. ويتعلق الأمر بقطع أرضية ذات قيمة زراعية ضعيفة، تتوزع عبر ولايات البليدة والجزائر والمدية وبومرداس وعين تموشنت، ستوجه لإنجاز سكنات وتجهيزات عمومية، لاسيما استكمال برنامج سكنات عدل لولاية الجزائر.

كما استمع مجلس الوزراء إلى عرض قدمه وزير الفلاحة حول تسوية وإعداد عقود ملكية السكنات العمومية المشيدة فعلا من طرف هيئات عمومية.

يندرج هذا العرض في إطار التدابير المتخذة تجسيدا لقرار الدولة القاضي بتمكين المواطنين من الحصول على عقود ملكية سكناتهم، حيث صادق مجلس الوزراء على المقترح المتعلق بتسوية الوضعية القانونية لقطع الأراضي الفلاحية التي تم إقامة سكنات عليها دون استكمال الإجراءات القانونية لإلغاء تصنيفها.

في تعقيبه، أشار رئيس الدولة إلى أن هذا القرار من شأنه أن يمكن من التسريع في عملية تسوية وضعية السكنات المعنية وبالتالي تسليم عقود الملكية إلى أصحابها في أقرب الآجال، وأن الدولة عازمة كل العزم على إزالة كل العراقيل والوضعيات العالقة منذ عدة سنوات، بما يمكن من طمأنة مواطنينا وتطهير وضعية الوعاء السكني، وهي كلها إجراءات ستسهم تدريجيا في ضبط سوق السكن.

وفي الأخير، درس مجلس الوزراء وصادق على قرارات فردية تخص تعيينات وإنهاء مهام وظائف عليا في الدولة.

ترقية 10 مقاطعات إلى ولايات كاملة الصلاحيات بالجنوب

في ختام الاجتماع، عبر رئيس الدولة عن شكره لأعضاء مجلس الوزراء على ملاحظاتهم ومساهمتهم في إثراء النقاش حول المسائل محل دراسة المجلس.

وأكد أنه باعتماد اليوم لهذه النصوص «نكون قد قطعنا سويا شوطا هاما نحوترقية التنمية المحلية بضمان المزيد من التوازن بين كافة ربوع التراب الوطني وإيلاء المزيد من الأهمية لجنوبنا الكبير ومنطقة الهضاب العليا، كما نكون قد ساهمنا في تعزيز أسس الاقتصاد الوطني في عدة مجالات، خصوصا عبر تثمين البحث العلمي والسماح لهذا القطاع الحيوي بلعب الدور المنوط به في الدفع بعجلة التنمية على نحومستدام».

في هذا السياق، دعا رئيس الدولة كل أعضاء الحكومة، كل على مستوى القطاع الواقع تحت مسؤوليته، إلى «مضاعفة الجهود والسهر على التكفل الأنجع بانشغالات المواطنين». كما دعاهم إلى «الحفاظ على أعلى مستويات اليقظة، خاصة وأن الجزائر مقبلة في قادم الأيام على استحقاق انتخابي مصيري يقع على الجميع العمل على حسن سيره وإنجاحه»، مضيفا أن هذا الاستحقاق «يعد لبنة أخرى في طريق بناء جزائر ديمقراطية عصرية، قوية بمؤسساتها وبتجند شعبها المتطلع إلى إضفاء كامل الشرعية على الشخص الذي يراه أهلا لقيادته إلى غد أفضل».

إنهاء مهام المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج

أنهى رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس الثلاثاء، مهام مختار فليون بصفته مديرا عاما لإدارة السجون وإعادة الادماج بوزارة العدل، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان «أنهى أمس، الثلاثاء 26 نوفمبر 2019، عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة، مهام مختار فليون، بصفته مديرا عاما لإدارة السجون وإعادة الإدماج بوزارة العدل».

رئيس الدولة:

رفض التدخل الأجنبي مبدأ متأصل في الثقافة السياسية للجزائر

أكد رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس، أن رفض التدخل الأجنبي «مبدأ متأصل في الثقافة السياسية للجزائر شعبا ومؤسسات» وكل محاولة في هذا الاتجاه «سيكون لا محالة مآلها الفشل».

في كلمة له في افتتاح اجتماع مجلس الوزراء، قال بن صالح «أود من هذا المنبر أن أؤكد على قناعتنا الراسخة بأن الجزائر تبقى وفية لرفضها المبدئي لأي تدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية مهما كانت الأطراف التي تقف وراء ذلك ومهما كانت نواياهم التي غالبا، إن لم تكن دائما، ما تلتحف بغطاء حقوق الإنسان التي لطالما تم تسييسها بطريقة مريبة. فليفهم الجميع أن رفض التدخل الأجنبي مبدأ متأصل في الثقافة السياسية للجزائر شعبا ومؤسسات وكل محاولة في هذا الاتجاه سيكون لا محالة مآلها الفشل».

وتابع قائلا «وعليه، فإنه من المنتظر أن يلتزم شركاؤنا بالاحترام تجاه الجزائر ومؤسساتها، إذ يقع على الشعب الجزائري، فقط ودون غيره، أن يختار، بكل سيادة ومع كل ضمانات الشفافية، المرشح الذي يريد أن يضفي عليه الشرعية اللازمة لقيادة الأمة في المراحل القادمة».

وأوضح بن صالح أن ذلك «سيتم من خلال الاحتكام إلى الإرادة الشعبية عبر صناديق الاقتراع التي يتهيأ شعبنا الكريم بعد أيام قليلة للتوجه إليها بقوة وكثافة، ملتحما وموحدا ومؤازرا للجزائر المتوثبة إلى مستقبل يصنعه بناتها وأبناؤها بمرافقة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، تحت قيادته الرشيدة، الذي حمى الأمة مستلهما تضحياته من الوفاء للشهداء والمجاهدين وحريصا على الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب الجزائري وحقه في بناء دولة ديمقراطية عصرية، قوية بماضيها ومقدراتها، ومطمئنة لمستقبل أجيالها من الشباب الواعي الصاعد للاضطلاع بالمهام والمسؤوليات في جزائر تقودها كفاءات وطنية موثوقة».

وأشاد رئيس الدولة بـ«الجهود الكبيرة» و«بالعمل الحثيث» الذي تقوم به الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة لضمان حسن سير العملية الانتخابية بما يمكن المترشحين من التعريف ببرامجهم والتواصل مع المواطنين عبر كافة التراب الوطني. ولفت رئيس الدولة إلى انعقاد اجتماع مجلس الوزراء «جاء في وقت تتقدم فيه بلادنا بكل ثقة نحوالاستحقاق الرئاسي ليوم 12 ديسمبر القادم، ولم يعد يفصلنا عنه سوى حوالي أسبوعين»، معربا عن «ارتياحه الكبير» للأشواط «الهامة» التي قطعها المسار المؤدي إلى هذا الاستحقاق «المصيري» في تاريخ الأمة، «بشكل يتوافق مع المنهج المعتمد الذي سبق وأن أعلنت عنه، وفي ظل احترام مبادئ وأحكام القانون الانتخابية الوطنية واضطلعت بالتحديس في ملفات المرشحين للانتخابات الرئاسية، إلى جانب إعداد «ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية» في مسعى نبيل انخرط فيه المرشّحون للانتخابات الرئاسية وأغلبية مسؤولي وسائل الإعلام الوطني.

وأضاف أنه «وامتدادا لعمل السلطة الوطنية المستقلة، بت المجلس الدستوري في الترشيحات المقدمة بعد أن أصدر قراره بشأن مجمل الطعون التي تلقاها، وهذا بموجب التدابير القانونية المنصوص عليها في النظام الانتخابي، بشفافية لا شائبة فيها»، لافتا إلى أنه «على هذا الأساس، انطلقت الحملة الانتخابية في ظروف تميزت عموما بالسكينة والأمن، رغم بعض المحاولات اليائسة الرامية إلى عرقلتها».

وذكر بن صالح «أنه إن لم يكن غريباً عن الممارسة الديمقراطية تسجيل أصوات مناهضة، فإن ممارسة الحق في التعبير تكون مقرونة بواجب احترام الغير وخياراته، إذ لا يجيز هذا الحق بأي حال من الأحوال تبني أي شكل من أشكال التعصب أوالعنف ولا أي تصرف يسعى إلى عرقلة المسار الانتخابي وهوما يعد عملا غير مشروع يعاقب عليه القانون».

كما نوه رئيس الدولة «بروح المسؤولية التي تحلى بها الجزائريون والجزائريات وكذا بالاحترافية التي أظهرتها الأجهزة الأمنية في التعامل مع المظاهرات السلمية دون اللجوء إلى الأساليب القمعية، وإنني لأعتز بالحرص على الطابع السلمي للمظاهرات خلال الأشهر التسعة الفارطة حيث لم يتم تسجيل أي حادث عنف ذي شأن يستحق الذكر»، مؤكدا بأن «النهج الرافض لأسلوب القمع الذي التزمت به قوات الأمن إنما هونابع في الواقع من إرادة سياسية متبصرة ومن قرار سيد منبثق من أعلى مؤسسات الدولة، رئاسة وجيشا».

وأردف قائلا «وكان من نتائج هذا الموقف الحكيم للدولة أن جرت هذه المظاهرات، ولا تزال، دون عنف من أي طرف، عكس ما نلاحظه، للأسف، في مناطق أخرى من العالم. وهذا ما يضع الجزائر في غنى عن أي درس فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان ومن أي كان».

وبخصوص عمل الحكومة في هذا «السياق المصيري والحاسم» لمستقبل البلاد، أوضح بن صالح أن الحكومة «عملت جاهدة على توفير الظروف الضرورية لضمان ديمومة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية بصورة طبيعية ومستمرة». كما اشار بهذه المناسبة الى «سداد القرارات التي اتخذت لتسوية وضعية الشباب المعني بعقود ما قبل التشغيل، وضمان التكفل الأنجع بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا تحسين ظروف المعيشة للمواطنين، لاسيما تلك المتعلقة بالسكن في مناطق الجنوب والهضاب العليا».

واغتنم رئيس الدولة المناسبة ليهيب بأعضاء الحكومة لأن «بيقوا دوما على أتم الاستعداد والإصغاء لانشغالات المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم».

وخلص إلى القول إن الملفات محل الدراسة من طرف مجلس الوزراء تندرج في إطار «استمرارية نشاط السلطات العمومية التي تهدف إلى إيجاد الحلول المناسبة للانشغالات وللاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وتحسين ظروف معيشة مواطنينا والاستجابة لمتطلبات التنمية المتكاملة والمستدامة لبلادنا في إطار مقتضيات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

بدوي خلال عرض حصيلة النشاط الحكومي:

الإنجازات تحققت في ظل مناخ تسوده الطمأنينة والأمن

عرض الوزير الأول، نور الدين بدوي، أمس، خلال اجتماع مجلس الوزراء، حصيلة النشاط الحكومي الذي ميز الفترة الممتدة من تاريخ انعقاد آخر مجلس للوزراء يوم 13 أكتوبر الماضي إلى غاية اليوم، حسب ما أفاد به بيان لمجلس الوزراء.

بهذه المناسبة، أكد أن ما «نشهده بلادنا من تطورات ملحوظة على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بالرغم من الظرف الذي نعيشه، والذي لم تثنا عن اتخاذ كل القرارات اللازمة وفتح الورشات والعمل على إنصاف فئات كبيرة من المجتمع، وهذا نابع من الدور المنوط بالدولة تجاه مواطنيها وكذا تكريسا لدولة الحق والقانون».

أوضح إن خطة العمل هذه «يتم تكريسها وتجسيدها في إطار عمل حكومي متكامل ومتناسق وفي كنف دعم رئيس الدولة الذي بتوجيهاته السديدة وتعليماته، عملنا على وضع كل المشاريع في طريق تجسيدها الميداني وكان لها الوقع الإيجابي على الحياة اليومية لمواطنينا وعلى التوازنات الكبرى للاقتصاد الوطني».

وأضاف الوزير الأول أن هذه الانجازات «تحققت في ظل مناخ تسوده الطمأنينة والسكينة والأمن والأمان، بفضل اليقظة والفطنة العاليتين لجيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي عاهد ووفى منذ الهبة الشعبية، فحقن الدماء بين أبناء الوطن الواحد، وحفظ أركان الدولة، وصان سلامتها الترابية وضمن وحدتها ووحدة رموزها النوفمبرية، فهومد عاة للفخر والاعتزاز ضاربا أسمى دلالات التضحية والوفاء وهذا ليس بالغريب عنه، فكمم أفواه المشككين والمتربصين، وسار مسيره الدستوري من أجل حفظ المصالح العليا للدولة ووحدة الأمة، كيف لا وهوتحت قيادة مجاهد، وضع المصلحة العليا فوق كل الاعتبارات الشخصية».

وأشار إلى أن «ما تعيشه بلادنا هذه الأيام ونحن مقبلون لا يزالون يضربون أسمى معاني حب الوطن بصورة حضارية أبهرت الجميع، لاسيما التفافهم حول جيشهم، جيش ضرب أمثلة في صميم القيم الإنسانية والحضارية، في تلاحم مطلق مع شعبه، فنجده دائما في الصفوف الأولى للوقوف مع مواطنينا ومرافقتهم بالعون والمدد لاسيما القاطنين منهم في جنوبنا الكبير ومناطقنا الحدودية والجبلية وتلك البعيدة». وأوضح أن هذه المكانة التي بلغتها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي «جعلتها ملاذ الشعب في كل الظروف والأزمات، فهي صمام أمانه فتكن لها كل العرفان والتقدير، ولقيادتها كل الاحترام لما لمسناه من صدق وإخلاص عبد لبلادنا الطريق لأن تتطلق في رسم غد أفضل يساهم فيه جميع أبنائها الخيرين، الذين يؤثرونها على أنفسهم مصداقا لرسالة شهدائنا الأبرار رحمة الله عليهم، والتي نرى اليوم خيرة مجاهديها يسهرون على الأمن والأمان، بفضل اليقظة والفطنة العاليتين لجيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي عاهد ووفى منذ الهبة الشعبية، فحقن الدماء بين أبناء الوطن الواحد، وحفظ أركان الدولة، وصان سلامتها الترابية وضمن وحدتها ووحدة رموزها النوفمبرية، فهومد عاة للفخر والاعتزاز ضاربا أسمى دلالات التضحية والوفاء وهذا ليس بالغريب عنه، فكمم أفواه المشككين والمتربصين، وسار مسيره بكل حرية وشفافية مؤسساتهم الجمهورية، في كنف سيادة الانتخابية، وفي جوملإه الاحترام المتبادل، وكلها مكتسبات يجب الحفاظ عليها كونها تسهم في تماسك الصرح المؤسساتي، بل وتزيدها قوة وصلابة، ونحن متيقنون كل اليقين بالمستقبل الواعد لبلادنا، انطلاقا من الوعي العميق لشعبنا بتحديات المرحلة، وبتفويته لكل محاولات التيئيس والمساس بمصداقية المؤسسات التي هي سباهرة على خدمته». وبخصوص عمل الحكومة خلال الفترة الأخيرة، أوضح أن هذا العمل «تميز بتصحيح عديد الاختلالات التي كانت تفرض عقبات على الحياة العادية لمواطنينا، وممارسة كامل حقوقهم في المعاملات بكل حرية. والتي كانت حبيسة إجراءات بيروقراطية أوعراقيل إجرائية، مما نجم عنه ركود في بعض المجالات لاسيما السوق العقارية وسوق الشغل، وما له من انعكاسات سلبية على النشاطات الاقتصادية وبُعدها عن مسارها الأصلي وهوما يفوت على الخزينة العمومية تحصيل موارد مالية معتبرة، بل يكلفها أعباء إضافية كان من الأجدر استغلالها لفائدة بعث مشاريع عمومية تعود بالنفع على مواطنينا».

وشدد على أن القرارات المتخذة «كانت تلامس واقعا معاشا، كان في كثير من الأحيان مريرا، ولسنوات عديدة، ما وضعنا أمام مسؤوليات جسام لمعالجة ذلك، وعدم السماح بترك الوضع على ما هوعليه، فكانت القرارات المتعلقة بإدماج كل الشباب حاملي الشهادات والمستبعدين من عقود ما قبل التشغيل، في مناصب عمل دائمة وكذا تمكين كل المواطنين من الحصول على عقود الملكية لسكناتهم، تصب في هذا المعنى». أما بخصوص الميادين الاستراتيجية التي درستها الحكومة، فأوضح الوزير الأول أنها تتعلق أساسا بـ (i) الإصلاح الشامل لنظام الجباية، (ii) إعادة بعث المدن الجديدة والأقطاب الحضرية، واستكمال كل البرامج السكنية (iii) تغيير نموذج الاستهلاك الطاقوي الوطني وتجسيد الانتقال الطاقوي نحوالطاقات المتجددة، (iv) وضع استراتيجية وطنية لترقية استعمال الرقمنة والبحث العلمي (v) بعث نشاط المؤسسات الاقتصادية الوطنية، لاسيما العمومية بتطويرها والرفع من أدائها وإعادة النظر في حوكمتها (vi) إصلاح حوكمة البنوك العمومية. (vii) إعادة بعث نشاط الدولة لشعبة الحبوب بالهضاب العليا والجنوب، (viii) والحفاظ على مناصب الشغل والأداة الوطنية للإنتاج وغيرها. في هذا الإطار، تم معالجة كل هذه النقاط من خلال العمل الحكومي طوال الفترة الأخيرة التي أعقبت انعقاد آخر مجلس وزراء بتاريخ 13 أكتوبر 2019، بعقد ستة (06) اجتماعات للحكومة وسبعة (07) اجتماعات وزارية مشتركة واجتماعا واحدا (01) للمجلس الوطني للاستشارة، درست من خلالها وصادقت على أربعة (04) مشاريع تمهيدية لقوانين تتعلق بالبحث العلمي والتكنولوجي، والنقل البري وتنظيمه، وتنصيب العمال ومراقبة التشغيل، وكذا المصادقة على اثني عشر (12) مشروعا لمراسيم تنفيذية ومشروعا لمرسوم رئاسي في حين أرجأت الحكومة المصادقة على مشروع مرسوم تنفيذي لإثرائه، والموافقة على إبرام ثمانية (08) صفقات مع مؤسسات عمومية وفق صيغة التراضي البسيط، لفائدة مختلف مصالح الدولة.

عرقاب يمثل بن صالح في القمة الـ5 لمنتدى البلدان المصدرة للغاز

«الشعب»: يمثل محمد عرقاب وزير الطاقة عبد القادر بن صالح رئيس الدولة في القمة الخامسة لرؤساء الدول والحكومات لمنتدى الدول المصدرة للغاز الذي يعقد في 29 نوفمبر الجاري بمالابو «غينيا الاستوائية»، ويسبق هذه القمة اجتماع وزاري استثنائي يوم 28 نوفمبر والمنتدى الدولي الثاني للغاز المقرر اليوم.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الالكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com
الرئيس المدير العام مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93
أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59
تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

نائب رئيس السلطة المستقلة ميلاط لـ«الشعب»

نـرفض أي تدخـــل أجنبـــي، والمناظرة قبل الصمت الإنتخابي

تساءل نائب رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبد الحفيظ ميلاط، في حوار خص به «الشعب» عن خلفيات البرلمان الأوروبي، لا سيما وأن الجزائر التزمت بالدستور، مؤكدا تنديد السلطة بمثل هذه التصرفات وترفضها، لأنها تدخل سافر، وفي سياق آخر قال إن المناظرة بين المترشحين تجري قبل الصمت الانتخابي، كما قلل من الحوادث التي وقعت خلال الحملة، على اعتبار أنها لم تعرقل سيرها.

حاورته: فريال بوشوية

• «الشـــعب»: وقـــعت بـــعض الحوادث مطلع الأسبوع الثاني من الحملـة الانـتـخابـيـة، هل نجحت السلطة في أول امتحان لها خلال هذه المحطة؟

•• **عبد الحفيظ ميلاط:** أول شيء يجب أن نعرفه أن هذه حملة انتخابية، وهي معروفة دوما بمثل هذه الحوادث، سواء على المستوى الوطني أوحتى على المستوى الدولي، حتى في أعرق الديمقراطيات في العالم، شاهدنا جميعا الانتخابات الأمريكية، وإذا ما قارنا ما حدث فيها وما يحدث في الحملة الانتخابية على مدى 10 أيام، نستطيع القول إن الأمر لم يخلق أزمة ونستطيع تصنيفها في خانة مقبلات الحملة الانتخابية، التي تعطي نكهة لها.

لكن رغم بساطة الحوادث، إلا أن السلطة الوطنية، عملا بالدور المنوط بها في هذه المرحلة الهامة جدا من الانتخابات، تلقت مراسلات ووجهت بدورها إرساليات، وقامت بتذكير المترشحين الخمسة بالالتزام بميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي وقعوا عليه.

واليوم الحملة مستمرة بصفة طبيعية، ولاحظنا أن المترشحين يتنقلون إلى كل ولايات الوطن، رغم رغبة البعض في إفشالها إلا أننا نستطيع القول أن الحملة ناجحة ولم تتخللها حوادث تعرقل سيرها، ونتمنى استمرارها على هذا النحو، إلى غاية انتهائها، لننتقل إلى مرحلة الصمت الانتخابي، التي تسبق إقتراع 12 ديسمبر القادم.

• حققت السلطة عدة مكاسب، البطاقية الوطنية للناخبين، ميثاق الأخلاقيات، وتتجه الآن لتجسيد مسعى المناظرة بين المترشـــحين، هـــل نجحت في مهمتها؟

•• نعم، ما أنجزته السلطة في الفترة القصيرة من نشأتها، يمكن أن نقول دون مبالغة أنه يصنف في خانة «المعجزات»، نصبت في 15 سبتمبر بعدها بساعات انطلقت مراجعة القوائم الانتخابية، التي تتم على 1541 بلدية تحت إشراف 3 أعضاء بكل واحدة منها، وكانت أول مهمة لها تنصيب اللجان البلدية التي تضم حوالي 4 إلى 5 آلاف عضو، التي قامت بالمراجعة تحت مراقبة مباشرة للسلطة، وبعد انقضاء المراجعة الاستثنائية، ونزولا عند الطلبات الكثيرة، أطلقت عملية المراجعة العادية في الفترة الممتدة بين 12 و17 أكتوبر، ولا حظنا أنها تمت في ظروف جيدة جدا، في ظل إقبال كبير جدا للمواطنين، وكان هذا أول تحدي رفعته السلطة ونجحت فيه بطريقة وممتازة.

ومن بين أهم الإنجازات أيضا، البطاقية الوطنية للناخبين لأول مرة، توجد بحوزة كل مترشح من المترشحين الخمسة، وكانت قد نظمت يوما إعلاميا عرضتها خلاله، وذلك تجسيدا لشعارنا «السلطة أفعال، لا أقوال»، وتم تجريب البحث عن عدة أسماء في السجل باقتراح من الصحافيين، ويمكن القول إن البطاقية التي تتكون من أزيد من 24.5 مليون ناخب، مطهرة بنسبة 100٪ لا يوجد فيها أي اسم مكرر ولا اسم متوف.

تنظيم المناظرة بدوره تحد كبير، ومطلب جمهوري واسع، والسلطة كانت قد وعدت منذ البداية بأنها ستسعى لتحقيقه، ونحن جاهزون لإجرائها بصفة رسمية، وتم ضبط كل الجوانب التقنية، كما تواصلنا مع كل المترشحين، واليوم بقي فقط التوافق معهم والاتفاق حول تحديد تاريخها الذي يكون في الأيام الأخيرة من الحملة.

• هل يحتمل برمجة المناظرة خلال فترة الصمت الانتخابي؟

•• لا الأمـــر غير ممكـــن لأن المترشحين سيكونون ملزمين بالصمت، لابد أن تتم خلال الفترة الانتخابية التي تنقضي يوم 08 ديسمبر، أي أنها ستجري قبل هذا التاريخ.

• بدأ العد التنازلي للاقتراع والمواقف متباينة، وتم إحصاء 24.5 مليون ناخب، كيف تتصورون انتخابات 12 ديسمبر ؟

•• الظروف التي تجري فيها الانتخابات الرئاسية استثنائية، بعدما أدى الحراك إلى رحيل النظام السابق، الذي أوقعنا في أزمة دستورية وفي مشاكل عديدة رغم ذلك، نقول بأن الحراك الذي نجح في إبطال العهدة الخامسة، كانت السلطة إحدى أبرز مطالبه.

وأكيد أننا نحترم كل الآراء، وأكيد أيضا أن أغلبية الشعب الجزائري، أوما يعرف بالطبقة الصامتة مع إجراء الانتخابات،ونتمنى أن تتزايد نسبة المؤيدين أكثر فأكثر، بالنسبة للأشخاص الذين لا يؤمنون بها فهوحقهم.. لكن لا يفرض أي طرف رأيه على الآخر.

نحن كسلطة مكلفون بمهمة ممثلة في إنجاح العملية الانتخابية، ولاحظنا طيلة كل المحطات بأن الرأي العام الذي يساند الانتخابات يرتفع ونسبته في تزايد، ونحن مؤمنون أننا سنضمن نزاهة الانتخابات التي ستجري يوم 12 ديسمبر، ونعد الشعب الجزائري بأن الرئيس الذي سينتخبه، سيخرج من الصندوق وليس من دوائر السلطة كما كان يحدث سابقا، وأن الأخير سيكون منتخبا من قبل الشعب.

هو تعهد قطعناه على أنفسنا في جميع المراحل منذ دراسة الملفات التي تمت لأول مرة بهذه الدقة والنزاهة، ولم ينتقد أي أحد من الذين تم إقصاؤهم عمل السلطة.

وأطلب من الشعب الجزائري أن يؤمن بالسلطة وبعملها، ونعده بضمان صوته ونتمنى منه أن يأتي بقوة يوم الانتخابات، لأن الجزائر في حاجة إلى رئيس منتخب يوم 12 ديسمبر، ويكمنه التكفل بالمطالب الأخرى بعد الانتخابات.

• نائب عن البرلمان الأوروبي تحدث عن برمجة جلسة الإستماع تخص الوضع في الجزائر عشية الرئاسيات، في وقت رفض فيه المترشحون استقدام مراقبين دوليين، ما موقفكم؟

•• أول شيء جلسة الاستماع التي كانت ستتم يوم 10 ديسمبر، حسب ما بلغنا من تغريدة هذا النائب وهو فرنسي، وما دام الأمر كذلك كنا نتمنى أن يهتم بحراك الستارت الصفراء في فرنسا الذي بدأ قبل انطلاق الحراك في الجزائر.

نحن وبعد 9 أشهر من الحراك في الجزائر 0 قتيل ولا قطرة دم سفكت، في فرنسا سقط 13 قتيلا، وبعد 9 أشهر من الحراك في الجزائر 0 جريح، فيما أحصت فرنسا 5000 جريح، وعشرات الإصابات بعاهات مستديمة، لاستعمال الشرطة قنابل محظورة دوليا، يعني نحن أمام ضحايا فقدوا أحد أعضائهم وضحايا وافتهم المنية، وذلك دون احتساب الخسائر المادية.

في يوم السبت الأخير شاهد العالم أجمع كيف تعتدي الشرطة بباريس على المتظاهرين، بطريقة وحشية وتستعمل القنابل والرصاص المطاطي، ومن هذا المنطلق كنا نتمنى طرح هذه القضية في البرلمان الأوروبي، لاسيما وأن فرنسا عضو فيه، عكس الجزائر التي هي دولة إفريقية وليست عضوا في هذا البرلمان، علما أن الأخير غير مختص في المسألة من الناحية الشكلية، لوجود برلمان إفريقي، ما علاقة الجزائر بأوروبا وبرلمانها؟ الأمر لا يتعلق بهيئة أممية، لكنه يتعلق بهيئة جهوية.

الحراك في الجزائر ترافقه المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية، وكان رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح تعهد في كل خطاباته بحماية الشعب الجزائري، ولحد الآن لم نر أي مواطن جزائري تعرض لاعتداء، وهذا يحسب للجزائر وليس ضدها، كما أن الانتخابات الرئاسية إجراء دستوري، هل البرلمان الأوروبي يريد من الجزائر أن لا تذهب إلى انتخابات؟ هل يريد منها الذهاب إلى مرحلة انتقالية؟

لوكان البرلمان الأوروبي المتكون من دول تدعي الديمقراطية، فالمفروض العكس، لوكان الشعب يريد الانتخابات والسلطة تريد مرحلة انتقالية، كنا سنفهم موقفه في هذه الحالة، والمفروض أنه يحيي الجزائر على احترامها للدستور والقانون، فإلى ماذا سيدعوها إلى عدم الذهاب إلى انتخابات، أويدعوها إلى مرحلة انتقالية، أويدعو إلى حكم الجيش، إلى ماذا سيدعو لم نفهم، إذا كانت المؤسسة العسكرية تؤكد أنها لا تريد الحكم، وأنها لن تدعم أي مترشح، وأن دورها حماية المواطن وحماية العملية الانتخابية، وأظن أن هذه أهم قواعد اللعبة السياسية والديمقراطية، الجيش لم يستول على السلطة، ولم يستول على الحكم، يريد أن يكون الأخير لشخص مدني منتخب، والجزائر بهذا أعطت مثالا.

أول شيء اجتماع البرلمان من حيث الشكل مرفوض، ومن حيث الموضوع تمنيت لوبعث برسالة شكر إلى السلطة الجزائرية، على التزامها بالحلول الدستورية الديمقراطية وتحليها بالوطنية، للأسف الشديد هذا البرلماني معروف بتوجهاته الصهيونية، أصوله يهودية ولديه الجنسية الإسرائيلية، وللأسف الشديد هي مؤامرة خارجية يقودها هذا الشخص، وحتى الشخص الذي يقول إنه تم استدعاؤه للاستماع إليه، تقدم على أساس أنه على رأس تنظيم نقابي، أصدرت نقابة «السناباب» بيانا أكدت من خلاله طرده منها في 2004، أي ليس لديه أي علاقة بها، فهل سيستمع البرلمان الأوروبي إلى شخص ليس لديه أي صفة؟

نحن كسلطة نندد بمثل هذه التصرفات ونرفضها، لأنها مساس بالشأن الداخلي، والبرلمان الأوروبي إن كان يريد الاهتمام بالحراك، فليهتم بالحراك الفرنسي، الحراك الجزائري آمن ونؤمن به، والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، هي نتاج هذا الحراك وهي تقوم بتحقيق أحد مطالبه، ممثلا في تنظيم انتخابات نزيهة، وستكون انتخابات 12 ديسمبر نزيهة.

حذار من المغالطات !..

■ جمال أوكيلي

لا يحق للاتحاد الأوروبي فتح نقاش سياسي عن الوضع في الجزائر، وإن تمادي في هذا الخطأ المتعمّد ولم يلغ الجلسة المقرّرة الشهر الداخل فهذا يعني أن هناك نوايا مبيّتة انحازت لجهات «استلّت» أقلامها منذ عدة شهور لكتابة تقارير مغرضة عمّا يجري في هذا البلد، مطالبة بإلحاق الضّرر المعنوي بهذا الشّعب والتّشويش على المساعي الرّامية إلى الخروج من تداعيات ما بعد 22 فيفري.

نأسف اليوم عندما نلاحظ بأنّ الاتحاد الأوروبي سقط في فخ نصبه له دعاة الدّيمقراطية عندنا، بإيهامه بوقائع لا أساس لها من الصّحة ومعطيات مغلوطة لا تستند أبدا إلى الحقيقة، وكل ما في الأمر أنّ هؤلاء اعتادوا على تشويه صورة البلد عند الأجانب منذ أحداث التسعينيات عندما مارسوا ضغوطا رهيبة من أجل قدوم الوفد الأممي ومنظّمات حقوق الإنسان التي تدّعي بأنّها غير حكومية إلى الجزائر، والتقوا مع عديد الفعاليات النّاشطة على أكثر من صعيد.

الذين طرحوا بالأمس السّؤال الجهنّمي «من يقتل من؟»، لم يغادروا المشهد السياسي، عادوا بعباءة الحَراك بعدما كانوا يتاجرون بالإرهاب، رافضين كل النّداءات المطالبة إيّاهم بإدانة العنف كشرط مسبق للانخراط في العملية السياسية المقترحة آنذاك في إطار الحوار الوطني، وهكذا عطّلوا مسار التسوية آنذاك وحاربوا المبادرات لوقف النّزيف بين أبناء الوطن الواحد، من قانون الرّحمة إلى ميثاق السلم والمصالحة، وأرادوا أن يبقى الوضع على حاله.

إنّنا في نفس الصّورة تقريبا فيما يتعلّق برفضهم المطلق للخروج من الحالة الرّاهنة، بترك الوضع على ما هو عليه قصد تكبيله بأغلال تسيير الأزمة فقط دون برمجة الحلول نحو مرحلة أفضل من ناحية الأريحية الدستورية، بإزالة كل مظاهر ما هو مؤقّت، والتخلص من الدائرة المغلقة أو المفرغة التي تأبى إبعاد آجال التّسعين يوما، لا ننسى بأنّنا في الموعد الثالث منذ 10 أشهر لإجراء العملية الانتخابية.

لذلك فعلى الاتحاد الأوروبي أن يكون منصفا في هذا الشأن، ويراعي أو بالأحرى يحترم القرار الجزائري، خاصة ما تعلّق باستئناف المسار الانتخابي، الذي لطالما كان مطلبا دائما وملحّا من قبل كل من يسير على درب هؤلاء، فماذا سيناقش الاتحاد؟ هل الشق السياسي أم إثارة قضية شهادات لحالات من الأشخاص «حماسهم الفيّاض» و«حبّهم للزّعامة والظّهور» و«تأثيرهم في المجموعة» و«التحريض المباشر» كلّفهم متاعب مع العدالة.

يجب أن تكون الأمور واضحة هنا، أي لا يسمح للاتحاد إصدار أي بيان أو لائحة أو توصيات، لأنّ العملية الانتخابية تسير وفق القوانين المعمول بها، هناك سلطة مستقلّة لإدارة مسار الانتخابات تتمتع بكل الصلاحيات المخولة في هذا الإطار، وهي مستعدة لمحاورة كل من تساوره شكوك أو وقع ضحية مغالطات الآخر، أما أن يسعى هؤلاء لفرض إملاءاتهم فهذا مرفوض جملة وتفصيلا.

وستكون للدبلوماسية الجزائرية الكلمة الفاصلة لاحقا، من خلال تحرّك واسع النطاق لإبلاغ مسؤولي تلك البلدان، الاحتجاج الشديد على أي محاولة تهدف إلى الخروج عن الأعراف المعمول بها في مثل هذه المواقف الحسّاسة التي تمر بها الدول في مسيرتها من أجل إقامة المؤسسات لأداء مهامها.

لذلك، فإنّ الاتحاد الأوروبي مدعو إلى إلغاء تلك الجلسة، وترك المسار الانتخابي في حاله دون المساس به أو التأثير عليه، إن كان حقّا يدرك ما سيترتّب عن ذلك من ردود فعل شعبية إزاء أي خطأ قد يرتكبه البعض، بدأت معالمها تظهر من الآن في حماية القرار السياسي الوطني من أي تدخّل خارجي، هذه ليس عقدة بقدر ما هو وعي غير مسبوق.

هتافات الطلبة في المسيرة 40:

الرفض «القاطع» للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد

نظم الطلبة، أمس، بالعاصمة وبعض ولايات الوطن، مسيرات سلمية جديدة، أكدوا خلالها على مطالبهم الداعية إلى إحداث التغيير ورحيل بقايا النظام السابق، معبرين أيضا عن رفضهم «القاطع» لأي محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

بعاصمة البلاد، خرج الطلبة، مع عدد من المواطنين في مسيرة سلمية انطلقت كالعادة من ساحة الشهداء وجابت أهم شوارع العاصمة وصولا إلى ساحة البريد المركزي.

ورفع المشاركون في هذه المسيرة، الذين توشحوا بالراية الوطنية وحملوا صورا لعدد من الشهداء، شعارات تدعوإلى إحداث تغيير ورحيل بقايا النظام القديم، والتأكيد على مطلب محاسبة ناهبي المال العام، مؤكدين على مواصلة الحراك الشعبي السلمي إلى غاية تحقيق كل المطالب.

من جهة أخرى، حمل عدد من المشاركين في المسيرة شعارات تعبر عن «الرفض القاطع لأي تدخل أجنبي في الشأن الوطني»، حيث حملوا لافتات كتب عليها «لا للتدخل الخارجي تحت أي ظرف كان» و «أتركونا نقرر مصيرنا بأنفسنا» و«الجزائر وطننا ونحن من نقرر لوحدنا»، وذلك على خلفية إدراج البرلمان الأوروبي جلسة لمناقشة الوضع في الجزائر.

للإشارة، شهدت المسيرة 40 تعزيزات أمنية مع تسجيل انسيابية في حركة المرور، رغم الغلق الجزئي لبعض منافذ الشوارع.

كما خرج الطلبة في مسيرات مماثلة بشرق البلاد بولايتي قسنطينة وسطيف لتجديد المطالبة بالتغيير ومحاربة الفساد والمفسدين. كما خرج الطلبة بولايات تيزي وزو، البويرة وبجاية للتعبير عن رفضهم لتنظيم الانتخابات في الظروف الحالية.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

ميهوبي من بشار:

الجنوب يحتاج إلى برنامج خاص للتنمية

وعد المترشح عز الدين ميهوبي، أمس، من بشار وفي حالة انتخابه رئيسا للجمهورية، بتطبيق برنامج خاص «حلم الصحراء» لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ومنه تطوير هذه الولاية وباقي مناطق جنوب الوطن. ولدى إشرافه على تنشيط تجمع شعبي بدار الثقافة «قاضي محمد» لمدينة بشار في إطار اليوم العاشر من الحملة الإنتخابية، أوضح ميهوبي أنه سيعمل «في حالة حصوله على ثقة الشعب الجزائري على تطبيق هذا البرنامج الواسع (حلم الصحراء)، الذي يهدف بالأساس إلى استغلال كافة الموارد الفلاحية والسياحية والمنجمية وأيضا القدرات الثقافية في هذا الجزء من الوطن».

أشار المترشح أمام جمع من المواطنين والمتعاطفين ومناضلي حزب التجمع الوطني الديمقراطي أن «الهدف يكمن في إنعاش، وفق قواعد علمية واقتصادية، مناطق الوطن التي يعاني بعضها من التأخر في هذا المجال».

ويرى ميهوبي أنه «من غير المقبول أن تظل تلك المناطق من الجنوب على غرار ولاية بشار على هامش التنمية الإقتصادية والإجتماعية، علما بأن تلك المناطق تزخر بقدرات فلاحية وسياحية ومنجمية هائلة، ومن ضمنها نحاس الباريوم والمنغنيز والتي ليست مستغلة لفائدة مصلحة البلاد وسكان المنطقة».

من جهة أخرى، التزم بتنفيذ مخطط جديد لإعادة اعتبار «حقيقي» للهضبة الفلاحية بالعبادلة (5.400 هكتار) واستحداث أقطاب سياحية جديدة عبر تشجيع وتحفيز المستثمرين عن طريق جهاز «بسيط» يعوض منظومة الإستثمار الحالية «الثقيلة جدا» والتي ينتقدها المستثمرون والمرقون بفعل بيروقراطية الحصول على عقد الإستثمار.

ووعد أيضا بقوله: «إذا ما انتخبت للرئاسة سأنشئ مدينة للسينما بتاغيت بالشراكة مع بلدان مجاورة التي تملك تجربة في هذا النوع من الهياكل الفنية، وسأعمل أيضا على إطلاق مهرجان دولي للفيلم القصير في هذه المدينة بغرض إعطاء دفع للثقافة والسياحة بولاية بشار.»

والتزم مترشح الرئاسيات لفائدة الأسرة الرياضية بإنشاء أكاديمية «شعبية» للرياضات لتكوين المواهب الشابة وتحضير النخب الرياضية الوطنية.

وقال أن «تنمية مختلف تلك المجالات الإقتصادية والثقافية ستسمح لنا بوضع حد لإرتباط اقتصادنا الوطني بالموارد البترولية وضمان تنمية منسجمة لموارد وطننا الذي يحتاج في الوقت الراهن إلى سياسة اقتصادية حقيقية قادرة على أن تضعه في تناغم مع الأمم الأخرى».

بلعيد يغازل الطلبة من زرالدة ويؤكد:

سأكون سفيرا للأسرة الجامعية في الساحة السياسية

■ فتح ملف الجامعة لإيجاد الحلول

أكد المرشح عبد العزيز بلعيد، أمس، أن الجزائر تحتاج إلى النخبة وذكائها وكفاءاتها وإمكانياتها، وإطارات مخلصين وطنيين من أجل بناء دولة قوية وصناعة مؤسسات جديدة تليق بالمرحلة المقبلة.

مبعوثتنا: سعاد بوعبوش

في أول خرجة من نوعها مخاطبا ومغازلا الطلبة الجزائريين، تعهد بلعيد بفتح ملف الجامعة مع الأسرة الجامعية وإيجاد الحلول، مشيرا إلى أن دعم هذه الفئة له ليس وليد الصدفة وإن كان عفويا بل هو نتيجة حتمية لمساره النضالي، متعهدا بأن يكون سفيرا لهم في الساحة السياسية، ولم لا يكون رئيس الجمهورية لأول مرة منذ الاستقلال خريج التنظيمات الطلابية.

وعاد بلعيد ليذكر بأن الطلبة الجزائريين تركوا بصمتهم في تاريخ الجزائر ابتداء بمساهمتهم في الحركة الوطنية، مرورا بالاستقلال ومرحلة البناء الوطني، متعهدا بالدفاع عن الجامعة، ابتداء من الحي الجامعي إلى المدرج.

..ومن البليدة:

تأجير السكن، ضرائب مدروسة وتحرير المجتمع المدني من عاصمة الورود التي جمعت بين الصناعة والفلاحة والسياحة.رئى بلعيد سهل متيجة الذي غزاه الأسمنت، بدل استغلاله في إنتاج الورود والبرتقال، ناهيك عن إمكانيات زراعية كبيرة لم تستغل ولا تستغل لحد الساعة كما يجب، تمكن الجزائر من بناء اقتصادها خارج البترول والاحتفاظ به للأجيال الصاعدة.

سعاد. ب

في هذا الإطار قال بلعيد إن السكن حق من حقوق أي مواطن، مشيرا إلى ضرورة إعادة النظر في السياسة الوطنية للسكن مع وضع مخطط جديد له والتوجه إلى سياسة تأجير السكنات على غرار باقي دول العالم بأسعار تنافسية، تكسر الاحتكار والجشع، داعيا المرقين العقاريين للانخراط في هذا المسعى، فمن حق كل جزائري الحصول على سكن لائق.

في المقابل، تطرق إلى الجباية الوطنية، داعيا إلى سن ضرائب مدروسة وبآليات واقعية قابلة للتجسيد، حتى تكون هيكلا حقيقيا للاقتصاد بعيدا عن أي مزايدات ومساومات ورشاوى، وتسهيلات تساعد في التحصيل الجبائي وتشجيع المستثمرين على التصريح بالضرائب.

من جهة أخرى، أكد بلعيد أن المجتمع المدني قوة أي مجتمع، داعيا إلى تحريره من الاستغلال السياسي على غرار ما عرفه في السنوات الأخيرة ما ضعف من دوره، وجعله عنصرا فعالا في التنمية الإقتصادية واستغلاله في حماية البلد وتعزيز استقرارها بجعله شريكا اقتصاديا واجتماعيا حقيقيا.

في المقابل، عاد مرشح جبهة المستقبل ليؤكد أن الصناعة الغذائية التي أساسها الفلاحة، هي السبيل لتحرير الاقتصاد من الريع البترولي، والسياحة هي الاخرى تحمل آفاقا واعدة لحد الساعة لم تستغل.

بن فليس من غرداية:

التحذير من الشقاقات والتعهد بأن يكون جامعا للجزائريين

تعهد على بن فليس بأنه سيكون جامعا للجزائريين في حال فوزه في الاستحقاق المقبل، محذرا وهو يخاطب الشعب الجزائري من ولاية غرداية عبر تجمع جمعه بالعديد من مواطني المنطقة، من الشقاقات التي تهدد البلاد، داعيا إياهم إلى التمسك بالوطنية والوحدة وفاء لرسالة الشهداء.

مبعوثتنا : آسيا مني

إنطلاقا من الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد، على ضوء الحراك المستمر، قال بن فليس بعد أن حيا كل جزائري خرج من أجل قول كلمة الحق ضد من عاثوا في البلاد فسادا وكانوا وراء إسقاط «العصابة»، إن الرئاسيات فرصة والحل الأنسب لتجنيب البلاد والشعب محاولات بقايا العصابة لإرجاع الجزائر للعهد الفاسد» مؤكدا في الوقت ذاته على أهمية تقوية الدولة الوطنية.

ومن هذا الباب يرى رئيس حزب طلائع الحريات ضرورة بعث الثقة، واتخاذ تدابير للتهدئة كسبيل للخروج من الأزمة وتجنيب البلاد المزيد من المحن والمعاناة، والخروج من التوترات والفوارق التي تحاول جهات تغذيتها أكثر، داعيا في هذا الصدد إلى أهمية التفاف الشعب حول الرئاسيات، التي تكون المكمل الضروري للشروط المؤسساتية والقانونية.

وفي حال فوزه، يقول بن فليس إنه سيعمل على تجسيد مخطط استعجالي يهدف إلى تأسيس نظام سياسي ينتخبه الشعب ويمنحه الشرعية ويحقق المساواة بين المواطنين بين مختلف جهات الوطن، مع العمل على إنهاء الفوارق ومحاسبة المسؤولين وتعهد بفتح المجال أمام المعارضة، مشددا على أنه سيكون جامعا للفرقاء باعتماد الحوار بعيدا عن الشتم والقذف وأنه سيشجع على لم شمل الجزائريين وتضامنهم دون فوارق وعرقية أو مذهبية.

وحمل بن فليس الأحداث التي شهدتها المنطقة قبل سنوات إلى النظام السابق ولدى تطرقه للشأن المحلي الخاص بولاية غرداية،أكد بن فليس ضرورة تنمية المنطقة من خلال تطوير القطاع الفلاحي والصناعة مع الاهتمام بفئة الشباب وفق البرنامج الانتخابي الذي سجل فيه أهمية إعادة الاعتبار لكل ولايات الوطن التي لطالما عانت التهميش.

كما وعد بن فليس بفتح ملف الدعم الذي توجب أن يستفيد منه مستحقوه دون غيرهم، رافضا تقديم وعود غير مبنية على الصدق الذي يبني الأوطان، من جهة أخرى، اعتبر المترشح أن مشكلة البطالة سيتم حلها من خلال خلق مناخ أعمال في الجزائر، يعتمد على الرقمنة ومحاربة البيروقراطية وفتح المبادرة أمام الاستثمار الفلاحي والصناعي.

..ومن ورقلة:

بنـــاء دولـــة قانـــون ومحاربـــة الفســـاد

أكد أمس المترشح علي بن فليس خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة مفدي زكرياء بورقلة، أن الجزائر لا تبنى بمنظور أحادي، مشيرا إلى ضرورة تبني حوار وطني جامع دون إقصاء أو تمييز من أجل تحقيق التقارب للخروج بالبلاد من الأزمة الحالية.

ورقلة: إيمان كافي

أوضح المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر خلال تقديمه لبرنامجه الانتخابي أن ما سيسعى لتحقيقه في حال انتخابه رئيسا للبلاد هو بناء دولة قانون أساسها سيادة الشعب ورقابة الشعب على الحكام مقترنة بنظام اقتصادي يحارب الفساد والمفسدين من أجل وضع الاقتصاد الوطني على السكة الصحيحة كما تطرق إلى ملف القدرة الشرائية للمواطن الذي وعد بفتحه بعيدا عن الارتجال والعفوية، معتبرا أن الحديث عن أي زيادات في الأجور لتحسين الإطار المعيشي للمواطن لا يكون دون إلمام بالأمور والمعطيات الحقيقية، مؤكدا «لا أشتري أصوات الشعب بل أسعى لكسب قلوبهم».

وأكد المتحدث حرصه على استقلالية القضاء والفصل بين السلطات، مضيفا أن الحلول والمشاكل في يد السياسيين الذين يجب أن يكونوا على قدر من المسؤولية، منوها إلى دور المؤسسة العسكرية في الجهات الأمنية في حماية أمن واستقرار البلاد.

وأكد بن فليس على توزيع الثروة بالعدل على كافة الجهات في الوطن انطلاقا من اعتبار الجزائريين سواسية في كل شبر من القطر الوطني مع احترام خصوصية كل جهة.

أردف أنه سيسعى من أجل إعلام وطني حر يدافع بكل استقلالية عن المبادئ والقيم، كما أشار إلى أنه سيركز على الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي وعد بالنظر في إنشاء وزارة تهتم بهم وكتابة دولة للتعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي حديثه عن السياسة الخارجية اعتبر أن السياسة الداخلية ستكون مرآة السياسة الخارجية، مؤكدا على أن بعض الملفات لا تعالج خلال الحملات الانتخابية وإنما تحتاج إلى دراسة معمقة حولها من طرف الخبراء والمختصين.

تبون من سيدي بلعباس:

إرجاع التوازنات الإقتصادية للبلاد وتسليم المشعل للشباب

وعد المترشح عبد المجيد تبون، لدى تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة كاتب ياسين بسيدي بلعباس، بخلق توازنات إقتصادية، مالية وسياسية للوطن في إطار التوزيع العادل لخيرات وثروات البلاد وكذا تسليم المشعل للشباب للمشاركة في تسيير دواليب الحكم، كما تعهد تبون بتخفيف الضغط على الشباب من المال الفاسد، مؤكدا أن 70٪ من برنامجه الإنتخابي موجه لفئة الشباب، معتبرا نفسه همزة وصل بين الجيلين.

وعد تبون أيضا بتجسيد كل النقاط المدرجة ضمن برنامجه الإنتخابي ومن ذلك أخلقة جميع مجالات الحياة، ومراجعة وتشريح كل القطاعات ومحاربة الرشوة والفساد منوها بجهود العدالة في معاقبة كل ناهب لأموال الشعب، مشيدا في الوقت ذاته بدور الجيش الوطني الشعبي في مرافقة الحراك، والحفاظ على أمن واستقرار البلاد، ودعا تبون مواطني سيدي بلعباس إلى دعم المسار الإنتخابي والتوجه بقوة إلى صناديق الإنتخاب وإختيار المرشح المناسب والبرنامج الذي يخدم تطلعاتهم ، باعتبار أن الإنتخاب هو الحل الوحيد لإخراج البلاد من أزمتها الحالية.

سيدي بلعباس: غ.شعدو

بن قرينة من الكاليتوس بالعاصمة:

اعتماد الإنجليزية لغة ثانية وتعزيز العربية

رفع الأجور وتشجيع المقاولاتية النسوية

وعد أمس المترشح عبد القادر بن قرينة، باعتماد اللغة الإنجليزية لغة ثانية في البلاد بصفتها لغة علم، مؤكدا أنه سيقوم بالتعميم الكلي للغة العربية على جميع الدوائر الحكومية وغير الحكومية، متعهدا برفع الأجور وتشجيع المقاولاتية النسوية وتمديد عطلة الأمومة إلى خمسة أو ستة أشهر.

الكاليتوس: محمد مغلاوي

أكد بن قرينة، خلال تجمع نسوي ببلدية الكاليتوس، أن المعركة اليوم هي معركة هوية وجب ربحها، ولن يتحقق ذلك إلا بالحفاظ على الثوابت، التي جاءت في بيان أول نوفمبر «لذلك كان مشروعنا مشروعا نوفمبريا»، كاشفا بأنه أخبر السفير البريطاني بالجزائر، خلال لقاء جمعهما أول أمس بمقر مداومته، بأنه سيعمل على اعتماد الإنجليزية لغة ثانية في البلاد بصفتها لغة العلم، متعهدا بـ»المسح الكلي» لزمن وزيرة التربية السابقة، بن غبريط، التي كانت تفرض اللغة الفرنسية في المقررات الدراسية والامتحانات.

وفي نفس السياق، ذكر بن قرينة أنه في حال فوزه بكرسي المرادية، سيقوم بالتعميم الكامل لاستعمال اللغة العربية على جميع الدوائر الحكومية وغير الحكومية، ولن يسمح بأي وثيقة تكتب داخل التراب الوطني أو خارجه بغير العربية منذ اليوم الأول لحكمه، متعهدا في نفس الوقت بترقية جميع اللهجات الوطنية حفاظا على هوية وتراث البلاد.

ولأنه كان يخاطب حضورا نسويا امتلأت به القاعة، قدم المحاور المخصصة في برنامجه الانتخابي للمرأة، حيث وعد بتمديد عطلة الأمومة من ثلاثة أشهر إلى خمسة أو ستة أشهر، وسيعمل على تشجيع المقاولاتية النسوية، لأن المرأة الجزائرية ـ حسبه ـ امرأة منتجة تستحق الدعم لكي تنشئ مؤسسات مصغرة، كما وعد بدعم المرأة الحرفية عبر اقتطاعات اقتصادية تذهب لصندوق الصناعات التقليدية من أجل مرافقتهن في هذا المجال، إلى جانب فتح نقاش معمق مع جميع المختصين حول ظاهرة العنوسة، التي أصبحت تهدد ـ كما قال ـ تماسك المجتمع واستقراره.

كما وعد بن قرينة، برفع الأجور وتطبيق سياسة عادلة في هذا الشأن، تجسيدا للدولة الديمقراطية الاجتماعية الحقيقية، في إطار المبادئ الإسلامية التي نص عليها مشروع الأمة الجزائرية بيان نوفمبر، متعهدا بأنه سيراجع سياسة الدعم وسيحرص على منحها للطبقات الهشة، كما تعهد بأنه سيتكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات عبر منحهم كل الوسائل والإمكانيات المادية واللوجيستية.

وفي مجال الفلاحة، أبرز الأهمية التي يوليها برنامجه الانتخابي لهذا القطاع، عبر استغلال الأراضي الخصبة الموجودة في السهوب والهضاب العليا، إلى جانب دعم الفلاحين بكل الوسائل والإمكانيات، متأسفا في سياق آخر على حرمان الجزائر من 6 آلاف عالم وأستاذ وخبير يخدمون اليوم دولا أجنبية بسبب التهميش الذي طالهم.

وعاد بن قرينة للحديث مجددا عن «الحراك»، معتبرا أنه من الأولين الذين دعموه قبل انطلاقه في 22 فيفري الفارط، مؤكدا أن الجزائريين يعيشون اليوم مرحلة تحرر جديدة لا تقل عن مرحلة الاستقلال، بفضل انتفاضة شعبية «مباركة» ومرافقة قوية للجيش الوطني الشعبي، متعهدا بتلبية جميع المطالب المرفوعة وبحرب ضروس على الفساد والفاسدين الذين نهبوا أموال الجزائريين وجوّعوهم.

وبعد أن نوّه بدور الإعلام، قال بن قرينة إنه يناضل من أجل بناء دولة قوية تحت رقابة الشعب وليس حكم الاستبداد والفرد الواحد، داعيا الجزائريين إلى الإقبال على صناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر المقبل كحل دستوري يضمن استمرارية الدولة الجزائرية ويحفاظ عليها.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

وصف الأستاذ الجامعي، عمار عبد الرحمان، خطابات المترشّحين لرئاسيات 12 ديسمبر الداخل، بالشعبوية والكلاسيكية، ولا تتّسم بالجديد وتحمل نفس المضامين والمصطلحات التي ما تزال بعيدة عن تطلعات الشباب الجزائري، مع غياب التجديد في التعامل مع الجماهير.

سهام بوعموشة

في هذا الصدد، أوضح الأستاذ الجامعي في تصريح لـ «الشعب»، أنّ المترشّحين الخمسة ما يزالون متقيّدين بالأساليب القديمة ولم يتطوروا في فن الخطابة، حيث بقوا على نفس الإنشغالات والمصطلحات، مضيفا أنه من بين الأخطاء التي ارتكبها هؤلاء المترشحون الحديث عن الشباب لكنهم أهملوا لغة الشباب ولم يتجاوبوا معهم، وحسبه فإنه لابد من مديري الحملات الإنتخابية إعادة النظر في كيفية تقديم الخطاب، حتى الإشارات، الإيحاءات، تعابير الوجه، وكذا رفع الصوت الذي هو بنفس الصيغة التي كنا نتعامل بها في سنوات الثمانينيات والتسعينيات.

وعن قراءته حول رفض الشارع لتنظيم الإنتخابات، قال عبد الرحمان إنّ الشارع لم يتجاوب بعد مع ما يحدث خلال الحملة الإنتخابية، مشيرا إلى أنه لا يمكن الحكم المطلق على أن كل الشعب رافض للإنتخابات، ويرى في المترشحين بقايا العصابة، قائلا: «كأكاديميّين نحكم بالعام وليس بالمطلق، من ينادي بمقاطعة الإنتخابات كلامهم غير أكاديمي، نحن بحاجة إلى توظيف آليات ذات مصداقية».

بالمقابل، أكّد الأكاديمي أنّ الإنتخابات ضرورة، وأنّ الجزائر بحاجة لرئيس جمهورية مهما كانت نوعية المترشحين، قائلا إنّ السّفينة الجزائرية بحاجة إلى ربان يقودها إلى برّ الأمان، ولا يمكننا البقاء بدون رئيس منتخب شرعي.

الأستاذ الجامعي عمار عبد الرحمان لـ «الشعب»:

ضرورة إعادة النّظر في طريقة تقديم الخطاب

أعضاء التّنسيقية الولائية للسّلطة المستقلّة بوهران:

الأبواب مفتوحة للتّبليغ عن التّجاوزات

أكّد بوخاري سي علي، عضو التنسيقية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوهران، أنّ السلطة حاضرة عن طريق الشعب، مردفا بالقول «إنّها سلطة الشعب»، مشيرا إلى أنّهم استقبلوا عشرات ملفات المواطنين، وذلك استجابة للنداءات التي أطلقتها السلطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكل مواطن مستعد للانخراط في المندوبيات البلدية والمشاركة في تأطير العملية الانتخابية، شريطة توفر الشروط الملائمة.

وهران: براهمية مسعودة

أكّد ذات المتحدث، أنّهم على أتم الاستعداد لإنجاح الحملة الانتخابية، بحيث تمّ تسخير كل الوسائل المادية من العتاد اللازم، بما في ذلك الجانب اللوجستيكي، قصد إنجاح هذا الموعد الانتخابي وضمان أريحية المواطن، حتى وإن بلغت الدور الثاني.

وأشار إلى أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوهران، جنّدت أكثر من 16800 مؤطر على مستوى مراكز ومكاتب الاقتراع بالولاية، بحكم أنها على رأس المقاييس وتطلّع بمهام الإشراف، المتابعة والتنسيق مع مختلف الهيئات من مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل وعدد من المديريات المعنية.

وأكّد أنّ المترشّحين في بعض البلديات، تمكّنوا من إعداد قوائم المراقبين الخاصين بتأطير العملية الانتخابية، موضحا في الوقت نفسه، أنّهم يستعدون حاليا لتوزيع الشارات الخاصة بهم، قصد ضمان مراقبة وتأطير محكم للعملية الانتخابية.

وأوضح «سي علي» في هذا الصدد، أنّ قانون الانتخابات يسمح لقوائم المترشّحين (الخمسة) أن يكون لديهم 5 مراقبين داخل مكاتب الاقتراع يوم الانتخابات، وذلك بمعدل مراقب بكل مكتب.

وتجدر الإشارة إلى أنّ التنسيقية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوهران، كانت قد تسلمت أمس الثلاثاء أوراق التصويت، تحسّبا لرئاسيات 12 ديسمبر المقبل، وتمّ بالمناسبة تحضير كافة الإجراءات الضرورية لتأمينها بالقاعة الزجاجية للولاية، مع إصدار قرار لتشميعها وتأمينها من طرف الأسلاك الأمنية المشتركة الثلاث.

اللجنة الولائية لمساندة علي بن فليس بعنابة

عمل جواري لتحسيس المواطنين بأهمية المشاركة في الانتخابات

تعمل اللّجنة الولائية لمساندة المترشّح علي بن فليس بعنابة خلال الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية على تنظيم جولات عبر مختلف البلديات، كعمل جواري من أجل تحسيس المواطنين والمواطنات بأهمية المشاركة في هذا الاقتراع المهم، واختيار برنامج المترشح علي بن فليس، الذي يقدّم- حسب اللجنة- حلولا واقعية مستعجلة للأزمة السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد.

عنابة: هدى بوعطيح

اتّفق أعضاء لجنة المساندة للمترشح علي بن فليس، على برنامج عمل شامل ومتكامل، حيث تمّ خلال الأسبوع الأول من الحملة التواصل مع ممثلي مختلف القطاعات من أطباء، معلّمين، أساتذة، طلبة، محامين، مهندسين، مقاولين، فلاحين وعقاريين..

وحسب بيان اللجنة الولائية لمساندة المترشح علي بن فليس بعنابة، فقد عقدت هذه الأخيرة أولى اجتماعاتها برئاسة البرلماني السابق السيد عبد الله طالب، في إطار الحملة الانتخابية وتجسيد الوسائل الكفيلة لتمكين المترشح من النجاح في هذه المهمة الوطنية، خصوصا وأنها تجري في ظروف طارئة وجو استثنائي.

اللّجنة تركّز أساسا على العمل الجواري لشرح الخطوط العريضة للانتخابات وتحسيس المواطنين، وتبيان الأسباب الحقيقية للمشاركة في الانتخابات وفتح خلايا إعلامية اتصالية، والاطلاع والمتابعة لردود الأفعال من مختلف شرائح المواطنين، حيث تمّ خلق خلية تحسيسية خاصة للطلبة الجامعيين، وتخصيص مقر للنساء لتنشيط الحملة الانتخابية وخلق خلية استشرافية لدراسة المناخ الإجمالي للانتخابات، بهدف تسيير الحملة بنجاعة ووضع آليات شرح وعرض برنامج المترشح خاصة في جانبه السياسي، الاقتصادي والاجتماعي في الحملة.

ويشير البيان إلى أنّ فريق عمل اللجنة الولائية لمساندة المترشح كفؤ ومؤهّل، من أصحاب الكفاءات يشهد لهم بالنزاهة والسمعة في كل الميادين، حيث تمّ تكليف الدكتور عبد الحميد بوكرمة للإشراف على خلية الإعلام والاتصال بلجنة المساندة الولائية، كما تمّ تعيين الأستاذ الجامعي الرئيس السابق للمجلس الشعبي البلدي عنابة نور الدين قوادرية، رفقة الضابط السامي المتقاعد السيد قمداني مصطفى والأستاذ المحامي عابد نور الدين للإشراف على خلية التجنيد والتحسيس، فيما تمّ تكليف كل من الدكتور قجوح حسين، والسيد ساسي مراح، والسيد بن وهيبة فيصل للإشراف على خلية الدعم واللوجيستيك.

في ذات السياق، تمّ تعيين الأمين الولائي لمنظمة أبناء الشهداء خميسي دوايسية، والأستاذ بادي إبراهيم، ومنير براح و فيلالي منير للإشراف على لجنة المتابعة والاستشراف والحركة الجمعوية.

وأضاف بيان اللجنة بأنّ عدد كبير من إطارات وأبناء ولاية عنابة التحقوا بلجنة المساندة الولائية، التي يترأّسها عبد الله طالب، من بينهم مسؤولين بالمستشفى الجامعي ابن رشد، وأساتذة جامعيين، محامين، نقابيّين، الأسرة التربوية، طلبة جامعيين، ورجال أعمال ومهندسين معماريين ومواطنين من مختلف فئات المجتمع..

«منطقة 18 متر» خط أحمر

نور الدين لعراجي

لا تزال ردود الفعل حول دعوة نائب البرلمان الأوروبي، لعقد دورة طارئة تناقش فيها الوضعية السياسية في الجزائر تصنع المشهدين السياسي والدولي، وان كانت حلولهم لاحتقان حالتي الفراغ السياسي والأمني حسب أصحاب الدعوة، تدخل في إطار «القافلة تسير والكلاب تنبح»، ولا تصدر مثل هذه الحماقات، إلا من مرتزقة التاريخ، لأنهم يتجاهلون عمدا المكونات الحقيقية للجزائري عندما يتعلق الأمر بوطنه.

لاشك أنّ الرد الرّسمي للبرلمان ذاته، برفض الاجتماع المخصص للجزائر، ما كان له أن يتحقق لولا التعبئة الإعلامية، الدبلوماسية والشعبية خاصة داخل أوروبا، التي هدّد فيها أبناء الجالية الجزائرية الشرفاء بتصعيد المواقف، وإن استلزم الأمر خروج مليونية أمام المقر الرسمي، والتهديد بمقاضاة ذات الهيئة، إن هي فكرت في ذلك، لاسيما، أن فرنسا ذاتها تشهد أكبر تصعيد للعصيان المدني والدخول في مواجهات خطيرة مع أصحاب السترات الصفراء، وصلت إلى ارتفاع في عدد القتلى وتخريب للمنشآت القاعدية، وبالتالي كان الزاما على البرلمان دراسة وضعية المشهد السياسي الفرنسي، بدل تخصيص جلسة حول حقوق الإنسان، وفرنسا أكبر منتهك لحقوق الإنسان في العالم، تارة باسم الشرعية الاستعمارية حنينها للماضي الكولونيالي.

تزامنت دعوة النائب رافاييل المحسوب على دوائر المال واللوبي الصهيوني في العالم؛ مع المناورات التي شهدتها المياه الجنوبية لحوض البحر المتوسط في أعالي البحار لقوّتين عالميتين روسيا والصين، وما قد تشكّله هذه المناورات من حالة استنفار قصوى في محيط اللوبي النافذ بـ «الكوندرسي الفرنسي»، والتشويش على محطات التصنت والدفاع الجوي، ولعلّها فهمت الإشارة من وراء ذلك، بأنها رسالة ضمنية قاطعة بالتواجد في مرمى الخصم، على مقربة من منطقة 18 متر، كما هي تقاليد اللعبة في كرة القدم،ولاشك أنّ الجزائر حقّقت انتصاراتها من هذه المنطقة بالذات، داخل أراضيها وخارج الإقليم، حيث حقّقت رهانات التنافس، وأخلطت الأوراق جميعها للمدرّبين وللرؤساء، ولنا في ذلك أمثلة وعبر.

الأمر لم يتوقّف عند هذا الحد، ولعل الرّدود الرّسمية وغيرها، كانت كفيلة هي أيضا، بدق جرس الإنذار فتحرّكت الآلة الوطنية، وزلزل العالم الافتراضي، وجعل فرسان الاستحقاق الرئاسي يعتمدونها، ورقة طريق في الرد على مثل هذه الحماقات وجمع الأصوات المشتّتة بين خيارات المقاطعة والممانعة.

التّنسيقية الولائية للسّلطة بتلمسان

350 مساحة إشهارية ومرشّحان فقط ألصقا صورهما

تواصل التّنسيقية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات بولاية تلمسان، سلسلة الاجتماعات وكذا التحضيرات الحثيثة واللوجستيكية، وكذا تعيين مختلف المندوبيات عبر53 بلدية، والتي تم تنصيب الأعضاء بها بمجمع تلمسان الكبرى والدوائر والبلديات الكبرى، تتكون المندوبية من 8 أعضاء فيما تتكون مكاتب البلديات الصغرى من 3 أعضاء.

ورغم مرور عدة أيام من الحملة الانتخابية، إلا أن الفضاءات الاشهارية المخصصة لإلصاق صور المترشحين ما تزال فارغة باستثناء مرشّحين فقط، ويتعلق الأمر بعبد المجيد تبون وعبد القادر بن قرينة، فيما صور مترشحين الثلاثة الآخرين غائبة على غرار عبد العزيز بلعيد، علي بن فليس وعز الدين ميهوبي.

تلمسان: بكاي عمر

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

ساند الانتقال الديمقراطي السلمي

إتحاد أرباب العمل والمقاولين: الإستحقاق الرئاسي فاتحة عهد جديد

«الشعب»: أصدر الاتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين بيانا أوضح فيه أهمية الرئاسيات بالنسبة لآفاق الخروج من الأزمة، مشيرا إلى أن الجزائر بتاريخها الحافل بالكفاح والجهاد والبطولات، وبشعبها المتصل منذ العهد النوميدي، والفتح الإسلامي، والحروب التحريرية من الاستعمار، حتى الاستقلال الوطني، بثقافته، وقيمه، والمكونات الأساسية لهويته، وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية، وبأرضها الطيبة، أرض العزة والكرامة، التي يبقى اعتزازها شامخا بإشعاع ثورتها، ثورة أول نوفمبر، والتي هي وحدة موحدة بشعبها، تحت راية علمها الوطني.

أضاف البيان الذي تلقت «الشعب» نسخة منه، أمس، أنه في خضم ما شهدته الجزائر من حراك شعبي سلمي، الذي إنطلقت شرارة رفضه الحضاري للنظام الحاكم وقتها، في تجمهره يوم 22 فيفري والذي تحقق مسعاه، أن تغير النظام، وتواصل المسعى نحو النظام الديمقراطي والعدالة الإجتماعية، مناديا فؤاد كل واحد فينا خلاله، أن لا للفساد ولا للمفسدين، ونعم لجزائر حرة مستقلة، أساسها الشعب والوطن، لبناء دولة قوية، بطموحات شبابها. وكان ولا يزال شعار «الجيش والشعب خاوة خاوة» رائدا لكل الشعارات، إذن أصبح الآن لزاما علينا كلنا أن ندفع بتسريع عجلة الإستقرار، وندافع عن دستورية ما تصبو إليه مؤسسات الدولة، وعلى رأسها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، التي لا أحد فينا ينكر أفضالها في تخليص الجزائر وشعبها من قبضة من كانوا يكيدون خلال الظلام، للتنكيل بالشعب الجزائري وباقتصاده.

وذكر ذات البيان أن الاتحاد يدافع عن دستورية ما تصبو إليه مؤسسات الدولة، في سياق تجسيد منطقية وضرورة المضي قدما نحو إنتخابات رئاسية، تكون فاتحة كتاب، نحو إستقلالية الدولة بمعناها الأشمل، وتمثيلها دوليا في معناها الأصح، بتخليصها من كل الشوائب وكل خناجر الأعداء، التي ما فتئت واعتادت تنخر في مستقبل الأجيال القادمة.

كما أن الإتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين، يساند رغبة الشعب في التطلع إلى الحرية وإلى الديمقراطية، وإلى التطور والإزدهار، إلا أننا نستغرب وبشدة، فصائل الدعوات التي أثارتها بعض النقابات المعتمدة، لإثارة الفوضى، والرفض المطلق إلى تسوية الأوضاع، بل نعتقد، أنه ليس إلا لهدف أن يقف المسار الحالي الرامي إلى إضفاء الشرعية الدستورية على مؤسسات الدولة، ويحول هذا الرفض دون تحقيق خطوات ما طالب به الجمهور الجزائري من خلال الحراك الشعبي لأجل الإنتقال الديمقراطي.

وأكد البيان الذي وقعه رئيس الاتحاد محمد يزيد ملياني مساندته المطلقة، لتحقيق الأمن والإستقرار، والتطور والإزدهار، والحرية والديمقراطية، والعدالة الإجتماعية، من خلال إنتخابات رئاسية في موعدها المحدد، في جزائر نحبها كلنا، وهي وطننا وموطن الأحرار، والمجد والخلود لشهداء التحرير الأبرار.

ردا على ما تناولته وسائل إعلامية

مديرية الأمن تنفي منع مراسلين من تغطية أي نشاط إنتخابي

«الشعب»/ تناولت ثلاث صحف وطنية في عددها الصادر يوم 26 نوفمبر 2019 أخبارا مغلوطة، بإدعاء أن مصالح الشرطة قد منعت مراسلين صحفيين من تغطية تجمع نشطه أحد المترشحين للرئاسيات المقررة يوم 12 ديسمبر 2019.

في هذا الصدد، أكدت المديرية العامة للأمن الوطني، أن كل ما تم تداوله في هذا الشأن من أخبار لا أساس له من الصحة، مستنكرة سلوك أصحاب النوايا المغرضة بنشر أكاذيب ومتناقضات تتعارض مع أخلاقيات المهنة، لمحاولة الإخلال بالنظام العام وبسير الاجتماعات العمومية المرخصة، مستغلين المكانة التي توفرها لهم وضعيتهم المهنية، وغافلين عن الضرر اللاحق بالمهنة النبيلة التي يعيقون أداءها، وأيضا، المساس بحق المواطن المكرس دستوريا.

وقالت المديرية إنه من الضروري التذكير أن الأمن الوطني بصفته هيئة جمهورية تعمل طبقا للقواعد القانونية والتدابير السارية المفعول، لاسيما المتعلقة بتوفير الحماية الأمنية للأشخاص والممتلكات بمناسبة التجمعات والاجتماعات العمومية، من خلال السهر على تأمين وحماية الضواحي المباشرة للقاعات والمنشآت الحاضنة للنشاطات الانتخابية، وضمان حماية المنشطين والمشاركين المعنيين، حيث يبقى تسيير النظام داخل هذه الأماكن والقاعات من اختصاص الجهات المنظمة لهذه النشاطات.

كواليس

- حضور مكثف للطلبة في تجمع بلعيد، من كل الولايات ما يدل على التنظيم المحكم من طرف المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين.
- مهرجان حقيقي صنعه الطلبة بملعب زرالدة من أهازيج ونشاطات ترفيهية.
- اغتنمت المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين الفرصة للتعبير عن رفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر والدعم المطلق للمترشح بلعيد.
- تكريم المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين لبلعيد.
- تخصيص مترجم لبرنامج بلعيد للصم البكم لأول مرة بالبليدة.

أجندة المترشحين اليوم

- **بلعيد** ينشط تجمعا شعبيا بولاية الأغواط (15:00).
- **بن فليس** ينشط تجمعا شعبيا بولاية البويرة (15:00).
- **ميهوبي** ينشط تجمعا شعبيا بولاية قسنطينة.
- **بن قرينة** ينظم تجمعا شعبيا بولاية المدية.

في احتفالية بذكرى تأسيس اتحاد الفلاحين

عليوي ينوه بدور الجيش كمؤسسة دستورية في حماية البلاد

دعا الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، محمد عليوي، أمس، كافة الشعب الجزائري إلى الالتفاف حول الجيش الوطني الشعبي، محذرا من محاولات التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد.

في كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس الاتحاد، نوه عليوي بدور الجيش كمؤسسة دستورية في حماية البلاد من كل الانحرافات، مؤكدا دعم الاتحاد لقائد أركان الجيش الوطني الشعبي، نائب وزير الدفاع الوطني، الفريق أحمد قايد صالح، واصفا إياه بـ«المجاهد الكبير».

واعتبر عليوي أن الاحتفال بذكرى تأسيس الاتحاد جاء في هذه السنة في «ظروف وتفاعلات سياسية ومطالب اجتماعية ملحة لنشر الحوار الهادف والجدال الهادئ وقبول الرأي والرأي الآخر، ومجتمع تنوعت غاياته وجيل من الشباب إرتقت طموحاته، سايرها الجيش بضوابط أمن واستقرار ووحدة الجزائر».

وأكد الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين أن الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر القادم، هي المخرج الوحيد من الأزمة التي تعيشها الجزائر، مضيفا أن «الاستقرار أفضل من الدمار والنظام الذي يوفر مستلزمات الغنى والتطور أفضل من الفوضى التي يكون فيها البقاء للأقوى وفقط والرابح فيها خاسر».

وأضاف قائلا : «إن خيارنا كفلاحين واضح وجلي بالنسبة للوطن، ندافع عنه بكل مكوناته. ندافع عن الفلاحة والقطاع الفلاحي عن العقار الفلاحي. ندافع على ممتلكات الفلاحين الذين وقفوا على أرضهم ونشاطهم وذلك تغليبا للمصلحة العامة على المصالح الشخصية».

وألح عليوي على ضرورة توفير شروط أساسية لتمكين المتعاملين في القطاع الفلاحي من التصدير نحوالدول الإفريقية، حيث ذكر أن هناك رغبة لمجموعة من الدول الإفريقية لإقامة علاقات تجارية مع الجزائر، وفتح أسواق تجارية للمنتجات الفلاحية.

كما دعا إلى ضرورة توسيع الأراضي الزراعية في كل ربوع الوطن واستصلاحها بهدف تحقيق الأمن الغذائي إلى جانب الرقي بالمجالس المهنية إلى نظام تعاوني منسجم.

أمانة اتحاد الفلاحين بقسنطينة:

المشاركة بقوة في الإقتراع من أجل الجزائر

ندد الأمانة الولائية لاتحاد الفلاحين بقسنطينة بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية، مذكرة أن جزائر نوفمبر مستقلة وحرة بفضل تضحيات رجالها المخلصين، داعية إلى رص الصفوف والإتحاد أكثر والالتفاف حول الخيار الدستوري المشدد على إجراء انتخابات رئاسية يوم 12 ديسمبر القادم. وكانت أمانة اتحاد الفلاحين ترد في موقفها على البرلمان الأوروبي الذي برمج لقاء عن الجزائر قبل رئاسيات ديسمبر، معتبرة ما يجري في بلادنا شأنا وطنيا وأن السيادة خط أحمر.

قالت الأمانة الولائية للإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين،، على هامش إحياء الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس الاتحاد إن المشاركة في الاستحقاق الرئاسي يجنب البلاد الانسداد السياسي الذي تحاول أطراف مناوئة إقامته.

وأضافت الأمانة في لقاء احتفالي أمس حضره جمع كبير لفلاحي الولاية، أن الظرف الذي تعيشه البلاد يفرض المشاركة وبقوة في الانتخابات الرئاسية، باعتبارها المخرج الدستوري الوحيد للأوضاع الراهنة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

اللحظة الحاسمة

■ حامد حمور

ينتظر الشعب الجزائري بفارغ الصبر موعد «المناظرة التلفزيونية» بين المترشحين للانتخابات الرئاسية 2019 حيث ستكون هذه المحطة فريدة من نوعها لعدة اعتبارات، والتي تعتبر حاسمة بشكل كبير في نتائج اقتراع 12 ديسمبر.

المناظرة الأولى من نوعها في تاريخ الانتخابات في الجزائر خاصة وأنها تأتي في هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، والتي سوف تعطي نتائج باهرة لجزائر جديدة بمستقبل واعد مبني على المبادئ الديمقراطية المجسدة في الميدان.

تأتي المناظرة المرتقبة في إطار سلسلة الآليات التي « أسستها « اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات من خلال إمضاء وثيقة الشرف لأخلاقيات الحملة الانتخابية والتي «أفرزت» بشكل ملموس جوا من الطمأنينة والتركيز الجدي على النقاط التي تهم المواطن من طرف المترشحين.

عرف خطاب «الفرسان» الخمسة احترام الآخر وتجنب الدخول في «تصريحات لا تغني ولا تسمن...» مؤكدين الالتزام بقواعد اجراء «حملة نقية» ووضع مستقبل الجزائر فوق كل اعتبار، هذا السلوك الحضاري «أضاف الكثير» لصورة المترشحين من حيث استقطاب المواطنين، والسعي لـ «فوز» الجزائر يوم 12 ديسمبر قبل كل شيئ.

ويقترب قطار الحملة الانتخابية تدريجيا من محطة «النهاية» بعدما جاب المترشحون ولا يزالون مختلف مناطق الوطن وتطرقوا لمعظم النقاط في برنامجهم، وكذا الحلول المقترحة التي سوف يركزون عليها في حال وصولهم إلى كرسي المرادية.

لتبقى «المحطة» الأخيرة ماقبل الموعد الانتخابي، المتمثلة في المناظرة التي يتم التحضير لها بأدق التفاصيل من طرف المترشحين وطاقم السلطة المستقلة من خلال بذل الجهود لتمكين المواطنين من رسم صورة شاملة عن كل مترشح وهو ما يؤثر إيجابا على معادلة الرفع من نسبة المشاركة في الاقتراع.

حينها نحضر بلا شك «جلسة» عنوانها «التنافس» بالأفكار والمقترحات لصالح الجزائر وشعبها ترسم معالم المستقبل.. إن ظهور المترشحين جنبا إلى جنب ووجها لوجه على مستوى «بلاطو» التلفزيون فرصة لاستمالة المؤيدين والرفع من شعبية كل مترشح، خاصة وأن «الفرسان» يعرفون تأثير «المناظرة» كما يحدث بدول سبقتنا في هذه التجربة «الإعلامية ـ الانتخابية» والتي حسمت بشكل مذهل نتائج الاقتراع.

المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي تكرّم نجباءها

مرافقة التحول الاقتصادي بتكوين كفاءات مؤهلة وذات إتقان

مواجهة العولمة بالتحكم في التكنولوجيات الجديدة واقتصاد المعرفة

بادرت إدارة المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بتكريم الطلبة المتفوقين في السنة الدراسية 2018 / 2019 بمنحهم شهادات التخرج في حفل نظمته، أمس، بحضور الطلبة والأساتذة إلى جانب أسرة القطب الجامعي بالقليعة إلى جانب ممثلي السلطات المحلية.

سعيد بن عياد

مدير المدرسة الدكتور حشماوي بعد أن رحب بالحضور ذكر بمسار المؤسسة الجامعية منذ أن انطلقت بصفة مدرسة تحضيرية إلى أن أصبحت مدرسة عليا لتضمن تكوينا عاليا في علوم التسيير والاقتصاد الرقمية فتساهم بذلك، ن كما قال، في مرافقة التحول الاقتصادي الذي تعيشه بلادنا لمواكبة المعلومة الاقتصادية وتوفير الموارد البشرية ذات الكفاءة والقدرة والتحكم لفائدة المؤسسات والمتعاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأشار حشماوي إلى أن هذا الحفل يجمع ثلاث مناسبات تلقي بظلالها على المشهد، أولها إحياء الذكرى 65 للثورة التحررية غرة الشهر الجاري، تحويل المؤسسة إلى مدرسة عليا وتكريم النجباء الأوائل للدفعة الأولى «ماستر».

وذكر حشماوي بعد تهنئته للمتفوقين وكل من ساهم في الرفع من مركز المدرسة، ومنهم كما أكد، جريدة «الشعب» في مرافقة مسار المؤسسة ونشاطاتها المختلفة، المكاسب البيداغوجية التي حققتها المدرسة منذ عشرة أعوام بالمساهمة النوعية في تكوين جزء من الكفاءات لتحتل بذلك مرتبة ريادية كونها أصبحت مقصدا مميزا لحاملي البكالوريا الجدد، ويسجل إقبال كبير على المدرسة لتوفرها خاصة على تأطير بيداغوجي وإداري نوعي.

وإلى جانب إنشاء مخبر تمت منذ 2014، مناقشة 20 دكتوراه في العلوم الاقتصادية بمختلف فروعها، تأهل خلالها 10 أساتذة إلى صف أستاذ صنف (أ)، فقد استقبلت هذه السنة 400 طالب جديد سنة أولى وكذا 150 طالب «ماستر 1».

من جانبهم أكد الطلبة في كلمة جماعية قرأتها ثلاث طالبات بإتقان باللغات العربية والانجليزية والفرنسية شعورهم بالفخر للانتساب إلى مؤسستهم مبرزين أهمية الجو الوطني الذي جرى فيه الحفل خاصة البعد التاريخي لشهر نوفمبر الذي وقّع في غرته سنة 1954 عظماء الجزائر إطلاق مسار الثورة التحريرية المديدة، وأعلنوها صراحة التمسك بالمكاسب التي أنجزت في ظل الاستقلال والعمل دوما على الرفع من انجازات التنمية بما في ذلك مواجهة تحديات العولمة من خلال التحكم في التكنولوجيات الجدية واقتصاد المعرفة، ذلك أن خير وفاء للشهداء الحرص على العلم والدفاع عن الوطن.

وبعد عرض شريط وثائقي حول مسيرة الثورة التحريرية المجيدة وتابعها الحضور باهتمام وتأثر، كان الموعد لتسليم شهادات التخرج مع تكريم رمزي يبقى في ذاكرة أصحابه، وجاء على النحوالتالي، في تخصص «ماستر تجارة دولية تطبيقية» عادت المرتبة الأولى للطالبة بوزيدي مايا (معدل 15.84)، الثانية مخوخ سارة (15.49) والثالثة مزغاش رحمة (15.12). وبالنسبة للأوائل في «تخصص تدقيق مراقبة التسيير»، الأولى بوراوي شيماء، والثانية شيرابي فاطمة (15.67) والثالثة بن عامر نهى (15.66).

عرفانا بدورها في المرافقة

تكـــريم جريـــدة «الشعـــب»

بالمناسبة بادرت إدارة المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بتكريم الصحفي ومدير التحرير بجريدة «الشعب» سعيد بن عياد بتسليمه شهادة استحقاق تقديرا وعرفانا لمساهمته شخصيا ومساهمة جريدة «الشعب» في التعريف بالمدرسة والمرافقة في مسار تحويلها إلى مدرسة عليا. الزميل بن عياد الذي تسلم الشهادة من مدير المدرسة الدكتور حشماوي، ثمن الالتفاتة لما ترمز إليه من انفتاح الجامعة على المحيط والإعلام الوطني بالخصوص.

اعتبرتها مناورة مكشوفة وتدخلا سافرا

لجنة الشؤون الخـارجيـــة بالغرفـــة السفلى تندد بالـــبرلمان الأوروبـــي

ندد لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، بمحاولة البرلمان الأوروبي التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، معتبرة ذلك «مناورة مكشوفة» و«تدخلا سافرا»، بحسب ما أفاد به ، أمس، بيان للغرفة السفلى للبرلمان.

وأوضح رئيس اللجنة، عبد القادر عبد اللاوي، أن الوضع في الجزائر «يسير وفق روح الدستور وقواعده وفي سياق ما تقتضيه حقوق الناس كلهم وفئه قليلة ليست كل الناس»، معتبرا محاولة البرلمان الأوروبي «مناورة مكشوفة تحركها ليس الإرادة الأوربية جميعها، وإنما تدفع بها قوة تريد أن تشوش أصلا على المسار الانتخابي الرئاسي الجاري التحضير له، وفق قواعد الانتخابات الديموقراطية الدولية الراقية».

وأضاف، أن الجزائر «التي تتحكم في الأزمة السياسية بأدوات الديموقراطية واحترام حقوق التعبير، لها الحق في صيانة دستورها وقيمها من كل من يحاول المساس بها»، مشيرا إلى أن «هكذا مبادرة نعتبرها تدخلا سافرا وأمرا لا تغفره صفتنا البرلمانية لكل من يحشر أنفه في شؤوننا الداخلية».

وشدد رئيس اللجنة على أن جلسة البرلمان الأوروبي «بشأن بلد حر ومستقل ذي سيادة، نعتبره مساسا موصوفا ودنيئا للسيادة الجزائرية وهو أمر نرفضه وجوبا ونندد به بقوة ونلفت النظر إلى أن الجزائر بشعبها ومؤسساتها ستنظم انتخاباتها

الرئاسية تلبية للمطالب الشعبية التي تلح على ضرورة السير الدستوري لمؤسساتها».

كما أكد أنه «ويحكم قربنا وعلاقاتنا مع المجال الأوربي، نعتقد أن معابر الحوار فيما يمس التعاون الأجنبي في العلاقات، ممكن، بل ضروري لصيانة المصالح المشتركة في المحيط المتوسطي على الأقل»، مشيرا إلى وجود «نخب عالية الكفاءة في الجزائر يمكنها أن تثري هذا الحوار من منطلقات حضارية وإنسانية».

دعا النساء للتعبير عن حقهن الدستوري في 12 ديسمبر القادم

هدام: انخراط المرأة في سوق العمل لا يزال محتشما

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تيجاني حسان هدام، النساء أن يكنّ في الموعد للتعبير عن حقهن الدستوري والأدلاء بأصواتهن لأجل الجزائر بغية الحفاظ على الاستقرار والتنمية مبرزا أهمية مساهمة المرأة للتصدي للصعوبات والأزمات التي تعيشها البلاد.

صونيا طبة

في كلمة لوزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ألقاها رئيس الديوان نور الدين بوقرة نيابة عنه في ندوة نقاش حول ترقية الحقوق المهنية للمرأة العاملة، أكد على دعم النساء العاملات في العمل عن بعد من خلال الاتفاقيات الجماعية والتي تصدر عن التفاوض الجماعي للنقابات وأصحاب العمل، مشيرا إلى أن نسبة انخراط المرأة في سوق العمل تتراوح ما بين 17 و19٪ محتشمة ولا ترقى طموحات الدولة.

قال إنه سيتم العمل على إدماج وتواجد النساء في النقابات العمالية ليتسنى لهن التعبير عن قضاياهن وخصوصية مشاكلهن المهنية، مشيرا إلى أن العمل عن بعد يحقق مكاسب ومردودية في العمل والإبداع أكثر من تواجدهم بأماكن الشغل.

وفيما يخص انخراط المرأة في سوق العمل أوضح أنه يبقى محتشما بنسبة تتراوح ما بين 17 و19 بالمئة وهي نسبة لا ترقى لطموحات الدولة الجزائرية، بالمقارنة مع الإمكانيات المخصصة لتعليم وتكوين المرأة.

وأضاف أن الاحصائيات تؤكد هذا من خلال النسب المرتفعة للفتيات المتخرجات من الجامعات ومراكز التكوين المهني، مشيرا إلى تسجيل نسبة 50٪ بالنسبة للفتيات في كل الأطوار التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لسنة الدراسية 2018 ـ 2019 و64٪ ناجحات في شهادة الباكلوريا لسنة 2019 ونسبة 65.6٪ فتيات مخرجات من الجامعات لسنة 2018 ـ 2019.

واعتبر المرأة العاملة في الجزائر فخرا، ولها الحق أن تعتز بالمكاسب والحقوق المهنية التي خص بها المشرع الجزائري، حيث تحصلت على معظم الحقوق التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية للعمل عكس بعض الدول المتطورة والتي مازالت تعاني فيها المرأة العاملة من التمييز في الأجور والترقية وغيرها من الحقوق المهنية.

وفي ذات السياق ذكر بأن الجزائر قد صادقت على الاتفاقيات الثمانية الأساسية لمنظمة العمل الدولية من بينهم بالمرأة الاتفاقية رقم 100 حول المساواة في الأجور والاتفاقية رقم 111 حول منع كل أشكال التمييز في العمل قائلا إن هذه الاتفاقيات ترجمت بأمانة في التشريع الوطني للعمل ما يبرز مكانة المرأة في تشريعات العمل الوطنية من خلال مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين المكرسة في الدستور.

كما عرفت الجزائر قفزة نوعية في تجسيد المساواة بين الجنسين بتوسيع تواجد المرأة في المؤسسة التشريعية وتبوتها لأهم المناصب العليا بالإضافة إلى وضع خطة عمل لترقية عملها وتبني استراتيجية المساواة بين الجنسين، مشيرا إلى أن المرأة اقتحمت معظم مجالات العمل كالقضاء بنسبة 44٪ والصحة 51٪ والتربية بنسبة 50٪ والإدارة العمومية والخدمات بنسبة 64٪ بنسب مشرفة، في حين تبقى مساهمة المرأة في قطاعات أخرى يبقى بنسبة ضعيفة كالصناعة والمناجم والبتروكيمياء والفلاحة والبناء والاشغال العمومية.

من جهتها، أكدت المديرة الإقليمية لميكروسوفت وصاحبة مؤسسة أم تي واي للبرمجيات الذكية وفاء بن تركي أن الجزائر لا تزال متأخرة في العمل عن بعد بالرغم من أهميته لتحقيق إضافة في الاقتصاد الوطني مشيرة إلا أن الجزائر قادرة على النجاح في هذا المجال من خلال رسم خطة طريق واتخاذ القرارات المشجعة للعمل عن بعد.

ودعت المديرة الإقليمية لدى ميكروسوفت إلى تقدير مساهمات الباحثين الجزائريين في هذا المجال واستغلال خبراتهم لوضع حد للنزيف الذي تعاني منه الجزائر كون الكفاءات التي هاجرت للعمل في الخارج فاقت المتواجدين في داخل الوطن.

مشاركة 100 عارض في الطبعة الأولى لصالون الصياغة

اتفاقيات جزائرية - تركية لتكوين حرفيين في فرع الذهب

أكدت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أن صالون الصياغة وأدوات الصياغة المنظم من طرف الشركة التركية مريديان، الذي سيقام في 30 نوفمبر الجاري، الأول من نوعه من حيث تبادل الخبرات والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة للدول المشاركة واستعمالها في صناعة الذهب الذي يشكل نقصا بـ10طن ولا يغطي متطلبات السوق المقدرة بـ 15 طنا، بالإضافة إلى فتح باب الشراكة والتكوين من خلال إبرام اتفاقيات جزائرية- تركية لتكوين الحرفيين والنهوض بفرع الذهب الذي يشهد ركودا.

خالدة بن تركي

قال الحاج بولنوار خلال الندوة الصحفية التي نشطها، أمس، بالتنسيق مع ممثل الشركة التركية المتخصصة في صناعة الذهب إيميلي ايشوب، بقاعة المحاضرات، بمديرية قصر المعارض، إن قطاع الذهب بحاجة لهذه المعارض التي كانت تنظم سابقا محليا أي بين الحرفيين الجزائريين، لكن الطبعة الأولى تتم هذه السنة بإشراف شركة تركية متخصصة في صناعة الذهب وأدوات الصياغة التي أثبتت التقارير أنها من أجود الآلات والأقل سعرا، وهو المناسب للتاجر الجزائري الذي يبحث دائما عن كيفية تطوير سوق الذهب الذي يعرف تسويق 30 بالمائة من الذهب المغشوش الذي لا يمكن معرفته دون استعمال تقنية الليزر الموجودة بكل من تركيا وإيطاليا.

واعتبر بولنوار أن الصالون الذي سيعرف مشاركة 100 عارض من الدول الثلاث تركيا، إيطاليا والجزائر جد هام لتطبيق مشاريع شراكة بين الجزائريين الأتراك والإيطاليين وإعادة تأهيل القطاع الذي يملك مؤهلات بشرية، غير أنه يعاني نقص الإمكانيات التي سيتم عرضها خلال التظاهرة وتسمح مستقبلا في إطار الشراكة بتنظيم معارض محلية بولايات أخرى يرى فيها أصحاب الشركة التركية أن الصياغة الجزائرية جد متقاربة من حيث النوعية من تركيا وإيطاليا ما شجع الشركة التي أقامت 49 معرضا على تنظيم هذا الصالون وعقد اتفاقيات شراكة وبرامج تكوين التي تخضع لمرافقة لجنة حرفي المجوهرات التي ستنصب في صالون المجوهرات المزمع تنظيمه في 30 نوفمبر الجاري.

وطالب الحاج في سياق الشراكات بإعادة النظر في القوانين لتشجيع الاستثمار في المجال والرفع من سوق الذهب والقضاء على السوق الموازي الذي يأخذ 4 مليون طن من الذهب ما سمح بالترويج للذهب المغشوش.

بدوره ممثل الشركة التركية إيميلي ايشوب قال إن المعرض في طبعته الأولى سيعرف مشاركة 60 محترفا تركيا في صناعة الذهب وأحدث آلات الصناعة المعروفة بالجودة العالية التي ستسمح بتطوير قطاع المجوهرات في الجزائر، خاصة وأن التقارير الأوروبية أثبتت مدى جودة الآلات التركية المستعملة في الصناعة.

وأضاف في رده على سؤال «الشعب» أن الفكرة جاءت بناء على تقارب الأفكار المجسدة في شكل مجوهرات التي لا تختلف كثيرا عن تركيا ويوجد تقارب كبير أثبتته زيارته لمختلف المدن الجزائرية أين وقف على النوعية الجيدة للصياغة الجزائرية التي ينقصها التكنولوجيا المتطورة.

من جهته، ثمن غوغان احشو شريك في الطبعة المبادرة التي تعتبر الأولى في الجزائر يتم من خلالها لقاء المحترفين في صناعة الذهب من أجل التعريف بأحدث التكنولوجيا المستعملة في صناعة هذه المادة التي تعرف تطورا كبيرا في تركيا وإيطاليا وترغب من خلال الصالون في تقاسمها مع الجزائريين.

وأشاد ممثل ورشة لصناعة الذهب على هامش الندوة بالمبادرة التي ستنقذ الكثير من الورشات خاصة وأن الأغلبية تعاني من نقص الإمكانات وتتجه إلى الغلق، غير أن الشراكة مع تركيا ستسمح بإعادة بعث الورشات المغلقة من جهة وتطوير الذهب المحلي ليبلغ مصاف الإيطالي والتركي اللذان يشكلان قبلة للجزائريين.

في تجربة لمديرية السجون ومنظمة «ايرز» الألمانية

دعم الشراكة في التعاون الجنائي والأحكام القضائية

افتتحت أمس بإقامة القضاة بالعاصمة، أشغال يومين دراسيين، حول دعم وتطوير المنظومة العقابية للسنوات 2017-2019 بين المديرية العامة لإدراة السجون وإعادة الإدماج والمؤسسة الألمانية للتعاون القانوني «ايرز» «irz»، حضرها من الجانب الجزائري، كل من الأمين العام لوزارة العدل ممثلا لوزير العدل، ومن الجانب الألماني ممثل السفارة الألمانية بالجزائر رفقة الوفد الألماني لمنظمة «إيرز».

نور الدين لعراجي

أعربت فرانكوميلر، ممثلة مؤسسة «ايرز» عن سعادتها وهي تضع اقدامها على ارض الجزائر بلد «جميلة بوحيرد» و«علي لابوانت «، وتعلمت من بطولتهما، كيف يكون الانسان قويا في وجه التحديات، وبالعودة الى منظمة «ايرز» التي تأسست سنة 1992 من طرف وزارة الخارجية الألمانية في القرن الماضي، مباشرة بعد الثورات التي حدثت في أوروبا الشرقية.

ذكرت فرانكو، أن بداية العمل للمنظمة، كان مع دول أوروبا الشرقية، ومنذ سنة 2000 تم توزيع أنشطة الهيئة على دول أخرى، وتوسعت الشراكة جغرافيا،مع دول اسيا والشرق الأوسط وافريقيا من بينها 30 دولة، تقدم فيها المشورة، حول أنسنة السجون والتعامل مع المحبوسين، وفي سنة 2017 كانت الانطلاقة مع الجزائر، في كل ماله علاقة بإعادة ادماج المسجونين وتأهيلهم ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع، من خلال الورشات والدليل الذي تم تحضيره في هذا الصدد .

كما تطرقت فرانكوإلى منح اللجان المساعدة الكفيلة،لإدماج المحبوس في الوسط الاجتماعي ومرافقتهم، بعد انقضاء مدة الحبس، مع ترسيم جسور الحقوق بين مختلف الفئات للوصول إلى نتائج شافية، عن طريق المجموعات الأربعة التي تم تشكيلها للغرض ذاته، حيث أعطت نتائج ملموسة، عن طريق الدليل الذي تم وضعه لموظفي السجون .

كما تطرقت الممثلة الدائمة «آن زيمارمان» الى الرهانات، كدعم الديمقراطية من خلال حقوق الانسان، ومعاملة النزلاء معاملة إنسانية دون تعنيف، مراعاة التكوين المستمر للمؤسسات العقابية، كما جاء في الدليل، في اطار الدعم المستدام للشراكة بين البلدين، ولما لا التفكير في التعاون الجنائي والاحكام القضائية .

من جانبه، اثنى كل من الأمين العام لوزارة العدل زوقار، على هذه التجربة المكللة بالنجاح، لما لها من انعكاسات إيجابية، على محيط الاحتباس وخارج البيئة المفتوحة.

على خلفية احتجاجات السكان بعد وفاة امرأة حامل بالبرج

توقيف مديري مستشفى ومؤسسة الصحة الجوارية بالمنصورة

أصدر والي برج بوعريريج الغالي عبد القادر بلحزاجي، قرارا يقضي بإنهاء مهام مديري المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ومستشفى دائرة المنصورة من منصبهما، بعد اللقاء الذي جمعه بسكان المنطقة، أعقبه تنظيم اجتماع إستثنائي عاجل مع مختلف المصالح المعنية لمناقشة النقاط والمشاكل التي تم طرحها، بعد موجة الاحتجاج ببلدية بن داود على خلفية وفاة امرأة حامل وضعت مولودها في المنزل وتعرضت لنزيف أدى إلى وفاتها.

وقد تمت مناقشة المطالب حالة بحالة من طرف الوالي، حيث دعا إلى إجراء مداولة يتم من خلالها تحويل المركز التجاري لعيادة متعددة الخدمات، مع وضع حيز الخدمة لبنك الدم المنجز والمجهز، وبإكمال هذا الإجراء يتم توفير الأرضية المناسبة لفتح قسم الجراحة العامة وإعادة الجراحين المحولين إلى المستشفيات الأخرى بالولاية إلى مناصبهم الأصلية بمستشفى المنصورة.

وسيتم تخصيص سكنات للأطباء الأخصائيين وذلك ضمانا لراحتهم ومساعدتهم في تنفيذ مهامهم، وإضافة مداومة لتقية الدم لتصبح ثلاث مداومات، ناهيك عن تخصيص سيارتين للإسعاف وسيارتين مصلحيتين لفائدة مستشفى منصورة.

كما أعطى الوالي تعليمات بإجراء الفحوصات على مستوى الطابق الأرضي بمقر الضمان الاجتماعي لبلدية منصورة مراعاة لحالة المرضى والعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة. والعمل على إيجاد مقر جديد يليق بتطلعات المواطنين.

إنتقاد تحويل المرضى إلى تلمسان وبشار

انتقد والي ولاية برج بوعريريج الغالي عبد القادر بلحزاجي، خلال إجتماع حضره مدير وكالة صندوق الضمان الإجتماعي للعمال الأجراء ممارسات الصندوق، التي ترهق المرضى في عمليات إجراء الخبرة الطبية، والتي تجبر المواطنين على التنقل مئات الكيلومترات لإجراء الخبرة الطبية خارج الولاية. علما أن تكاليف الأكل والتنقل يدفعهما المواطن من جيبه إضافة للحالة الصحية للمريض وخطر حوادث المرور وطول المسافة لهذه الولايات.

وتقدم أحد المواطنين بشكوى أكد فيها تنقله إلى مدينة تلمسان غير أنه وجد الطبيب في عطلة سنوية، وحالة أخرى ببلدية المنصورة حيث تم جمع التبرعات لعجوز للتنقل إلى ولاية بشار، وأكد الوالي أن هذا الإجراء ضد مبدأ تقريب الإدارة من المواطن، مما يصعب استكمال هذه المعاملات خصوصا على الطبقات الفقيرة التي يتعذر عليها تحمل تكاليف السفر.

واقترح الوالي على المصالح المعنية تنقل الخبرة الطبية لمقر الولاية مع التكفل التام بمصاريف الإقامة ومكان الفحص، ليكون التنقل لفريق الخبرة الطبية بدل تنقل المرضى مئات الكيلومترات.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

اختلال ملحوظ في مخطط السير بمدينة سيدي بلعباس

غلق جسر حي «قمبيطة» يتسبب في إختناق المرور

يعرف مخطط السير بمدينة سيدي بلعباس اختلالات كبيرة، تسبّبت في إختناق حركة السير داخل النسيج الحضري، خاصة بالأحياء الشمالية المعروفة بكثافتها السكانية العالية، الوضع الذي تفاقم بعد غلق الجسر الواقع بحي قمبيطة الذي يعد أهم المحاور التي تربط الجهة الشمالية بوسط المدينة.

■ صعوبة الوصول إلى سيدي الجيلالي وبن حمودة

سيدي بلعباس: غ. شعدو

تشهد حركة المرور بمدينة سيدي بلعباس ازدحاما كبيرا خاصة خلال أوقات الذروة بعد غلق الجسر الرابط بين شارع محمد الخامس وحي العربي بن مهيدي من أجل أشغال الترميم، حيث يجد أصحاب المركبات صعوبة كبيرة في الدخول إلى حي سيدي الجيلالي وبن حمودة، باعتبار أن الجسر يعدّ أحد المعابر الرئيسية لولوج الجهة الشمالية بالمدينة، ونظرا لقدم هذه المنشأة الفنية، قرّرت مديرية الأشغال العمومية إخضاعها لعملية ترميم وإعادة تهيئة، ما تسبب في حدوث اختناق مروري حاد بنفق سيدي الجيلالي الذي يعد المنفذ الوحيد الحالي الذي يربط وسط المدينة بشمالها.

ولإيجاد حل للوضع، تمّ تشكيل ورشة على مستوى البلدية تضمّ عدة فاعلين في المجال من مصالح النقل، الأشغال العمومية، مصالح البلدية ومصالح الأمن لدراسة إمكانيات إعادة هيكلة مخطط النقل الحضري وفكّ الخناق عن حركة السير، حيث تمّ التوصّل إلى إعادة فتح معبر السكة الحديدية بحي سيدي الجيلالي أمام حركة السير كحل مؤقت للحدّ من الإختناق المروري الحاصل، وقد تّم إتخاذ كافة الإجراءات في انتظار موافقة الجهات المركزية على القرار وتطبيقه. هذا ولا يزال مشروع إنجاز طريق إجتنابي بالمدينة ينتظر التطبيق بعد استكمال الدراسة وهو المشروع الذي يسمح بوصل الطريق الوطني رقم 13 بالطريق الوطني رقم 7 على مسافة 20 كلم، حيث سيسهل على مستعملي طريق المرور عبر مدينة سيدي بلعباس من دون إجبارية الدخول إليها، خاصة ما تعلّق بالمركبات ذات الوزن الثقيل والتي كثيرا من تجد صعوبة كبيرة في التنقل من شمال المدينة إلى غربها، فضلا عن تسببها في عرقلة حركية السير داخل الأنسجة الحضرية،على أن تصبح الطرق الحالية كمداخل للمدينة فقط.

وفي ذات السياق، كشفت مديرية النقل، عن مشروع جديد يهدف إلى الحدّ من حوادث القطارات، حيث استفادت الولاية من مشروع لا يزال قيد الدراسة يخص إنجاز جدار بطول 3900 متر يعزل خطّ السكة الحديدية عن النسيج الحضري، وهو المشروع الذي طالب به السكان والمجتمع المدني على مرّ السنوات الماضية بعد تزايد حوادث القطارات داخل النسيج الحضري للمدينة، بسبب مرور السكة الحديدية بمحاذاة عديد الأحياء كحي سيدي الجيلالي، حي سيدي عمر وغيرها وتسبب القطارات في وفاة العديد من الضحايا.

تسليم عقود السكن والعقار بولاية الجزائر

استحداث قاعدة بيانات لدراسة الملفات

شرعت ولاية الجزائر وتنفيذا للتعليمات المتعلقة بإعداد عقود ملكية المساكن إصدار وتسليم عقود الملكية لفائدة المستفيدين من السكنات العمومية لكل الصيغ، وكذا القطع الأرضية والسكنات الفردية.

العاصمة : سارة بوسنة

لهذا الغرض قامت مصالح ولاية الجزائر بإنشاء لجنة ولائية يُعهد لها الملف وتكلف بالتنسيق مع المصالح المختصة، بعملية إحصاء لكلّ المساكن المعنية بتسوية الملكية مع استحداث قاعدة بيانات رقمية تحوز كافة المعطيات والمعلومات الخاصة بالملف، والعمل على تحيينها بشكل دوري والتحديد الدقيق لكل القيود والإشكالات التي تعرقل إعداد عقود الملكية بالنسبة لكل حالة وإقتراح التدابير التي يتعين تنفيذها من أجل رفع الإكراهات والسماح بإعداد عقود الملكية في أقرب الآجال.

وستعمل ولاية الجزائر مع الجهات المعنية على معالجة كافة عقود الملكية لمختلف الصيغ السكنية من خلال عقد إجتماعات دورية سيتم من خلالها العمل على إيجاد حلول لكافة الإشكالات التي يطرحها الملف، مع رفع الإنشغالات الرئيسة إلى الجهات الوصية.

وفي إطار برنامج إستكمال تهيئة المؤسسات التربوية الذي اطلقته ولاية الجزائر، ستشرع بلدية الحراش في أشغال إنجاز فناءات مغطاة لفائدة تلاميذ الإبتدائي، على مستوى المجمعات المدرسية التالية: بن دادو، الدهاليز (03)، طاهر قادم، عتبة عبد القادر، زغنون محمد، مطاط عبد القادر وعيسات إيدير.

كما سيعرف حي 310 مسكن المنظر الجميل ببلدية القبة، المقاطعة الإدارية لحسين داي، أشغال التهيئة الحضرية المختلفة، لاسيما طرقات الحي والشبكات المختلفة.

المحيط الفلاحي بالدويلات بالوادي يستفيد من الكهرباء

توقّع منتوج قياسي في الحبوب والخضر

استفاد المحيط الفلاحي الدويلات ببلدية بن قشة بالوادي، من وضع حيز الخدمة مشروع الكهرباء الفلاحية على طول 93 كلم، وهذا بعد انتظار وتحد رفعه فلاحو المنطقة لانتاج كميات كبيرة من مختلف الخضر والحبوب وأيضا الأعلاف، فضلا عن النوعية الممتازة التي تتوفر عليها منتوجات المنطقة عموما. وتعد بلدية بن قشة الحدودية إحدى بلديات دائرة الطالب العربي الثلاث، بتعداد سكاني فاق 10 آلاف نسمة، تتقاسم حدودا مشتركة مع ولايتي خنشلة وتبسة وتتميز بأراض زراعية خصبة.

الوادي: خ. ع

المشروع الضخم المنجز بمبلغ 38 مليار سنتيم اكثر من 20 مليار سنتيم ممولة من طرف صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، اشرف على وضعه حيز الخدمة عبد القادر بن سعيد والي الولاية، الذي أوضح ان هذا المشروع جزء من المشروع الكلي الجاري إنجازه، بمختلف ربوع الولاية، بتمويل من البرنامج الخاص بالجنوب، والبرنامج الخاص بالضمان والتضامن مع الجماعات المحلية الموجه للكهرباء الفلاحية بالولاية». وأضاف الوالي» أنه من النتائج الإيجابية لهذا المشروع مساعدة الفلاحين في إيجاد الكهرباء، وتوسيع رقعة الفلاحة، وبالتالي مضاعفة الإنتاج، لاسيما وان هذه المنطقة «بن قشة»، تمتاز بالإنتاج الزراعي الاستراتيجي، والمتمثل في القمح»، بالإضافة الى منتوجات أخرى لا تقل أهمية»، وأشار والي الولاية الى ان «الهدف الذي نسعى اليه هو تجاوز 100 الف هكتار، بوجود الكهرباء، وهذا جزء من الكل، وما تزال 27 الف هكتار التي ستصلها الكهرباء بإتمام المشروع، وبهذا نمكّن الفلاحين من الاستقرار بأرضهم، ومضاعفة الإنتاج في مختلف الشعب الفلاحية».

من جانبهم عبّر فلاحو المنطقة عن فرحتهم لانطلاق مشروع الكهرباء الفلاحية، وثمّنوا سعي السلطات المحلية في مرافقتهم ومساعدته في الميدان، والاستجابة لطلباتهم بغرض زيادة الإنتاج، وتوزيع المساحات الفلاحية المسقية، وكان قد اعتبر أحد الفلاحين ان هذا اليوم بالنسبة اليه مبارك، لأن المنطقة منذ 45 سنة، وهي تنتظر توصيلها بالكهرباء، وترك المعاناة التي كان الفلاحون يعيشونها اثناء مزاولة نشاطهم المعتاد».

وتجدر الإشارة، الى ان البلدية تحتل المراتب الأولى على المستوى الولائي في إنتاج الحبوب لا سيما القمح، كذلك تمتاز بالجانب الرعوي، حيث إن فيها الثروة الحيوانية كبيرة، خاصة الأغنام والإبل.

فالقطاع الفلاحي بالبلدية يعد المشروع الناجح في المنطقة نظرا لنوعية الأرض والمساحة الزراعية الكبيرة، سيما مزارعي القمح، إلا أن الفلاحين بعد الاستفادة من مشروع الكهرباء الفلاحية، يطمحون الى تهيئة المسالك الفلاحية المؤدية إلى المزارع، حيث يطرح خلال كل موسم فلاحي مشكل تأخر وصول البذور، بسبب هذه المساك غير الصالحة للسير.

أحياء القرى والبلديات بباتنة تتحوّل إلى برك

مطالب بتعبيد الطرق وتهيئة المسالك

تعيش عديد الأحياء والتجمعات السكنية بمختلف بلديات ولاية باتنة، حالة كارثية جراء عدم إتمام الجهات المعنية لأغلب أشغال بعض المشاريع خاصة المتعلقة بتزفيت الطرق أو عمليات صيانة وانجاز لشبكات الصرف الصحي وكذا قنوات الغاز وغيرها، والتي أنهيت أشغالها وبقيت عملية تغطيتها وتعبيد الطرق دون إتمامها، الأمر الذي حوّلها إلى مستنقعات وبرك مائية خاصة مع التساقط الأخير للأمطار جراء الإضطربات الجوية.

باتنة: حمزة لموشي

وقد طالب السكان من مسؤولي مختلف المصالح المعنية خاصة رؤساء المجالس الشعبية البلدية ضرورة التدخل وإلزام المؤسسات المنجزة لهذه المشاريع أو المقاولين بإتمامها، خاصة وأن أغلبها قد مرّ على عملية انتهائها أشهر كثيرة دون إيجاد حل نهائي لها، حيث يصعب استعمالها سواء للراجلين أو حتى للمركبات في ظل الوضعية المتدهورة لها والتي خلفتها أشغال الصيانة لبعض الشبكات الحيوية.

وعلى سبيل المثال يعاني سكان عدد من أحياء بلدية عين التوتة من الوضعية السيئة لبعض الأحياء السكنية نتيجة انتشار الأوحال بسبب عدم تعبيد عدد من الطرقات بوسط المدينة وكذا بمخارجها، خاصة بعد استفادة البلدية سابقا من مشروع لفتح طرق مزدوجة بمداخل ومخارج المدينة على غرار بعض بلديات الولاية.

ونفس الشيء تشهد الأحياء التي تمّ تغيير شبكات الغاز والمياه والصرف الصحي بها والتي انتهت أشغالها منذ أكثر من سنة تقريبا، غير أن عملية تغطية الحفر والأخاديد وتزفيت الطرق لم تنطلق بعد، الأمر الذي دفع بالسكان إلى المطالبة بالتعجيل لإتمام هذه الأشغال خاصة ونحن في فصل الشتاء الذي تكثر فيه الأمطار، وبالتالي تتحوّل الطرق إلى برك مائية وأوحال نغّصت عليهم حياتهم خاصة وأنهم يقطنون بوسط المدينة.

وببلدية بومقر التابعة لدائرة نقاوس، أكد السكان أنهم راسلوا الجهات المعنية في عديد المناسبات لإتمام أشغال تعبيد بعض الطرق والمسالك التي تربطهم بمركز البلدية، مما صعب عملية تنقلهم اليومي لقضاء مختلف حاجياتهم بالبلدية والمناطق المجاورة لها.

وتشكّلت الأوحال حسبما أكده السكان بعد التساقط الأخير لكميات الأمطار التي استبشروا بها خيرا غير أنها تسببت في عزلتهم الأمر الذي دفعهم للقيام بحركة احتجاجية أغلقوا خلالها، الطريق الوطني رقم 78 في شقه الرابط بين بلديتي نقاوس وبريكة، مهددين بالتصعيد في حال واصلت مصالح البلدية تجاهل مطالبهم.

وفي السياق ذاته، جدّد قاطنو منطقة أولاد عيش، وبعض سكان مشاتي بلدية بيطام التابعة لإقليم دائرة بريكة مطلبهم بتهيئة مختلف المسالك وإيجاد حل لوضعية الطرق نتيجة غياب المسالك المعبدة، حيث يجد سكان صعوبة كبيرة في التنقل ونفس الشيء بالنسبة لمشتة أولاد السايح، إذ يطالب السكان بتعبيد الطرقات ووضع قنوات تصريف مياه الأمطار، ليتمكنوا من العيش في ظروف حياة كريمة.

خطورتها تهدّد صحّة التلاميذ وتفتقد لشروط التمدرس

تضاعف عدد أقسام الشاليهات والبناء الجاهز ببومرداس

أخذت قضية المؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاثة التي شيدت في مراحل سابقة في السبعينيات والثمانينيات منالقرن المكاضي ببلديات بومرداس، خاصة تلك التي نصبت بتقنية البناء الجاهز بطريقة مستعجلة لتمكين تلاميذ القرى والمناطق النائية من حق التعليم، أولوية في عملية تجديد هذه المرافق الحيوية عبر مختلف البرامج والمشاريع المخصصة لقطاع التربية، إلا أن زلزال بومرداس الذي تسبب في تصدّع عشرات المدارس قد ضاعف من حدّة المشكل بظهور أقسام للشاليهات لا يزال بعضها إلى اليوم يثير مخاوف الأولياء نتيجة افتقادها للشروط الصّحية والتمدرس الجيد وانتهاء مدة صلاحياتها..

بومرداس..ز/ كمال

أدركت وزارة التربية الوطنية النتائج السلبية لمثل هذه المؤسسات التعليمية خاصة على مستوى الطور الابتدائي من حيث افتقادها لشروط التمدرس الجيد والظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ في هذا الوسط غير المحفز، وهذا بناء على عدة تقارير رفعت من قبل لجان مختصة وجمعيات أولياء التلاميذ التي ناشدت الوصاية بضرورة التدخل لإنهاء مشكل مدارس البناء الجاهز والشاليهات التي انتهت مدة صلاحياتها الزمنية وانعكاس مادة الأميونت الخطيرة على صحة التلاميذ والمعلمين، ناهيك عن درجة الاهتراء المتقدمة لعدد منها، الأمر الذي دفع بوزيرة التعليم السابقة إلى إطلاق برنامج وطني شامل لتعويض هذه المدارس بمؤسسات جديدة تستجيب لشروط العملية التربوية،ابتداء من موسم 2015 /2016، عبر عدة ولايات منها بومرداس التي تتواجد بها عدد من المؤسسات القديمة لا تزال عملية إلى اليوم وأخرى تدعمت أو عوضت بالشاليهات مباشرة بعد زلزال 2003 التي زاد من تعقيد العملية.

هذا البرنامج واجه عدة مشاكل في الميدان خاصة على مستوى ولاية بومرداس بسبب اصطدامه بالأزمة المالية والاقتصادية، خلال تلك الفترة، مما أدى إلى تجميد المشاريع العمومية منها قطاع التربية الوطنية بمجموع حوالي 50 عملية كانت مبرمجة لانجاز مؤسسات تربوية ومجمعات مدرسية وأقسام توسعة لمواجهة النقص الفادح في المرافق ومعالجة ظاهرة الاكتظاظ الذي تعاني منها المؤسسات التعليمية خاصة في الطور الابتدائي، ومنها تعويض أقسام الشاليهات والمدارس القديمة ذات البناء الجاهز التي بقيت تشتغل في عدد من البلديات منها عاصمة الولاية.

وأمام هذه الوضعية التي زادت من ضغط الأولياء وضرورة إعطاء الأولوية لقطاع التربية الوطنية، أعادت السلطات الولائية إحياء وإنعاش مشاريع القطاع مجددا بعد رفع التجميد عنها عن طريق برمجة انجاز عدد من المؤسسات والمجمعات المدرسية، بعضها تم تسليمها مع بداية الموسم الدراسي الحالي شملت مجمعات بحي بن عجال ببودواو، حي 1588 مسكن بسي مصطفى وثانويتين في كل من أولاد عيسى وتيمزريت، في حين تبقى البعض منها متوقفة أو قيد الانجاز لتدارك العجز المسجل في ظل عودة إشكالية المؤسسات التعليمية المتضررة من الزلزال والمصنفة في الخانة البرتقالية التي خضعت لأشغال ترميم وتدعيمها بأقسام شاليهات لم تعد صالحة للاستعمال، ما جعل الأولياء والأساتذة ينظمون وقفات احتجاجية للمطالبة بفتح مدارس جديدة على غرار ما شهدته اكمالية محمد حمزاوي ببرج منايل التي تحوي أقسام جاهزة متضررة لم تعد صالحة للدراسة فيها، وأزمة متوسطة زعاترة ببلدية لقاطة التي تم إغلاقها، مع بداية الموسم بناء على تقرير الخبرة التقنية لمركز مراقبة البناء نتيجة تصدّعات الجدران والأسقف وخطورتها على التلاميذ.

هذه الوضعية تشهدها أيضا عدد من المدارس الابتدائية ببلديات بومرداس التي عجزت عن تجديد وتهيئة هياكل بعض المؤسسات القديمة والمتضرّرة من الزلزال واللجوء إلى الحلول الترقيعية بتنصيب شاليهات لمواجهة العجز وأزمة الاكتظاظ ونقص عدد القاعات، حيث لا تزال المؤسسات المتواجدة في المدن والأحياء الكبرى تشتغل بنظام الدوامين أو الدوام الجزئي في تناقض صارخ مع أهداف العملية التربوية وشروط التمدرس الجيد للتلاميذ، ورغم التحذيرات من الانعكاس السلبي أيضا على صحة التلاميذ والمعلمين جراء الاستخدام الطويل لمثل هذه البناءات المكونة من مواد وتركيبات صناعية غير معالجة.

نشر ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية بتمنراست

صندوق التأمينات يستقبل 89 تصريحا وحالة مرضية واحدة

سجل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة تمنراست، 89 تصريحا من طرف أرباب العمل، أو حتى العمال في حد ذاتهم، حالة واحدة للأمراض المهنية، بحسب ما صرّحت بها المكلفة بالإعلام على مستوى الوكالة، فاطمة دريبات لـ«الشعب».

كشفت على هامش الأيام الوطنية التحسيسية على مستوى الوكالة بعاصمة الاهقار، أن التظاهرة التي عكف على تنظيمها الصندوق كل سنة، وللعام السابع على التوالي، تهدف إلى نشر ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية، في مسعى يرمي إلى تحقيق الرفاهية في العمل، وإلى التعريف بالأمراض المفترض أنها مهنية والتدابير التي تسمح بالسيطرة على المخاطر.

تهدف الحملة الوطنية التحسيسية المنظمة تحت شعار: «الأمراض المهنية، قضية الجميع «، بحسب نفس المصدر، إلى إبراز دور الصندوق في التكفل بترقية الوقاية وجعلها ضمن أحد أهم إنشغالاته، الذي يعد التدخل به في هذا المجال ذي أهمية قصوى للإقتصاد الوطني، كونه يولّد وفرة كبيرة في الموارد، ويؤثر إيجابيا على رفاهية العمال، مقارنة بإنتهاج إستراتيجية تعتمد فقط على التعويضات. ويذكر أن وكالة تمنراست تحصي أزيد من 103 ألف مؤمن مصرّح بهم، بحسب الإحصائيات الأخيرة.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

«نفطال» تتخذ كافة التدابير قبل حلول الشتاء

توفير قارورات غاز البوتان لسكان المناطق النائية بتيزي وزو

تواصل مديرية الطاقة والمناجم لولاية تيزي وزو، تجسيد الإجراءات الخاصة بضمان توفير كافة حاجيات البلديات، تحسبا لفصل الشتاء القادم، من خلال برنامج يضمن وفرة منتجات هذه المؤسسة، لا سيما قارورات غاز البوتان التي لا تزال بعض القرى والبلديات تعتمد عليها لافتقارها لغاز المدينة.

تيزي وزو: بن النوي توهامي

عمدت مديرية الطاقة والمناجم لتحضير موسم الشتاء في ظروف حسنة، بحسب مصدر مسؤول، وقد اتخذت جملة من التدابير التي تسمح بوفرة الوقود وغاز البوتان للسكان بما يستجيب لحاجياتهم، خاصة وأن جلّ المناطق تعرف بقساوة طبيعتها في المرتفعات التي تتميز ببردها القارص.

مضيفا، أن نسبة الطلب على قارورات غاز البوتان عرفت تراجعا بولاية الولاية، حيث شهدت نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي ارتفاعا معتبرا، وترمي هذه الإجراءات لضمان استقرار السكان وتفادي نقص غاز البوتان من جهة، ومن جهة أخرى وضع حدّ للتجار غير الشرعيين الذين يستغلون هذه الفترة لرفع الأسعار، خاصة مع تساقط الثلوج وعزل بعض المناطق الجبلية، على غرار بلديات مكيرة، إعطافن، وإبودرارن، وذلك من خلال رفع قدرة التخزين بأزيد من 9 آلاف قارورة، لتصل بذلك طاقة التخزين أزيد من 12ألف قارورة غاز بوتان، فضلا عن إنتاج ألف قارورة يوميا على مستوى مركز واضية.

من جهتهم، ثمن ممثلو السكان هذه المبادرات الاستباقية، والتي تهدف إلى مساعدة العائلات على الاستقرار والأخذ بأيديهم، من أجل ضمان تزويدها بهذه الطاقة الضرورية، لا سيما بعد تدعيم نقاط جمع القارورات لتسهيل عملية التعبئة للمواطنين، وكذا تسخير الأعوان على مستوى المراكز الخاصة بالإنتاج في كلّ من وادي عيسي، فريحة، والذين يتكفلون بنقل قارورات الغاز باتجاه وحدات البيع وهو ما سيسمح بضمان التدفئة.

للإشارة، فقد سخّرت السلطات العمومية بولاية تيزي وزو، كافة الإمكانيات المادية والبشرية تحسبا للاضطرابات الجوية التي تشهدتها بعض البلديات المرتفعة، حيث تشهد تساقطا كثيفا للثلوج وعزل بعض القرى.

سكان عين الحمام يطالبون بإبعاد خطر الصخور

لم تنته الأمطار الغزيرة في الأيام الأخيرة، دون أن تسبب الكثير من الأضرار على مستوى شبكة الطرقات ببلدية عين الحمام الوعرة، وهو ما ساهم في عرقلة حركة المرور وصعّب تنقل السكان نحو وجهاتهم.

كما في كل عام، أكد ممثلو السكان، لـ«الشعب»، أنه في مثل هذه الحالات تصبح حالة الطرقات في وضع جدّ مزري، حيث يتعرض أصحاب المركبات للخطر وهم يواجهون كومة من الأتربة والحفر أو سقوط الحجارة في الطريق، بالإضافة إلى خطر انهيار الصخور من الأماكن المرتفعة، وبالرغم من تدخل مصالح الأشغال العمومية للقيام بالعمل، إلا أن الخطر يظل كبيرا على هذا المحور.

في نفس السياق، يطالب ممثلو السكان ضرورة تدخل الجهات المعنية العاجل لإزالة الخطر المحدق بهم، حيث أن الذين يخرجون في وقت مبكر غالبا ما يجدون أنفسهم في مواجهة الحجارة، التي سقطت في الليل ولم تتم إزالتها وهو ما يعيق تنقلهم ويهدّد حياتهم.

من جهتهم، يناشد سكان بلدية سوق الاثنين، من المسؤولين المحليين التكفل بشبكة الطرق، حيث تشهد تدهورا خاصة مع تساقط مياه الأمطار وانتشار الأوحال، وهي الوضعية التي جعلت السكان يلقون صعوبة كبيرة في التنقل، ممّ يستدعي القيام بعمليات الإصلاح.

ممثلو السكان أكدوا، أنهم يأملون في أن تجد مراسلاتهم صدى لدى المنتخبين المحليين، لا سيما وأن فصل الشتاء قادم وتشكل مياه الأمطار خطرا بالمنطقة، في حال تواصل غياب الصيانة والترميم سواء على مستوى الطرقات أو الأرصفة.

عقب زيارته لبلديتي مسعد وتعظميت

والي الجلفة يحذّر المقاولين من عدم احترام آجال الإنجاز

قام والي ولاية الجلفة، «توفيق ضيف» بزيارة عمل وتفقد عبر إقليم بلديتي، مسعد وتعظميت، وهذا في إطار متابعة البرامج التنموية عبر بلديات الولاية، حيث وقف على إعطاء إشارة إنطلاق أشغال تهيئة الطرق ببلدية مسعد والتي تفوق 64 كلم، مقسّمة على ثلاث مقاولات، المؤسسة الأولى أنطلقت في الأشغال، أما عن المؤسستين الباقيتين فتنطلقان، الأسبوع المقبل، حيث قام بعدها بمعاينة اشغال تهيئة منطقة النشاطات ببلدية مسعد معطيا تعليمات لكل من رئيسي الدائرة والبلدية لمتابعة أشغال التهيئة ومتابعة المشاريع الإستثمارية، أين عاين والي الولاية عملية تعبيد الطريق الرابط بين بلدية دلدول ومسعد وعملية التنظيف التي تقوم بها البلدية والمصالح التقنية للدولة، وكذا أشغال توسعة أقسام و تركيب قارورات غاز البوتان بإبتدائية مقطع الوسط ببلدية تعظميت، وتهيئة الطرقات زيادة على أشغال الإنارة العمومية وغيرها من المناطق النائية التابعة لبلدية تعظميت .

كما أمر من رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين الإبل إتمام تعبيد طرقات المجمع السكني بمنطقة عامرة. وقد وجه الوالي تعليماته للهيئات المعنية من أجل الإسراع في الإنجاز وإستلام المشاريع والتقيّد بالجودة والنوعية في الإنجاز.

الجلفة: موسى بوغراب

الشعب
الدبلوماسي
11 الأربعاء 27 نوفمبر 2019 م الموافق لـ 30 ربيع الأول 1441 هـ العدد 18109

السياسة الخارجية في برامج المترشحين للرئاسيات

تمسك بالثوابت التاريخية للدبلوماسية الجزائرية

كلمة العدد

الخطر المتعاظم

فضيلة دفوس

لا يمكن أن تغيب عن ذاكرتنا صورة آلاف الماليّين الذين خرجوا في فيفري 2013، يحتفون بفرنسا التي انتهى جيشها للتوّ من طرد الجماعات الإرهابية من مدن « تمبكتو» و«غاو» و«كيدال»، لقد كانت بهجة الماليين بفرنسا المنقذة لا توصف في ذلك الوقت، حيث رفعوا رايتها واستقبلوا عساكرها استقبال الأبطال، وهلّلوا كثيرا لعملية «سيرفال» العسكرية التي أطلقتها بزعم تحريرهم من قبضة الدمويين.

لكن بعد سبع سنوات تقريبا، تغيّر كلّ شيء، حيث سقطت وعود فرنسا بتحرير مالي من الإرهاب في الماء، وبدل أن يتم دحر الدّمويين، تضاعفت أعدادهم، وتمدّدت تنظيماتهم إلى الدول المجاورة مشكّلة حزاما ناسفا يشدّ خاصرة الساحل الافريقي كلّه، ومعه تصاعد النشاط الارهابي وارتفعت أعداد ضحاياه، وكان هذا الواقع المرير بمثابة الصفعة التي تلقاها الماليون وأفاقتهم من غفلتهم ليدركوا بأن فرنسا ووجودها العسكري لم يأت بالأمن ولا الاستقرار لبلادهم أولجيرانهم، بل على العكس تماما، فتحوّل الترحيب الشعبي الحار بها، الى موجة استهجان وسخط كبيرين حتى أن متظاهرين كثرا خرجوا للتنديد بوجود فرنسا ولم يتردّدوا في تمزيق وحرق نفس الأعلام الثلاثية الألوان التي كانت ترفع بابتهاج وفخر في 2013.

لقد تعدّدت في الأشهر الأخيرة المظاهرات الغاضبة المناهضة للوجود الفرنسي ليس فقط في مالي، بل وفي بوركينا فاسووالنيجر أيضا، وذلك بالموازاة مع ارتفاع وتيرة المجازر والهجمات التي يشنّها الارهابيون، ففي 12 أكتوبر الماضي فقط، انفجر الغضب بمدينة «سيفاري»، ضد فرنسا وضد بعثة الأمم المتحدة بمالي (مينوسما)، إثر مقتل ما لا يقل عن 38 عسكريا في هجوم تبنته «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» الإرهابية ضد معسكر للجيش بـ «بوليكيسي» القريبة من الحدود مع بوركينا فاسو، وطالب المتظاهرون بمزيد من الإمكانيات للقوات العسكرية المالية ورحيل القوات الأجنبية التي لم يعد لوجودها، كما قالوا أي فائدة بل على العكس، حيث اتهموها بالتنكّر في زي إرهابيين لارتكاب هجمات فظيعة ثم تأتي للعب دور رجل الإطفاء.

والرسالة نفسها حملتها مظاهرات شهدتها بوركينافاسو المجاورة حيث رفع الغاضبون شعارات ضد القواعد العسكرية الأجنبية في البلاد، وهتفوا «لا نريد الجيش الفرنسي والقوات الأجنبية».»

وقد تساءل وزير الدفاع البوركينابي «موميني شريف سي»، عن نشاط فرنسا بالساحل قائلا: «للفرنسيين ما يقارب 4000 رجل في المنطقة، ولديهم كل الموارد العسكرية والتكنولوجية، لذا أتعجب لعدم تمكنهم من استئصال هذه العصابة من الإرهابيين».

فعلا لقد تزايدت المشاعر المعادية لفرنسا، خلال الأشهر الأخيرة، مع تنامي اعتداءات المجموعات الارهابية، التي دفعت فيها الجيوش الوطنية الثمن الأثقل، ولم يعد ينظر للقوات الفرنسية كقوات محرّرة بل كاستعمار جديد يوّفر البيئة المناسبة للتنظيمات الارهابية لتمارس اعتداءاتها الدموية بكل حرية، ولا مخرج أمام هذا التذمّر الشعبي المتنامي غير إعادة النظر في الوجود العسكري الفرنسي من أساسه، والتفات المجتمع الدولي باهتمام أكبر لما تكابده منطقة الساحل من معاناة مع استفحال ظاهرة الإرهاب والتحرك باستراتيجية أمنية استعجالية تموّلها الدول المقتدرة لتطويق الدمويين ودحرهم، مع التعجيل بحل الأزمة اللّيبية، لأنها باتت مصدر بلاء للمحيط الإقليمي ككل.

مساهمة

نحتاج إلى سياسة خارجية براغماتية ودبلوماسية فاعلة

الأستاذ عربي بومدين لـ«الشعب»:

التّردي الاقتصادي أحد المحرّكات الفاعلة للاحتجاجات التي تهزّ العالم

الدكتور وهبي زكرياء لـ«الشعب»:

الحروب التجارية بديل سيء للخيارات العسكرية المكلّفة

حزب الله في معادلة الحراك الشعبي اللبناني

تخوّفات مشروعة من الإملاءات الأمريكية

السياسة الخارجية في برامج المترشحين للرئاسيات

تمسك بالثوابت التاريخية للدبلوماسية الجزائرية

أفرد المترشحون الخمسة للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في 12 ديسمبر المقبل، محاور خاصة «للسياسة الخارجية»، ارتكزت في مجملها على تعزيز مكانة البلاد في المحافل الدولية والتمسك بالثوابت التاريخية وأساسها «احترام الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية» مع تفعيل الدور الاقتصادي للتمثيليات الدبلوماسية.

حمزة محصول

يتنافس كل من علي بن فليس، عبد المجيد تبون، عز الدين ميهوبي، عبد العزيز بلعيد وعبد القادر بن قرينة، في هذه الاستحقاقات التي تجرى في ظرف خاص وبآليات غير مسبوقة، ببرامج تضع رهانات الداخل كأولوية قصوى، وتعطي قيمة ثابتة للركائز السياسية الخارجية والدفاع الوطني.

تنظيم الجزائر لهذه الانتخابات، يعد في حد ذاته رسالة قوية للشركاء الأجانب، باعتبارها المسار الأنسب الذي يحيل «القرار النهائي» للشعب ويمكنه من تجاوز الوضعية السياسية المعقدة، باعتبار الانتخابات «أم الحلول» لجميع الأزمات السياسية لدى كافة الدول.

تريد الجزائر تتويج «مسار المخرج الدستوري» للأزمة الراهنة، باستحقاقات وفرت لها ما لم يكن متاحا من قبل، من خلال إبعاد الإدارة العمومية كلية عن العملية الانتخابية، بدءا بمراجعة القوائم الانتخابية وصولا إلى الفرز وإعلان النتائج المؤقتة والنهائية.

استحدثت لهذا الغرض السلطة العليا لمراقبة الانتخابات، بموجب قانون عضوي، واستصدرت قانونا معدلا ومتمما للقانون العضوي للانتخابات لسنة 2016.

قبل هذا كله، حرصت البلاد بمراقبة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وفي إطار مهامها الدستورية (باعتبار المؤسسة العسكرية حامية الدستور)، على ضمان «استمرارية الدولة»، بالحفاظ على مؤسساتها القائمة والوفاء بالتزاماتها مع الشركاء الأجانب والمجموعات الإقليمية والدولية.

وشرحت الجزائر عبر قنواتها الدبلوماسية لشركائها، المنهجية المتبعة في تسوية الأزمة السياسية، والقائمة على «التمسك بكل المخرجات الحالية المتاحة في الدستور»، مع تبني الحوار لبناء الآليات الجديدة لتنظيم الانتخابات الرئاسية بعيدا عن الإدارة.

وبغض النظر عن المؤشرات الاقتصادية الخطيرة، والجدل القائم بشأن مخارج الأزمة، لم تتعرض صورة الجزائر في الخارج إلى ضرر.

فالمسيرات الشعبية التي أبهرت العالم، بالسلمية والتنظيم الشعبي المحكم وإظهار قدر عال من الوعي بالوحدة الوطنية ورفض كل أشكال التدخل الأجنبي، قدمت شكلا حضاريا ومتفردا «لانخراط الشعب» في الحياة السياسية، وحرصه على تمتين ركائز الديمقراطية بعيدا عن العنف.

يعكس تعامل المجموعات الإقليمية كالاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والمجموعات الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، مع الوضع في الجزائر، بناء على «الاحترام التام»، للشأن الداخلي، وإيلاء كل الاعتبار والتقدير لمؤسسات الدولة، مدى سلامة النهج المختار لتجاوز الأزمة.

سبق لمفوض الاتحاد الإفريقي، موسى فقي، أن صرّح بأن الهيئة القارية لا تعلق على ما يجري في الجزائر «بسبب إحترام النطاق الدستوري».

وبالنسبة للدول الكبرى وباقي الشركاء الأجانب، لازالت مؤشرات الأمن و«هدوء» الأوضاع في الجزائر إيجابية جدا.

لقاءات مع السلك الدبلوماسي

منذ انطلاق الحملة الانتخابية، يستقبل المترشحون في مقر مديريات حملاتهم الانتخابية بشكل متواصل سفراء أجانب، لتبادل وجهات النظر حول المحاور المتعلقة بالسياسة الخارجية والشراكة الثنائية وبالأخص التعاون الاقتصادي. وبالنسبة للأجانب فإن تولي رئيس منتخب شعبيا مقاليد الحكم في الجزائر، يسمح بتجاوز حالة الانتظار التي تطبع كثيرا من الملفات، وبالأخص ما تعلق «بالقرار الاقتصادي الإستراتيجي».

ولغاية الآن، استقبل هؤلاء الشركاء والأوروبيون تحديدا رسائل جد مطمئنة من الجانب الجزائري، الذي أثبت أكثر من أي وقت مضى قدرته على تسيير شؤونه بهدوء وعبر الآليات الدستورية، دون الإخلال بدوره الإقليمي كضامن للسلم والأمن في المنطقة.

قواسم مشتركة

أجمع المترشحون الخمسة في مختلف خرجاتهم الإعلامية على أهمية الموعد الانتخابي، المقرر في 12 ديسمبر المقبل، بالنسبة للجزائر على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأكدوا أن انتخاب رئيس، بطريقة ديمقراطية، يسمح بتجاوز تعقيدات الأزمة السياسية الراهنة وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، ويعيد الثقل الكامل للدبلوماسية الجزائرية في الخارج.

من خلال تفحص برامج المترشحين، وتصريحاتهم الصحفية، يتضح أن المقوّمات التاريخية للسياسة الخارجية الجزائرية لن تتغير بوصول واحد منهم لرئاسة الجمهورية. حيث أجمع المترشحون الخمسة على التمسك بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها الترابية والوطنية، فيما وضع كل منهم تصورا لتفعيل دور البعثات الدبلوماسية في الخارج والاهتمام بالجالية.

قضايا التحرر

يحافظ المترشحون على القضية الفلسطينية، كقضية مركزية تتصدر اهتمامات الأمّتين العربية والإسلامية، مع السعي عبر القنوات الدبلوماسية المتعارف عليها إلى الدفع بتسوية النزاع وفق مقررات الشرعية الدولية التي تمكن الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبشأن قضية الصحراء الغربية، يتمسك المتنافسون على كرسي المرادية، بموقف الجزائر التاريخي والثابت من قضايا التحرر. وقال المترشح عز الدين ميهوبي إن «قضيتي الصحراء الغربية وفلسطين من الثوابت التاريخية للسياسة الجزائرية». واعتبر أن حل القضية الصحراوية يكمن في «تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره».

من جانبه، أكد المترشح عبد المجيد تبون، أن «قضية الصحراء الغربية، قضية تصفية استعمار ومدرجة على قائمة اللّجنة الرابعة للأمم المتحدة كذلك، وتسوّى بتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره».

وصرّح المترشح علي بن فليس من جانبه، إن القضية الصحراوية، «مفروغ منها» بمعنى أنها قضية تصفية استعمار تتكلف بها الأمم المتحدة وتتحمل بشأنها مسؤوليتها.

بدوره، أكد المترشح عبد القادر بن قرينة، أن «الصحراء الغربية خاضعة لاستعمار المغرب، ولابد من تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره».

وقال المترشح عبد العزيز بلعيد، أنه سيعمل على خلق آلية قارية لتفعيل مسار استقلال شعب الصحراء الغربية والضغط على الأمم المتحدة.

الجالية في الخارج

على صعيد آخر، يضع المترشحون، الجالية الجزائرية في المهجر في قلب الاهتمامات، ومنهم من وعد بخلق جهاز وزاري، خصيصا للتكفل بانشغالاتها وتفعيل دورها وارتباطها بكل ما يخدم المصالح العليا للبلاد مثلما صرح به عبد العزيز بلعيد.

بينما يرى علي بن فليس، أن انخراط الكفاءات الجزائرية في مسار الدولة في مختلف المجالات، من أولويات برنامجه المتعلق بالسياسة الخارجية.

ويبني عز الدين ميهوبي، تصوّره في هذا الجانب على «تعزيز التفاعل مع الجالية في الخارج»، من خلال السهر على ضمان حقوقها ومصالحها وأمنها وكرامتها في البلد المضيف.

من جانبه، يركز المترشح عبد المجيد تبون على صون كرامة الجزائريين في الخارج وصيانة مصالحهم لدى الدول المستضيفة مع توفير الظروف المواتية لانخراطهم في مسار التنمية على المستوى الوطني.

بدوره يرى عبد القادر بن قرينة، أن ترقية صورة الجزائر في الخارج تؤدي بالضرورة إلى الحفاظ على مصالح الجالية بالخارج.

الندية

لا يختلف المترشحون، في تصوّر العلاقات الخارجية للبلاد، والتي يجب أن تقوم على الندّية والاحترام المتبادل ومبدأ «رابح-رابح»، في التعاون الاقتصادي. كما يلتزم كلهم بتحرير القيود لجلب الاستثمار الأجنبي، وتوفير المناخ الملائم لاستقطاب رؤوس الأموال من العملة الصعبة، وتفعيل الأداء الاقتصادي للبعثات الدبلوماسية في الخارج لاستقطاب المستثمرين.

يجمع هؤلاء على البعد الاستراتيجي لإفريقيا في بناء شبكة تجارية واقتصادية قوية، ينبغي استهدافها وتدارك التأخر المسجل.

يتعهد الخمسة، بمعالجة الملفات العالقة مع المستعمر القديم (فرنسا)، عبر القنوات الدبلوماسية والطرق المتعارف عليها، ومطالبة باريس بالاعتذار والاعتراف بجرائمها المرتكبة إبان الحقبة الاستعمارية مع الذهاب أبعد من ذلك بإلزامها بالتعويض.

يُفهم من محاور السياسة الخارجية للمترشحين الخمسة، أن الإجماع الوطني حول «السياسة الخارجية»، لازال في أوج قوته، باعتبارها مستمدة من قيم ومبادئ نوفمبر.

مساهمة

نحتاج إلى سياسة خارجية براغماتية ودبلوماسية فاعلة

بقلم: إدريس عطية (أستاذ العلوم السياسية بجامعة تبسة)

تتأسس السياسة الخارجية لأي بلد على ما تمليه مصالحه الوطنية، وتعد الدبلوماسية الأداة التنفيذية الأهم في تحقيق توّجهات السياسة الخارجية، كما تمثل أحد الأبعاد الحيوية التي تستخدمها الدولة وتوظفها في تحقيق أهدافها ومصالحها الوطنية سواء ما تعلق بالتمثيل أوالحماية أوالوقاية أوالتفاوض.

منذ بداية الألفية الثالثة، شهدت السياسة الخارجية للجزائر تطوّرا كميّا ونوعيا هائلا، وذلك استجابة للمعطيات الدولية وتفاعلا واسهاما في حل المشاكل والأزمات التي أصبح العالم يتخبّط فيها.

ومن مبدأ أهمية ملف السياسة الخارجية، فقد كان حاضرا في برامج المترشحين لمنصب رئاسة الجمهورية في انتخابات الثاني عشر من ديسمبر المقبل، وهذا أمر منطقي بل وضروري أن تتضمن كل برامج المترشحين الخمسة لنقاط تتعلق بالسياسة الخارجية والممارسة الدبلوماسية، بحيث نجد الطرح المغاربي في برنامج أحدهم من خلال تركيزه على حل قضية الصحراء الغربية في إطار الشرعية الدولية ناهيك عن الاهتمام بالقضية الليبية التي تحتاج كثيرا للدبلوماسية الجزائرية في المستقبل المباشر والقريب، بينما يتمسك بعض المترشحين في برامجهم بضرورة مواصلة السياسة الأخوية مع العالم العربي، بل والاهتمام أكثر بالقضايا العربية والعمل على تفعيل دور الجامعة العربية ومواصلة المطالبة بضرورة إصلاحها، ناهيك عن أن بعض المترشحين ركزوا في برامجهم على تعميق التعاون مع الدول الإفريقية من خلال ممارسة سياستنا الخارجية المرغوبة نحو العمق الإفريقي للجزائر، فإفريقيا هي الشريك الأمني والاستراتيجي للجزائر ويمكن أن تتحول إلى شريك اقتصادي وتجاري من خلال إعلان مترشح آخر ولاية تمنراست كعاصمة تجارية للأفارقة، بل والذهاب إلى التركيز على ربط الشمال بالجنوب عن طريق السكك الحديدية والطرقات التي تمتد نحو العمق الإفريقي.

بينما ركز بعض المترشحين على إطلاق سياسة خارجية جزائرية جديدة وفق منطق الندية (سياسة الند للند) خاصة مع فرنسا وبقية الدول في العالم الغربي، في حين دافع البعض الآخر على القضية الفلسطينية من خلال العلاقات القوية بين البلدين والشعبين.

قد تغيب كل معالم السياسة الخارجية الجديدة للجزائر بالنسبة للمترشحين، لأنها ببساطة تحتاج إلى ملفات خاصة وقوّية، وتحتاج أيضا إلى متخصّصين أكفاء يدرون تعقيدات السياسة الخارجية وتشعّب الملفات الدبلوماسية العالمية، لأن الجزائر تتموقع في العديد من الدوائر الجيواستراتيجية مثل الدائرة المغاربية، والإفريقية العربية والمتوسطية، ناهيك عن التعاون الدولي المفتوح في إطار التعاون جنوب- جنوب، وحوار شمال- جنوب، والتعاون من خلال المنظمات الجهوية كاتحاد المغرب العربي والمنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية والمنظمات القارية كالاتحاد الإفريقي والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة.

تلكم هي أبرز النقاط التي تم ذكرها، إلا أنه ينبغي الإشارة إلى أن هناك فرق بين ما يطرحه المترشحون في برامجهم من خلال ما يتم تسويقه سياسيا للمجتمع الجزائري وما يتطلع إليه الآخرون من خارج الوطن خاصة الدول المهتمة بالشأن الجزائري.

وبخصوص الجالية الجزائرية في الخارج، فلقد ناقش كل المترشحين هذه النقطة رغم أن هناك تفاوتا في اهتماماتهم بالموضوع، فالاستفادة من الخبرات الجزائرية في المهجر أصبحت ضرورية وملحة في هذا الوقت بالذات، خاصة وأن هناك مقبلة على إصلاحات عميقة ستمسّ كل جوانب الحياة، ناهيك عن إطلاق العديد من البرامج التنموية والاقتصادية التي نحتاج فيها الى خبراتنا في الخارج.

مع كل ما سبق، فإن الجزائر تحتاج إلى تجديد منظومتها الدبلوماسية بما يتماشى ومنطلقات العصر، وكذا تكييف بعض مبادئها في السياسة الخارجية بما يخدم المصلحة الوطنية، فنحن نحتاج إلى حوكمة الفعل الدبلوماسي الجزائري.

الأستاذ عربي بومدين لـ«الشعب»:

التّردي الاقتصادي أحد المحرّكات الفاعلة للاحتجاجات التي تهزّ العالم

■ التذمر الشعبي يغيب حيث النجاعة السياسية والأوضاع المعيشية الجيّدة

لطالما شكّلت الأوضاع الاقتصادية أحد أبرز العوامل التي تدفع بالشعوب للانتفاض ضد حكوماتها مطالبة بالتغيير في الأنظمة والسياسات، ولعل التداخل الكبير بين الشقين الاقتصادي والسياسي يؤكد على أنه لا إقلاع اقتصادي دون توفر بيئة سياسية مستقرة والعكس الصحيح، هذا ما ستتطرق له «الشعب» من خلال هذا الحوار مع السيد عربي بومدين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة "حسيبة بن بوعلي"، بولاية الشلف.

حاورته: إيمان كافي

«الشعب»: إذا كانت جل الاحتجاجات التي تجتاح العالم تحركها عوامل سياسية (التغيير، الديمقراطية، التداول على السلطة)، فهي أيضا مدفوعة بأسباب اقتصادية ومطالب معيشية، كيف تقرأون الدافع الاقتصادي في المظاهرات التي تهز أكثر من دولة؟

الأستاذ عربي بومدين: بطبيعة الحال، العامل الاقتصادي يعد أبرز العوامل التي تدفع للاحتجاج، ذلك أن غالبية الاحتجاجات التي اندلعت في العالم كإيران، ولبنان، والسودان، والعراق، وفرنسا، وإسبانيا، والشيلي، والإكوادور مؤخرا تحركها بصفة أساسية عوامل اقتصادية تتمثل في عدم المساواة الاجتماعية، وزيادة الضرائب وغلاء المعيشة وضعف القدرة الشرائية، وأحيانا مثلت عوامل مثل زيادة أسعار البنزين، والزيادة في أسعار النقل والمواصلات، وارتفاع أسعار الخبز إلى اندلاع شرارة الاحتجاجات، فعلى سبيل المثال بدأت المظاهرات في الإكوادور، شهر أكتوبر الفارط، عندما أعلنت الحكومة إلغاء دعم الوقود، الذي استمر على مدى عقود، في خطوة تهدف إلى تخفيض النفقات، بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وفي تشيلي أفضى الارتفاع في أسعار المواصلات إلى خروج احتجاجات، وأخيرا فإنّ محرك الفعل الاحتجاجي في السودان، كان ذا طبيعة مطلبية أساسها اقتصادي، بالعمل على تحسين الظروف المعيشية والمطالبة بالعدالة الاجتماعية، بسبب الغلاء الفاحش. وكان قرار الحكومة بزيادة أسعار الخبز في ولايات السودان، حيث وصل إلى ثلاثة جنيهات في ولاية البحر الأحمر والولايات المجاورة، و2.5 جنيه في مدينة نيالا، بولاية جنوب دارفور، النقطة التي أفاضت الكأس وأدّت إلى بداية الاحتجاجات في 19 ديسمبر 2019.

هناك من يعتقد بأن الأوضاع الاقتصادية المتردية تكون أكثر تأثيرا على الشعوب، وهي التي تدفعها إلى الشوارع وليس نقمتها على أنظمتها الحاكمة بدليل أن شعوبا كثيرة تحكمها حكومات فاسدة أوعاجزة، لكنها لا تنتفض، لأن أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية جيّدة، ما قولكم؟

صحيح أن العامل الاقتصادي في فعل الاحتجاج قد يكون المتغير الرئيس كما أشرت لك، ولكن دعيني أختلف مع هذا الطرح، فعندما تكون الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية جيدة يعني ذلك أن هناك جودة سياسية، وسلطة سياسية لديها مشروع سياسي واقتصادي واجتماعي هدفه في الأساس تلبية حاجات المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية. سأعطي مثالا واضحا لماذا لا نرى احتجاجات في النرويج، والسويد، وفنلندا، باختصار هناك جو سياسي يكفل الحريات السياسية، ومعطى اقتصادي يجعل الرعاية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية أولى الأولويات لدى الحكومات في هذه الدول. لماذا تغيب الاحتجاجات في الصين لدواعي اقتصادية على الرغم من أنّ هناك نسبة فقر لا بأس بها، حيث تتعدى أكثر من 70 مليون فقير، الإجابة صريحة هناك نظام سياسي شمولي مغلق وهندسة سياسية واجتماعية صارمة وعلى صعيد آخر قد تجتمع العديد من العوامل: سياسية أواقتصادية في فعل الاحتجاج، وقد يكون السبب بحسب المرحلة، فالاحتجاجات في الجزائر في سنة 2011 كانت ذات طبيعة اقتصادية، واحتجاجات 22 فيفري 2019 كانت ذات بعد سياسي تمثل في رفض ترشيح عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. باختصار إنّ محرك الفعل الاحتجاجي ينصرف إلى عدة عوامل، وهي بالتأكيد عوامل متشابكة ومترابطة ومتداخلة، يصعب وضع حدود فاصلة بينها، والأكثر من ذلك هناك احتجاجات سببها تغيرات المناخ والدفاع عن البيئة، كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا، وإسبانيا والنمسا، وفرنسا، ونيوزيلاندا.

تعفّن البيئة السياسية يدمّر الاقتصاد

مطالب المحتجين في كل مكان تتحدد أساسا في ثنائية «التغيير السياسي والإصلاح والنهوض الاقتصادي» وفي حين نسجل تقدما في تحقيق المطلب الأول حيث يستقيل رؤساء وتسقط حكومات، فإن المعضلة الاقتصادية تبقى مطروحة ونرى دولا تتعثر في الانطلاقة الاقتصادية وبعضها يقع مرغما تحت سندان المديونية الخارجية، كيف يمكن تجاوز هذه المعضلة وتحقيق الاستقرار؟

إن الفكرة المطروحة صحيحة إلى حد كبير، فسقوط نظام مبارك في مصر، ونظام زين العابدين بن علي في تونس لم يغير الكثير، فبعد وقت قصير، تم طرح المسألة الاقتصادية بإلحاح.

لقد تردى الوضع الاقتصادي بكثير مما كان عليه من قبل، ففي تونس على سبيل المثال ارتفع معدل البطالة إلى 15.3 بالمائة في عام 2015 مقارنة مع 12 بالمائة في 2010، وعلى الرغم من حالة الاستقرار النسبي في تونس مع الجو الديمقراطي السائد ووصول الأستاذ الجامعي قيس سعيد إلى الرئاسة، إلاّ أن التحدي الاقتصادي وتزايد المديونية الخارجية ستكون أبرز التحديات التي ستواجهه. لذلك فإن تجاوز هذه المعضلة ينطلق أساسا من تنظيف الجو السياسي، والسماح بإقامة نظام ديمقراطي تتنافس فيه المشاريع السياسية، فضلا عن البناء الاجتماعي القاعدي الذي يستهدف بناء الإنسان، وبناء المنظومة القانونية والأخلاقية القيمية للحد من الفساد.

المقاربة القانونية لا تكفي وحدها لمحاربة الفساد

لا شك أن الفساد هو مصدر البلاء في هذا العصر، ولا تكاد دولة تسلم من الوقوع في فخه، كيف ينخر هذا السرطان اقتصاديات الدول، ما الأسباب في تفشيه بهذا الشكل وكيف السبيل لمواجهته، وهل بالإمكان ذلك؟

إنّ الفساد بطبيعة الحال يقابله الإصلاح، ولعلّ فشل الإصلاح في كثير من الدول، ومن بينها الدول العربية، أوالدول التي شهدت احتجاجات شعبية في السنوات القليلة الماضية، مرّده إلى تفشي الفساد بنسب كبيرة، سواء كان هذا الفساد سياسيا أواقتصاديا، صغيرا أوكبيرا.

لقد أوضح تقرير منظمة الشفافية الدولية لعام 2018 الذي يبين مؤشر مدركات الفساد وقوع الدول العربية التي شهدت احتجاجات في السنوات الماضية في ذيل الترتيب واحتلت مراتب متأخرة.

إنّ الفساد يرتبط بشكل كبير بمنظومة الحكم الفاسد وغياب الحكم الراشد، فضلا عن انعدام الرقابة والمساءلة، وسوء الإدارة وغياب الشفافية، في مقابل ذلك، إنّ معالجة الفساد والحدّ منه يجب أن لا يقتصر على المقاربة القانونية، فلا شك أن الأمر يحتاج مقاربة شاملة تتطلق من عديد المحاور أبرزها:

■ التربية على المواطنة والعمل التحسيسي القاعدي (الآلية الاستباقية).

■ تفعيل الاتصال الأمني، واستحداث منظومة وطنية لمكافحة جرائم الفساد.

■ ترقية الإدارة الإلكترونية، والعمل على تعميمها في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدماتية والإدارية.

■ إصلاح قطاع العدالة، وتجسيد استقلالية القضاء الحقيقية البعيدة عن الشعارات.

الحرية الاقتصادية مرتبطة بالحرية السياسية

الحكمة تقول: «لا استقرار سياسي بدون وضع اقتصادي سليم ولا نهوض اقتصادي بدون وضع سياسي مستقر»، ما تعليقكم؟

إنّ الحرية الاقتصادية مرتبطة بالحرية السياسية، وإن النمو الاقتصادي ممكن في ظل الأنظمة الاستبدادية على المدى القصير، إلا أنه لن يكون ممكنا على المدى البعيد إلا في ظل نظام سياسي قائم على سيادة القانون وحماية الحريات المدنية والسياسية. ويمكن تحقيق ذلك فقط مع وجود مؤسسات سياسية واقتصادية قوية وقادرة على وضع قوانين وإصلاحات جذرية تستهدف تحسين عملية النمو والأداء السليم للسياسات الاقتصادية. تفيد نتائج الكثير من الدراسات بوجود علاقة سلبية بين عدم الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية، وفيما يلي مجموعة من الآثار الاقتصادية لظاهرة عدم الاستقرار السياسي، والتي تؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية، وهي: تعطيل أنشطة السوق وعلاقات العمل، تراجع الاستثمار الأجنبي وهروب رؤوس الأموال، ارتفاع معدلات البطالة وزيادة التضخم وغيرها، ولهذا تتجه مختلف التحليلات حول العلاقة بين الاستقرار السياسي والأداء الاقتصادي إلى التأكيد على ضرورة وجود حكومة مستقرة كشرط أولي مسبق وضروري لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

الدكتور وهبي زكرياء لـ «الشعب»:

الحروب التجارية بديل سيء للخيارات العسكرية

■ سلاح «العقوبات» يدّمر الدول ويُثقل كاهل الاقتصاد العالمي

في ظل ارتفاع كلفة استخدام الولايات المتحدة قوّتها العسكرية لمواجهة ما تعتبره تحدّيات وتهديدات لمصالحها وأمنها القومي، وكذلك للأمن والاستقرار الدوليين، قرّرت الإدارة الأمريكية الحالية تبني خيارات غير عسكرية هدفها الأساسي ردع الخصوم والمنافسين، فكانت العقوبات الاقتصادية العنوان البارز لسياسة ترامب، وهي تأتي في مرتبة دُنيا للقوة الصلدة، وفي مرتبة عليا للقوة الناعمة. لقد أعطت إدارة دونالد ترامب الأولوية لخيار العقوبات الاقتصادية، وتبنتها ضدّ عدّة دول و أفراد، ولم تكتف بذلك بل أشعلتها حربا تجارية ضارية ضدّ الصين دون الالتفات الى نتائجها السلبية على الاقتصاد العالمي. «الشعب» اختارت اليوم أن تقف مع الدكتور وهبي زكرياء، أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم الدراسات الدولية، بجامعة الجزائر 3، عند الحروب التجارية وسياسة العقوبات التي تتبناها إدارة ترامب، لنتعرّف على كنهها ومدى خطورتها على الاقتصاد العالمي.

حوار: فضيلة دفوس

« الشعب» منذ مجيء الرئيس دونالد ترامب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية وهو يلوّح بعصا العقوبات الاقتصادية ضد هذه الدولة والأخرى، فما تعريفكم لسياسة العقوبات الاقتصادية، ولماذا وقع اختيار ترامب عليها؟

الدكتور وهبي زكرياء: تعد العقوبات الاقتصادية إحدى أدوات السياسة الدولية، وهي من أهم أنواع السياسات التي تمارسها القوى الكبرى، للتأثير على العديد من الأنظمة السياسية التي ترتبط معها بمصالح مشتركة، أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فهي توليها أهمية إستراتجية كونها تدخل ضمن سياستها الخارجية خاصة الجانب المتعلق بالحمائية التجارية التي أعلن عنها الرئيس دونالد ترامب، وقد حاول هذا الأخير تجسيد ذلك، انطلاقا من مبدأ المصلحة الاقتصادية الامريكية وتحمل في مضمونها الجانب الردعي من أجل الوصول إلى مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية وتغيير مواقف بعض الدول بما لا يتعارض والمصالح الحيوية التجارية الامريكية.

إن اعتماد دونالد ترامب العقوبات الاقتصادية نابع من اعتباره كرجل أعمال في الأصل، وبالتالي فهي تدخل ضمن فلسفته الاقتصادية التي تعتبر من ركائز سياسته في الحكم بالإضافة إلى الالتزام الذي قطعه أثناء حملته الانتخابية بتحقيق ذلك من خلال عودة أمريكا إلى مركزها الطبيعي الذي كرّسه شعاره في الانتخابات « لنجعل أمريكا عظيمة من جديد « ومن هنا نعتبر أن ترامب يجسد شرطي الحركة الاقتصادية في العالم.

العقوبات بديل للخيارات العسكرية المكلّفة

■ ترامب راهن على الحروب التجارية لا العسكرية لإدراكه بأنها ربما تكون أكثر فعالية، فما تأثيرات فرض عقوبات اقتصادية على دولة ما ؟

■■ إن المراهنة على الجانب التجاري الاقتصادي، نابع من رؤية ترامب القائمة على أن بلاده في علاقاتها الأمنية وتحالفاتها العسكرية الموروثة منذ الحرب الباردة، أصبحت تشكل عبئا على الجانب الاقتصادي في ضوء تجاوز الدين العام للناتج الإجمالي القومي، وبالتالي اختار انتهاج العقوبات الاقتصادية كاستراتيجية بديلة لاستخدام التدخل العسكري المباشر أو الدخول في حرب عسكرية مفتوحة على كل الاحتمالات، خاصة بعد تجربة كل من العراق و أفغانستان التي جعلت أمريكا في معضلة أمنية نتيجة الخسائر المادية والمعنوية التي منيت بها. أما فرض عقوبات اقتصادية على أيّ دولة، فله انعكاسات كبيرة على الحركة الاقتصادية المرتبطة بميزان الصادرات والواردات، وكذلك الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر، بالإضافة على حركية رؤوس الأموال، وعلى سبيل المثال ما تعرضت له ايران من عقوبات اقتصادية من طرف الولايات المتحدة الامريكية على مستوى البنك المركزي الإيراني، وصادرات النفط وتجميد الأموال التي تدخل للدولة مع فرض عقوبات على الخدمات المرتبطة بالنشاطات المتمثلة في حجز عملة الدولار الأمريكي وفرض حصار على المعادن الثمينة مثل الذهب، كما شملت العقوبات قطاع الصناعة.

■ لا شك أن عصا العقوبات التي رفعها ترامب ضد بعض الدول هدفها تغيير أنظمتها والإستراتيجية، كما حددها هو جعل الشعوب تنتفض ضد قادتها، ما تعليقكم؟

■■ في الحقيقة إن هذه السياسات الاقتصادية هي من أجل معاقبة بعض الأنظمة المسماة في استراتيجية الامن القومي الأمريكي المعادية أو دول محور الشر، وهي سياسات قديمة برزت مثلا ضد ليبيا عام 1978 وضد نظام كوبا بقيادة فيدال كاسترو والنظام الإيراني الإسلامي منذ عام 1979 إلى غاية اليوم، وضد العراق في منتصف التسعينات إلى غاية الغزو الأمريكي في 2003، واستخدمت الإدارات المتعاقبة في الولايات المتحدة الامريكية أدوات ووسائل مختلفة للعقوبات الاقتصادية من اجل تغيير بعض الأنظمة أو إسقاطها مما خلق فوضى دولية وأزمات إنسانية نتيجة الحروب المشتعلة بمنطقة الشرق الأوسط أو ببعض المناطق في افريقيا، لذا فأمريكا سعت إلى الأحادية الدولية بشتى الوسائل وخاصة القوة بكلّ أنواعها.

الرّدع لتحقيق مكاسب للاقتصاد الأمريكي

■ قد نسلم باستهداف عقوبات ترامب لدول صغيرة، لكننا نرى بأن سوط عقوباته يطال حتى الدول الكبرى بحجم الصين وروسيا، فمن أين يستمد ترامب هذه الجرأة وما الأسباب الحقيقية في استهداف مثل هذه الدول؟

■■ إن جرأة ترامب برزت أثناء حملته الانتخابية من خلال الشعارات التي رفعها، حيث اتضحت معالم فلسفته المختلفة نوعا ما عن سابقيه عندما صرّح بشكل مباشر عن إعادة النظر في موضوع التجارة من خلال الحصول على مكاسب فعلية للاقتصاد الأمريكي، وعبّر في كثير من المواقف عن معارضته لاتفاقيات التجارة الحرة والتهديد بالانسحاب من منظمة التجارة العالمية وأعاد النظر في اتفاقية المناخ بالإضافة إلى فرض رسوم حمائية بنسبة 45٪ على البضائع الصينية و 35٪ على البضائع المستوردة من المكسيك، وهنا تتضح رغبته في فرض حصار على السلع المستوردة بشكل يجعل من بلاده المتحكم في السوق الخارجي، ولم يتردد ترامب في التأكيد على قدرة الولايات المتحدة الأمريكية في الدخول في حرب تجارية والخروج منها منتصرة، وهنا إشارة واضحة للصين وروسيا ودول الإتحاد الأوروبي، كما لمّح الى استخدام بلاده لنفوذها الاقتصادي وللأدوات النقدية لفرض شروطها على الآخرين.

■ أكيد أن الحرب التجارية التي أطلقها ترامب لها تداعياتها على الاقتصاد العالمي ككل، ما تعليقكم وما منفعة أمريكا من ورائها؟

■■ نحن اليوم نعيش في قرية صغيرة نتيجة للتحوّلات البنية والهيكلية التي عرفها العالم، وبالتالي أي حركة أو تغيير في الهرم يكون له انعكاسات كبيرة، لذا فسياسة ترامب القائمة على الحرب التجارية لها انعكاسات كبيرة على الاقتصاد العالمي، من خلال الرسوم الحمائية للواردات التي تبنتها واشنطن على السلع الواردة من الصين والتي قدرت بحوالي 482 مليار دولار، وألمانيا والمكسيك بحوالي 30 مليار دولارا، وهذا ما يشكل خرقا لاتفاقيات التجارة الحرة، وتهديدا للتجارة الدولية، كما أن مثل هذه السّلوكات تؤدي إلى استعار الحرب التجارية بين الصين و أمريكا وهذا ما رأيناه في قضية المتعامل الهاتفي الصيني «هواوي «، كذلك إن مثل هذه السلوكات التجارية تؤدي في كثير من الأحيان إلى تدهور معدلات النمو التجاري العالمي،ولها انعكاس على قضايا أخرى مثل الهجرة واللجوء والأمن على مستوى العالم.

إذن، هناك علاقة مترابطة بين الاقتصاد والسياسة فكل يقع في جانب يؤثر على الجانب الآخر.

■ العقوبات الاقتصادية وإن كانت تستهدف الأنظمة أو القيادات الحاكمة، فمن يدفع ثمنها الباهظ هي الشعوب المغلوبة على أمرها، أين موقع حماية حقوق الإنسان التي يتغنى بها الغرب من كل هذا؟

■■ موضوع حقوق الإنسان ما هو إلا فزاعة يستعملها الغرب كورقة لتمرير مشاريعه الاستعمارية على مستوى العالم، ودليل ذلك، التدخلات العسكرية التي قامت بها الدول الغربية بمعية الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو والتي تم توظيف ملف حقوق الإنسان فيها مثل ما حدث في العراق وليبيا وأفغانستان والنتيجة يعلمها الجميع، وهو خراب كبير لحق بهذه الدول على جميع المستويات (اقتصادية، سياسية، اجتماعية ..) وأزمات دموية غرقت فيها، باختصار هناك ازدواجية في المعايير تطبّق على المستوى الدولي، فيما يتعلق بملفات حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية.

الحرب التجارية ضد الصين هدفها كبح تطوّرها المتنامي

■ ماذا عن المواجهة التجارية بين الصين وأمريكا والتي نراها تأخذ أبعادا خطيرة من خلال تأجيج الوضع في هونغ كونغ، والذي أراه ورقة ضغط في إطار هذه المواجهة؟

■■ المواجهة بين الصين وأمريكا، بدأت منذ أن ترشح ترامب للانتخابات الرئاسية، من خلال تصريحه، بأن بكين تمارس التجارة بطرق غير قانونية وغير عادلة وترتكب سرقات في مجال حقوق الملكية الفكرية، أما الصين، فتصوّرها قائم على رؤية أن أمريكا تعمل على كبح نهوضها وتطورها على المستوى العالمي، لذا فالمواجهة مشتعلة بينهما خاصة بعد أن أجّجها ترامب بقرار فرض رسوم حمائية على السلع الصينية ودعوته للشركات الامريكية للانسحاب من الصين، ونسجّل ان هناك اختلافات بين الطرفين على مستوى بعض القضايا، مثل الدعم الأمريكي لقضية تايوان وكذلك قضايا حقوق الانسان، بالإضافة إلى مواجهات غير مباشرة في بحر الصين الجنوبي وعلى مستوى توسيع النفوذ الاستراتيجي في العالم، لذا تبقى المواجهة مستمرة بين الطرفين.

حزب الله في معادلة الحراك الشعبي اللبناني

تخوّفات مشروعة من الإملاءات الأمريكية

لا يستبعد حزب الله الفرضية السياسية التي مفادها أن «كيانه» مستهدف إن آجلا أو عاجلا من قبل أجزاء من الحراك اللبناني، وهذا ما يستشف ويلمس من إطلالات نصر الله في كل مرة، يشعر فيه أن الضغط في الشارع يزداد حدة في دلالات الرسائل الموجهة علنا وعلى المباشر ليصحح ويوضح المواقف ويعدّل المسار الشعبي في توجهاته تارة عشوائية وتارة أخرى صائبة في التصريحات والشعارات المعلن عنها والمرفوعة في تلك الفضاءات.

جمال أوكيلي

نسجل هنا أن حزب الله يتابع عن كثب وبدقة ما يجري في الساحات حتى لا تتجاوزه الأحداث ويحمّل ما لا طاقة له به، في ظرف كهذا المتميز بالاستثناء كمحاولة تجريده من المبادرة الداخلية وعزله وحتى تهميشه ومنعه من صناعة آفاق هذا البلد وهذا ما يترجم سعي البعض لتشكيل جهاز تنفيذي يطلقة عليه صفة «الاختصاصيين «أو «التقنوقراطيين» وهذا يعني ضمنيا أنه لا وجود للسياسيين وهذا ما يرفضه عون الراغب في صيغة المناصفة أي خير الأمور أوسطها. وهذا الخيار الأكثر واقعية في سياق كهذا.

ويعتقد البعض أن «الفلتان النفسي» الذي يشهده لبنان وبلوغه سقف غير متحكم فيه، من ناحية التحلي بالانضباط في الانتماء الحزبي أو غيره فرصة تاريخية لا تعوض في التشويش على بوصلة قادة حزب الله في معرفة اتجاهات الحراك من ناحية طبيعة المطالب المتكررة، التي تريد إبعاد يد هذا التنظيم في إدارة ما يجري وفق أجندة مضبوطة لا تلحق أبدا الضرر المادي والمعنوي بالحزب، وهذا ما يسعى هذا الأخير العمل عليه منذ اندلاع هذه الحركة الجماهيرية باستعمال خطاب التهدئة واستمالة الآخر، في إطار الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية التي لم تأت من العدم بل هي نتاج تضحيات الرجال الذين قاوموا اسرائيل منذ الحرب الأهلية، الاجتياح والمواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني إلى غاية طرده شر طردة من أراضي الجنوب وتلقيه ضربات موجعة في سنة 2006.

هذه الانتصارات الوطنية الباهرة والتاريخية أقلقت الكثير وفهم قياديو حزب الله أن هذا سيكلفهم ثمنا باهضا وسيدفعون فاتورة ما أنجزوه وإن كان في السابق بأقل درجة لكن تظهر اليوم تداعياته بقوة خلال هذا الحراك إلى درجة إلى إبداء تخوفات مما يطبخ في الخفاء.

لبنان مفتوح اليوم على كل المبادارات الخيّرة والمساعي الحميدة قصد ايجاد التسوية المأمولة المتوّجهة نحو تطبيع الوضع سياسيا، والخروج من هذه الضائقة وفق ما تقتضيه التفاهمات المطلوبة في مثل هذه السياقات الحساسة، ولا يتحفظ نصر الله عما يصدر عن الفرقاء في لبنان، بقدر ما تساوره الشكوك الكبيرة إزاء ما يأتي به الأجانب أو بالأحرى إملاءات الخارج قصد محاولة تكسير هذا التنظيم واختراقه في خضم هذا التداخل الحراكي، أو فتح جبهة أخرى لمحاصرته بالتنسيق مع أطراف ثانية.

وهكذا فإن القيادة السياسية في هذا الحزب وقفت صامدة في وجه كل المحاولات الأمريكية قبل الحراك، الرامية إلى تأديب مسؤوليه وممارسة عليهم المزيد من الضغط لإجبارهم على تنازلات معينة، بعد طرد داعش من الحدود اللبنانية والتصدي للمجموعات المسلحة في سوريا والعمل سويا مع إيران خاصة عسكريا هذا كله أقلق إدارة ترامب التي كانت تبحث عن الرد، ولم تجد سوى معاقبة أو بالأحرى فرض عقوبات على مسؤولي الحزب أو تصنيفهم في خانة الإرهابيين.

إمتدادا لهذا التوجه فإن الإستراتيجية القادمة تبني على إدارة الفضاء السياسي في لبنان من قبل الدوائر الخارجية وخاصة الولايات المتحدة من أجل اعتراض عودة حزب الله إلى الحكومة وأولى مؤشرات ذلك هو استقبال 3 لبنانيات والاستماع إلى شهاداتهن أمام اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والإرهاب الدولي، بالكونغرس الأمريكي.. ويتعلق الأمر بحنين غدار باحثة، كارلا حمود باحثة، مونا يعقوبيان محللة.. بالإضافة إلى ماورد على لسان جيفري فلتمان السفير الأمريكي السابق.

هؤلاء أرادوا التأثير القوي على الإدارة الأمريكية من أجل حمل مسؤوليها على ممارسة الضغط على الرئيس عون من أجل إبعاد حزب الله من القرار اللبناني وترك فكرة حكومة الكفاءات قائمة حتى لا تضم السياسيين، كما كان الحال في السابق .. زيادة على فك الارتباط بين الثلاثي: حركة أمل، التيار الوطني الحر وحزب الله، وهذا فعلا ما يراود كل أولئك الذين وجدوا في الحراك المنعطف الحاسم لتغيير المشهد الحالي.. غير أن القيادة اللبنانية الحالية ترفض هذا المنطق المبني على الحلول السهلة والجاهزة التي لا تراعي واقع البلد على المدى البعيد.. وتكتفي بما هو أمام أنفها فقط وهذا في حد ذاته انتحار ومغامرة إن تم إلغاء مكونات هذا البلد.

إصدارات عالمية تتصدّر معرض الكتاب بعنابة

حركــة دؤوبــة يصنعهــا القــرّاء

تزيّن بهو مركز الترفيه العلمي الشهيد «رايس صالح»، بعنابة، بالعديد من الإصدارات في مختلف المجالات والتخصّصات، وذلك من خلال معرض الكتاب الذي يحتضنه المركز تحت شعار: «القراءة.. وعي ورقي»، أين سيجد محبو المطالعة وعشاق القراءة ضالتهم لتلبية نهمهم الفكري والعلمي..

عنابة: هدى بوعطيح

حركة دؤوبة يعرفها مركز الترفيه العلمي، لقراء من مختلف الأجناس والأعمار، توافدوا عليه بكثرة للإطلاع على مختلف الإصدارات التي جادت بها قرائح الكتاب الجزائريين باللغتين العربية والفرنسية، كتب في العلوم السياسية، القانونية، الاقتصادية، الدينية والتاريخية، ناهيك عن الكتب الأدبية من روايات وأشعار وقصص، فضلا عن القواميس والموسوعات.. وغيرها من العناوين التي وُضعت بين يدي القارئ العنابي.

فالطلبة خاصة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وُضع في متناولهم من خلال هذا المعرض ما يساعدهم على تجاوز عقبة الامتحانات وتسهيل الدروس عليهم، سواء بالنسبة لطلبة العلمي أوالأدبي من خلال عرض كتب في مجال الأدب، التاريخ، الجغرافيا، الكيمياء، الرياضيات، اللغة الفرنسية والانجليزية، ناهيك عن بقية المتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية.

كما أن الكتب الدينية كانت لها مكانتها في هذه التظاهرة، على غرار «فقه الصيام»، «روضة المحبين»، «قصص الأنبياء» «خطب الجمعة»، تفسير الأحلام، وغيرها من العناوين، إلى جانب كتب أخرى للإمام عبد الحميد بن باديس، والشيخ أحمد سحنون والحركة الوطنية الجزائرية وعناوين تتغنى ببطولات شهداء الجزائر أمثال مصطفى بن بولعيد، جميلة بوباشا، عبان رمضان..

رفوف وطاولات مركز الترفيه العلمي بعنابة تزينت أيضا بمجموعة متنوعة وثرية من الكتب والمؤلفات التي تُعنى بالقارئ الصغير، وفي مختلف التخصصات من القصص التربوية والتعليمية والترفيهية، إلى الكتب شبه المدرسية، والتي من شأنها أن تنمّي روح المطالعة لدى جيل المستقبل، والذي يخلق بدوره حيوية في مثل هذه المعارض، على اعتبار أنه يجد في متناوله ما يلبي حاجاته الفكرية والعلمية وحتى الترفيهية، حتى أن الطفل صاحب 03 أو04 سنوات يجد ضالته في كتب التلوين وكتب الرسوم المنتشرة في هذا المعرض.

سلسلات قصصية علمية ودينية موجهة لقارئ المستقبل، ألعاب التركيب، تعلم الكتابة والحروف باللّغتين العربية والفرنسية، دون نسيان ربّة البيت والتي خصص لها حيز هام لعرض كتب الطبخ، وهوما عرف إقبال لفئة النساء للوقوف على آخر مستجدات المطبخ الجزائري.

أما عشاق الروايات والقصص فلهم ما جاد وطاب من روايات قديمة وجديدة لكبار الكتاب، باللّغتين العربية والفرنسية أيضا، على غرار الروايات العاطفية والبوليسية، حيث تتواجد بالمعرض رواية «رحمة» الحائزة على جائزة نوبل للآداب للروائية الأمريكية «توني موريسون» والمترجمة إلى اللّغة العربية، من طرف أنطوان باسيل، وصدرت عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» في بيروت 2012، إلى جانب روايات الكاتب البرازيلي العالمي باولو كويلو، منها «الخيميائي» واحدة من روائع الأدب العالمي، إضافة إلى روايته «الجاسوسة» و»مكتوب»، ناهيك عن أعمال الكاتب الروسي «دوستويفسكي» بعنوان: «الجريمة والعقاب» و»الوديعة».. وروايات جزائرية لأحلام مستغانمي، محمد مفلاح..

ثمن زوار صالون الكتاب هذه المبادرة، التي اعتبروها فرصة للوقوف على ما تقدمه الأقلام الجزائرية لقرائها من مختلف جهات الوطن، كما أنه فرصة للاطلاع على رواد المكتبة العالمية، ووضع بين يدي القارئ الصغير ما يشجعه على الاستمرارية في المطالعة.

إحياء الذكرى 187 للمبايعة الأولى

ملتقى وطني حول التراث الثقافي للأمير عبد القادر

تنظم مديرية الثقافة لولاية معسكر، بالتنسيق مع جامعة مصطفى اسطمبولي، اليوم، بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى 187 لمبايعة الأمير عبد القادر، ملتقى وطنيا حول التراث الثقافي المادي واللامادي المرتبط بمسيرة الأمير عبد القادر، فيما تحتفل مديرية الشؤون الدينية من جهتها بالذكرى التاريخية بإلقاء محاضرات ودروس تاريخية حول الجوانب الإنسانية والوطنية في الشخصية العالمية للأمير عبد القادر .

معسكر: أم الخير. س

قال مدير الثقافة لولاية معسكر منير عيسوق، في حديث لـ»الشعب» أن الملتقى الوطني المنظم الذي ستشرف على تنشيط فعالياته كوكبة من الدكاترة والباحثين في التاريخ، يسلط الضوء على مواقف الأمير عبد القادر باعتباره قائدا وشخصية عالمية تاريخية بارزة، من خلال ما عرف به من تسامح ونهج الحوار، إضافة إلى إبراز التراث الأدبي والفكري والحوار الديني للرجل وعبقريته في تسيير شؤون الدولة الجزائرية الحديثة بعد جمع فرقة قبائلها المشتتة، كما يهدف الملتقى الوطني إلى تسليط الضوء على مآثر مسيرة الأمير عبد القادر من شواهد ثقافية مادية ولامادية، بهدف تثمينها وصيانتها وتبليغها للأجيال.

يفتتح الملتقى الوطني من طرف والي معسكر، وتستهل أشغاله بمحاضرة حول فلسفة التسامح والحوار عند الأمير عبد القادر من إلقاء البروفيسور هلايلي حنيفي من جامعة سيدي بلعباس، كما يتطرق البروفيسور والباحث جاكر لحسن إلى المنشآت العمرانية المرتبطة بمقاومة الأمير عبد القادر ، إضافة إلى محاضرة بعنوان: «أسلحة الأمير عبد القادر من خلال المصادر التاريخية واللقى المتحفية، في حين تشمل فعاليات الملتقى الوطني 12 محاضرة علمية لجامعيين مختصين في التاريخ من مختلف جامعات الوطن.

«مصانع أسلحة الأمير محور شريط وثائقي»

يواصل الأستاذ الباحث في التاريخ «بلقاسم حجايل» تقديم إضافات قيّمة للتاريخ الوطني، سواء من خلال مؤلفاته الأدبية الدورية للتعريف بشهداء الثورة التحريرية والمقاومة الوطنية والأحداث التاريخية، أوالأشرطة الوثائقية التي تسلط الضوء على الزوايا الخفية والهوامش المهمة، لافتا عناية المهتمين بالتاريخ الوطني إلى أسرار وبطولات بقيت طي الكتمان في الأرشيف الفرنسي، وذلك من خلال اعتماده على شهادات ومعلومات مؤثقة في الأرشيف الاستعماري.

قدّم الباحث في التاريخ، الأستاذ بلقاسم حجايل مؤخرا –تحضيرا للاحتفالات المخلدة للذكرى 187 لمبايعة الأمير عبد القادر ، شريطا وثائقيا حول مصانع الأسلحة التي أنجزت في عهده بمعسكر ومدية ومناطق أخرى من الوطن على غرار مغنية بتلمسان، مظهرا أبرز دوافع الأمير عبد القادر إلى انجاز مصانع للأسلحة والذخيرة التي كانت تستعمل في المقاومة الشعبية للاحتلال الفرنسي، أهمها الحاجة إلى تسليح عناصر الجيش بالوسائل والذخيرة الحربية في ظرف قياسي وبعيدا عن المخاطرة والمغامرة –بدلا من شرائها من أوروبا ونقلها عبر موانئ تونس والمغرب.

كما أعد الباحث بلقاسم حجايل قبل أيام، شريطا وثائقيا يتناسب والظروف السياسية التي تمرّ بها البلاد، مشكلا من مقاطع مصورة لإعلاميين أوروبيين قدموا شهاداتهم حول الأساليب الإعلامية والدعائية التي تعتمدها الدول الاستعمارية في التغطية على حروبها الحديثة في مستعمراتها القديمة، متخذا الجزائر أنموذجا، مستدلا في ذلك بتصريحات مصوّرة للصحفي البلجيكي، ميشال كولون.

مهرجان القدس السينمائي الدولي الرابع ينطلق غدا

الجزائــر تشــارك بـ 5 أفلام

تنطلق فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان القدس السينمائي الدولي، من 12 دولة من بينها الجزائر، وذلك غدا الخميس بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لتتواصل إلى غاية 5 ديسمبر الداخل. تشهد التظاهرة مشاركة 56 فيلما من 24 دولة، وتشارك الجزائر بخمسة أعمال، هي «أسوار القلعة السبعة» لأحمد راشدي، و«عرفان» لسليم حمدي، والوثائقي القصير «مونية»، إلى جانب الروائي القصير «أحذية سيئة»، والفيلم الهاوي «لعنة بين الظلال».

أسامة إفراح

تنطلق غدا الخميس، بمدينة غزة بفلسطين، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان القدس السينمائي الدولي، بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ويفتتح المهرجان، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 5 ديسمبر المقبل، في مركز رشاد الشوا الثقافي بغزة، بعرض فيلم «يافا أم الغريب» للمخرج الفلسطيني رائد دزدار.

إصرار وعزيمة.. في وجه العدوان

من جهته، أكّد رئيس المهرجان د.عز الدين شلح، في بيان نشره على الصفحة الرسمية للتظاهرة، بأن المهرجان سينطلق من 12 دولة، هي الجزائر، مصر، لبنان، تونس، السودان، سلطنة عمان، العراق، ليبيا، موريتانيا، البحرين، وجمهورية تشوفاشيا إحدى جمهوريات روسيا، إلى جانب البلد المنظم فلسطين. أشاد شلح بهذه المؤسسات العاملة في هذه الدول، التي تشارك في انطلاق الدورة الرابعة للمهرجان بالتزامن مع فلسطين، كما عبّر عن تقديره لها لوقوفها بجانب المهرجان والقضية الفلسطينية. وقال شلح إن هذه الدورة استثنائية لما تعيشه غزة من قصف، وأضاف: «على الرغم من ذلك نحن مصمّمون على عقد الدورة الرابعة فقد تعلمنا أن نعيش الحياة والموت معاً».

فيما أكد المخرج أشرف الهواري، المدير التنفيذي للمهرجان، بأن الأمور الإدارية والفنية جاهزة لانطلاق الحدث، مع وجود فقرات سينمائية وعروض مجموعة من الأفلام القصيرة التي تمثل مجموعة من الدول العربية. كما تم توزيع الأفلام المشاركة على المؤسسات الشريكة للمهرجان على مستوى قطاع غزة، وأيضا على ثلاث جامعات فلسطينية هي جامعة فلسطين وجامعة القدس المفتوحة وجامعة غزة، وكلية مجتمع غزة، إلى جانب ورشات حول الأفلام السينمائية ستنعقد على هامش التظاهرة.

للتذكير، فقد انطلق مهرجان القدس السينمائي الدولي في دورته الأولى عام 2009 من خلال فكرة تم تنفيذها بجهود مجموعة من السينمائيين الفلسطينيين لتجسد هوية القدس فلسطينياً وعربياً. ثم توقف المهرجان لعدد من الأسباب، لعلّ من أهمها الحروب المتوالية على قطاع غزة، ولكنّ إدارة المهرجان أصرّت على أن تستمرّ التظاهرة وتصبح تقليداً سنوياً، وقد تحقّق ذلك فعلا بتنظيم الدورة الثانية في 29 نوفمبر 2017، وهو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لينطلق المهرجان من غزة والقدس والضفة الغربية لتوحيد الجغرافيا الفلسطينية، على أمل «أن تأتي إحدى دورات المهرجان ويعقد من أمام أسوار مدينة القدس، وهي محرّرة حرّة من كيان الاحتلال».

مشاركة دولية قويّة

اختارت إدارة المهرجان، الفنان محمد البكري، رئيساً للجنة تحكيم الأفلام الروائية، التي تتشكل من المخرج المصري د.علاء نصر، والمخرج صلاح طافش، والمخرج خالد السويركي، والفنان التشكيلي شريف سرحان. أما لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية، فقد اختارت إدارة المهرجان الناقد السينمائي الأمير أباظة رئيساً، إلى جانب عضوية كلّ من الناقد السينمائي المصري د.ياقوت الديب، والمخرجة اعتماد وشح، والمخرج فتحي عمر، والمخرج إبراهيم العطلة. أما لجنة تحكيم أفلام الهواة، فتتشكل من مدير التصوير معمر أبوطبيخ، والمخرج محمد نايف، ومدير التصوير نبيل أبوديه. وأكد القائمون على المهرجان تركيزهم على فئة الشباب من الهواة وطلاب الجامعات وعشاق السينما، للمساهمة في تطويرهم من خلال ندوات حول الأفلام السينمائية، وورشات في التكوين السينمائي.

بحسب المدير التنفيذي للمهرجان، المخرج أشرف الهواري، إن المهرجان تلقّى 90 فيلماً، وعملت لجنة المشاهدة على اختيار 56 فيلماً من 24 دولة هي: فلسطين، الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب، ألمانيا، العراق، تونس، اليمن، سوريا، لبنان، البحرين، الكويت، الإمارات، موريتانيا، سلطنة عمان، السودان، الأردن، ألبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إسبانيا، الهند، وبلجيكا.

القوة الناعمة

إعداد :فتيحة / كلواز

info@ech-aab.com / www.ech-chaab.com

إستطلاع

«الشعب» تنقل آراء المختصين حول محاربة العنف ضد المرأة

تغيير النظرة القاصرة تجاه حواء رهان لم يُكسب

ترسانة قوانين تصطدم بذهنيات بالية

خلال تجربتي المهنية كصحفية وجدت المرأة في كل سنة تحتفل بمختلف أيامها العالمية والوطنية لُخّصت إعلاميا إلى مجرد رقم ننتظر بفارغ الصبر تغيره حتى يصنع السبق والحدث، ومع ظهور القنوات الفضائية تحولت إلى مجرد مادة غنية لرفع نسب المشاهدة، فتحوّلت معها معاناتها وأحزانها إلى تجارة، فكان العنف الممارس ضدها سلعة مهمة لصناعة التميز، ولعله السبب في تبني العنف كلغة حوار معها خاصة داخل الأسرة أين توصد الأبواب على نساء طالما اعتبرن خادمات حتى إن كن من النخبة. «الشعب» سلّطت الضوء في هذا الاستطلاع على ظاهرة ممارسة العنف ضد المرأة، حيث نقلت بعض الحالات ورأي القانون والمجتمع المدني في الظاهرة.

استطلاع: فتيحة كلواز

قصّة امرأة

«سليمة» أجهضها زوجها ليحرمها فطرة الأمومة داخلها

بعيدا عن الأرقام سنتكلّم اليوم عن امرأة عانت الأمّرين في مجتمع لا يعترف بتاء التأنيث، تلاعبت بها القواعد بين فتح وربط، سنتحدّث اليوم بعيدا عن الإحصائيات، عن «سليمة» المتحصلة على شهادة ليسانس في الحقوق وتعمل مستشارة قانونية في إحدى المؤسّسات الخاصة.

تزوّجت «سليمة» برجل وجدت فيه كل ما تبحث عنه فيمن تراه زوج المستقبل، كان عليها أن تقف في وجه عائلتها ورفضهم له لإقناعهم بقبوله كصهر...بالفعل رضخ الجميع لرغبتها وتزوجته بعد سنتين من الخطوبة، انتقلا إلى بيت الزوجية لتبدأ حياة جديدة من حياتها كانت تحمل داخلها الكثير من الأحلام والآمال لكن غالبا ما يكون الواقع صخرة تتحطم عليها أحلام البشر على بساطتها واختلافها.

لم تحتاج «سليمة» أكثر من سنة لتكتشف أمامها معالم الوجه الحقيقي لزوجها، الذي يراها مجرد حساب بنكي وممتلكات، فهي الخادمة التي تموّل حياته مع زوجته الأولى المقيمة في إحدى الولايات المجاورة، كان عليها أن تمر على تجربة الإجهاض لترى أمامها رجلا يرفض أي شيء يربطه بها سوى تلك الأرقام التي تكتبها على شيكات بنكية، أسقط حملها بضربها وركلها، أعلن «حقيقته» لدرجة تركها غارقة في دمائها فقط لأنّها أرادت أن تكون أمّا كيف لا وهي المرأة التي أحبته وكان بالنسبة لها الأب الذي فقدته وهي طفلة.

ركلات قليلة على بطنها وحاسوب محمول ضربت به على رأسها كانا كافيين لإنهاء حياتها الزوجية، التي دُفنت تحت قدمي ذاك الرجل الذي يعتبر من إطارات الدولة، رجل لم يستطع التخلص من النظرة القاصرة للمرأة في مجتمع لا يرحم، تطلّقت «سليمة» في سن 34 سنة لتجد نفسها وهي أشلاء إنسان مضطرة على العودة إلى عائلة السيد فيها «ذكر» لأن المجتمع يرفض رفضا قاطعا بقاءها دون وصي، ساعة خروجها من بيت الزوجية وعودتها إلى أهلها وجدت نفسها تحت وصاية إخوتها الذين كانوا بالنسبة لها «ناطور» حارس على «شرف» العائلة الذي اختزله مجتمعنا فيها.

وجدت نفسها بين فكّي رحى تعمل وتعطي ما تجنيه لإخوتها حتى تشتري سكوتهم على خروجها إلى العمل، ولا تضطر إلى البقاء في البيت، فهي تعيش في منطقة ريفية قليلات مثيلاتها من النساء ممّن يقدن سيارة أو يعملن في وظيفة قارّة، ورغم أنّها متخرّجة من الجامعة تخصّص قانون، إلاّ أنها رضخت للتقاليد والأعراف لأن الخروج عليها سيجعل عائلتها تتبرّأ منها، وهذا ثمن باهظ ليست مستعدّة بعد لدفعه.

الحقوقية كوثر كريكو لـ «الشعب»:

مشكلة إثبات الواقعة تقف في وجه تطبيق التّعديلات الأخيرة للقانون

الحفاظ على الرّوابط الأسرية أولوية

تعديلات كثيرة أدخلها المشرّع الجزائري على القانون الجزائي بغية حماية المرأة من مختلف أشكال العنف الممارس ضدها، كان آخرها وضع عقوبات تصل إلى السجن ضد كل أنواع التحرش سواء كان لفظيا أو جنسيا، خاصة في الأماكن العامة أو العمل، لكن اصطدمت هذه القوانين بمشكلة حقيقية هي إثبات الواقعة نظرا لخصوصية المجتمع الجزائري.

قالت الحقوقية كوثر كريكو إنه لا بد من دراسة مدى تطبيق قانون ما في المجتمع قبل سنّه لتفادي الوقوع في مشكلة أخرى، فمثلا القوانين الخاصة بالتحرش الجنسي والأماكن العامة والعمل تم وضعها في آخر تعديل لتوفير محيط يحفظ كرامة المرأة في الأماكن التي تتواجد فيها، لكن مشكلة تطبيقه أو لنقل غياب وسائل الإثبات بسب صعوبتها خاصة إذا كانت المرأة لا تعرف المتحرّش، أما إن كانت تعرفه تتحرّج من إخراج الحادثة إلى العلن، ففي كل مرة تجد نفسها في مواجهة المتحرش وحدها لأن الشهود غالبا ما يرفضون الإدلاء بشهادتهم في الواقعة. لذلك كان من الأجدر تعديل القانون بطريقة لا تجعله غير قابل للتطبيق، خاصة فيما يتعلق بالتحرش اللفظي.

أما عن العنف العائلي الذي أثبتت الدراسات أنّه أهم عنف تتعرض له المرأة، قالت كوثر كريكو إن الحل في إعطاء قاضي الشؤون الأسرية أو الأحداث صلاحيات أكبر لحل المشاكل الأسرية بالوساطة للحفاظ على الأسرة لأن أغلب قضايا التعنيف التي يفصل فيها لصالح الزوجة تنتهي بالطلاق، ما يفك الرابطة الأسرية ويؤثّر سلبا على الأبناء الذين يجدون أنفسهم وسيلة ابتزاز ومساومة بين الطليقين، اللذين يتناسيان تماما أولوية مصلحة الأبناء في إعطائهم مشاعر إيجابية تمكّنهم من البقاء في وسط سليم وإن كانا منفصلين، فالواقع أثبت أن معظم هؤلاء الأطفال الذين عاشوا في أسر مفكّكة أصبحوا أحداث في سن صغيرة.

لم تنفي الحقوقية كوثر كريكو التطور الحاصل على مستوى ترسانة القوانين التي تُعنى بالمرأة، والتي جعلت من الجزائر رائدة في مجال حماية حقوق المرأة، خاصة فيما يتعلق بتكريس مبدأ المساواة مع الرجل في كل المجالات، لكن تبقى مشكلة حمايتها من العنف خاصة في حالة إثبات الواقعة، ولاحظت في ذات السياق وجوب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الإبقاء على الروابط الأسرية من أجل بناء مجتمع سوي، مستطردة أنه لا يعني ذلك أن ترضخ المرأة وتقبل تعنيفها أو قبول إذلالها وإهانتها من طرف الزوج، فالتعنيف المتكرّر يستدعي رفع قضية، وغالبا ما تجد المرأة نفسها مضطرة على التنازل عن الشكوى التي حرّرتها الضبطية حفاظا على الأسرة أو لنقل بسبب حاجز الأعراف والتقاليد.

لذلك كان من الضّروري إعطاء الوقاية الأولوية لتكون الخطوة التي تسبق تطبيق العقوبات والقانون حتى نحافظ على الأسرة، ولا يتأتّى ذلك. حسب كوثر كريكو. إلا بإعطاء قاضي شؤون الأسرة صلاحيات أكبر حتى يتمكّن من الوساطة بين الزوجين، فعندما تكون بين يديه 100 ملف في اليوم لن يستطيع منح جلسات الصلح الوقت الكافي للتوفيق بينهما، معتبرة الوساطة والنيابة أفضل طريقة لحل المشاكل الأسرية قبل إخراجها إلى العلن باتخاذ ردع جزائي، وكذا للمحافظة على الروابط الأسرية، وبالتالي المجتمع بصفة عامة.

عتيقة حريشان رئيسة جمعية «حورية»:

الوعـــي..الحـــل الأمثـــل

ورشات تكوين للشّباب المقبل على الزّواج

«نشر الوعي وسط الشباب هو أول خطوة نحو مجتمع يحترم المرأة كشريك أساسي في بنائه»، هكذا أجابت عتيقة حريشان رئيسة جمعية «حورية» عن سؤال «الشعب» حول سبب ارتفاع نسبة العنف العائلي ضد المرأة، فرغم كل تلك القوانين التي وضعها المشرّع الجزائري من أجل تعزيز مكانة المرأة في المجتمع، لكنها بقيت مجرد مواد قانونية تُترك عند عتبة المنزل، فداخله قانون آخر كرسّه ووضعه مجتمع له أعرافه وتقاليده.

قالت عتيقة حريشان إن الوعي يبدأ بنشر المفاهيم الصحيحة، وتصحيح الخاطئ منها وسط الشباب من خلال الورشات التي تقوم بها الجمعية في مختلف ولايات الوطن، مؤكدة في ذات السياق افتخارها بالقانون الجزائري الذي لا يفرق بين الرجل والمرأة في أي مجال كان بل جعل من الجزائر من الدول الرائدة والمتميزة في تكريس مبدأ المساواة بينهما، لكن غياب الوعي لدى مختلف فئات المجتمع حال دون بلوغ أهدافه، فإذا نظرنا مثلا إلى قضية الميراث نجد أن الشرع والقانون يكفل للمرأة حقها فيه، لكن الأعراف والتقاليد تكرّس مفاهيم خاطئة تمنع المرأة من حقها في الميراث فقط لأنها أنثى، بل في بعض الأحيان نجدها تشجّع على ممارسة العنف ضد المرأة سواء بإعطاء الرجل سلطة التحكم في أخته أو قبولها تعنيفه لزوجته، وهذا أمر مرفوض لأنّنا بذلك نربّي أجيالا كاملة تقبل العنف كلغة حوار بين أفراد الأسرة الواحدة.

وقالت عتيقة حريشان إنّ العنف سلوك غير سوي يجب أن تكون المدرسة من خلال البرامج التربوية طرفا أساسيا في محاربته ونشر المفاهيم الصحيحة، لأن الوعي يجب أن يبدأ من الطفل الصغير ولا يمكن بناء رجل المستقبل دون إعطاء الطفل التربية السليمة والصحيحة بغية إبعاده عن الصورة النمطية التي يرسّخها المجتمع عن المرأة، فالقانون موجود لكن تطبيقه صعب، فلا يمكن أن نضع أمام كل منزل شرطي لحراسة المرأة أولتطبيقه، ما يعكس أهمية نشر الوعي وتربية الأجيال القادمة على مفاهيم صحيحة تجعل من المرأة شريك مكمل للرجل وليست تابعة له في مرتبة أدنى.

ترى جمعية «حورية» الحل في الوقاية من خلال مقاربة توعوية بنشر ثقافة التسامح والرفق، واحترام الآخر بين مختلف أفراد المجتمع والأسرة الواحدة، بهذه الثقافة نسترجع مكانة الطفلة عند والدها وصورة المرأة لتكون محل بركة واعتزاز في صفة الأم والجدّة، وبعيدة عن الفردانية لأنها الأخت، البنت، الزوجة والأم لذلك لا بد من تكوين شباب واع بالدور المنوط بكل طرف في المجتمع، شباب واعي بالعلاقة التكاملية التي تربط بين الرجل والمرأة لأنهما عاملان مهمان في بناء المجتمع، فأيّ ارتباك في تلك العلاقة سيؤدّي إلى الإخلال بتوازنه.في هذا الصدد، قالت عتيقة حريشان إنّ جمعية «حورية» تعمل على فتح ورشات تكوين للشباب المقبل على الزواج بغية تأهيلهم قبل الارتباط ليكونوا واعين بالمسؤولية المقبلين عليها، تعلّمهم المعنى الحقيقي للأسرة، المرأة والرجل، إبعادهم عن علاقة الهيمنة التي يكرّسها المجتمع بين الأزواج، وهي نظرة تقليدية في جعل المرأة مجرد خادمة للرجل، ومن خلال تلك الورشات نؤسس لجيل جديد يؤمن بالتحاور والاحترام كلغة خطاب مع المرأة.\

نقطة إلى السّطر

المرأة....و«الوعاء» الانتخابي

فتيحة كلواز

على غير العادة لم تكن المرأة محور اهتمام مختلف البرامج الانتخابية التي وضعها المرشّحون الخمسة للرئاسيات القادمة، بعدما كانت من قبل الورقة الرابحة أو الكتلة الانتخابية التي يمكنها أن تقلب الطاولة في أي وقت.

ربما الأحداث التي تعرفها الجزائر منذ 22 فيفري الماضي أعاد ترتيب الأولويات، حيث أعطت البرامج السياسية الأولوية للحلول السياسية، وبين أن تكون الطُعم أو السمكة التي يراد اصطيادها، تحوّلت المرأة إلى مجرد رقم في اللعبة السياسية.

عندما أهينت تلك المرأة في بومرداس بسبب موقفها السياسي أو لنقل مرشّحها لرئاسة الجمهورية أصبحت «وسيلة» ثمينة لتمرير رسائل من تحت الطاولة، فكرّمت هنا وهناك فقط لإظهار جانب كان من المفترض أن يكون من خلال البرامج الانتخابية بوضع نقاط واضحة تهتم بالمرأة دون اللجوء إلى استعمال وسائل رخيصة في «الفعالية» السياسية.

عندما تُختار «امرأة» من بين الجموع لتكون الفريسة السهلة بين مخالب الطرف الآخر، الذي يحاول بكل ما أوتي من قوة إقصاء الرأي المخالف فقط ليكون اللاعب الوحيد في الساحة السياسية، فهذا يعني أن النظرة التي حملها المجتمع عن المرأة منذ قرون طويلة ما تزال قابعة في دهاليزه المظلمة، تخرج إلى العلن بمجرد استفزاز الرجل داخله ليخرج تلك المفاهيم المغلوطة عن المرأة.

وكما استعمل الرجل في سنوات التسعينيات «الوكالة» باسم الدين للاستيلاء على صوت المرأة الانتخابي، يسرق منها اليوم صوتها ودورها الاجتماعي بمسميات مختلفة تنوّعت أسماؤها متراوحة بين تحرر وأصالة، علمانية ووطنية، لكنها تلتقي في نقطة واحدة هي محاولة احتواء المرأة الواعية الباحثة عن دور فاعل وفعّال داخل مجتمع لم يستطع إنقاذ نفسه من تقاليد وأعراف بالية لا تعترف لا بالشريعة الإلهية ولا تشريعات وضعية.

تكلّم جون جاك روسو عن الضمير الجمعي في فلسفته الاجتماعية ليفسّر تطور المجتمعات، ونحن اليوم نتحدّث عن ذاكرة «جمعية» تُعرف المرأة بأنها «ملحق» بشري للرجل، موجودة «به» و«من أجله»، عاجزة عن إثبات ذاتها إلا في أطر محدودة لا تتعدى وظائف «غريزية»، وحتى إن هي تحررت ستكون مجرّد لعبة في يد «رجل» يُفهمها «قصرا» أنّها مجرد جسد كلّما أنقصت من «ردائه الساتر» ستثبت قوتها وأنوثتها وكينونتها كامرأة!!؟

والغريب أنه في الجهة المقابلة نفس «الرجل» يُقنعها أنّها كلما أطالت من ذاك «الرّداء الساتر»، ستكون امرأة قوية تقف بثبات أمام محاولات «إخراجها» من «معالم هويّتها الفاصلة».

المضحك في الأمر أنّ الإحصائيات أثبتت أن المرأة سواء كانت في صورة «باربي» الفاتنة أو «فلة» الساحرة لم تتخلص من جرأة الرجل في رفع يده عليها لأسباب تافهة قد تكون مجرد سهو أو مرض أو حتى مولود عجزت عن تحويل « x x» إلى «xy» «وهو بالضبط ما يلخص تلك النظرة القاصرة للمرأة في كونها مجرد وعاء سواء حمل «صُلب الرجل» أو ورقة انتخاب أو مسؤولية أجيال كاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار تلك الاستثناءات التاريخية التي صنعتها نساء من طينة خاصة جدا.

فيما ثمّن عمل لجنة النزاعات ومديرية مراقبة التسيير المالي للأندية المحترفة

المكتب الفيدرالي يحدّد تواريخ انطلاق "الميركاتو" الشتوي

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، صبيحة أمس، عن القرارات المتخذة، خلال اجتماع المكتب الفدرالي، الاثنين المنصرم، حيث خرجت بجملة من القرارات المتعلقة ببطولتي المحترف الأول والثاني لكرة القدم، كما حددت موعد انطلاق سوق التحويلات الشتوية، وساندت قرارات لجنة النزاعات التي منعت 6 أندية كاملة من المحترف الأول، وكذا كل فرق المحترف الثاني، ما عادا أولمبيك أرزيو من الانتداب، خلال الميركاتو الصيفي، كما ثمّنت العمل الكبير المنجز من قبل مديرية مراقبة التسيير المالي للفرق المحترفة.

محمد فوزي بقاص

فصل المكتب الفدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم في موعد انطلاق سوق التحويلات الشتوية المقبلة الذي سيكون بتاريخ الجمعة 20 ديسمبر والذي سيمتد إلى غاية 19 جانفي 2020، كما لن يسمح لأي فريق من انتداب أكثر من ثلاثة لاعبين خلال الميركاتو الشتوي، وسيكون الوافدون الجدد على الأندية خلال هذه الفترة ممنوعين من لعب أي لقاء خاص بمرحلة الذهاب من البطولة، لكنهم بالمقابل لن يحرموا من المشاركة في مباريات منافسة كأس الجمهورية في طبعة (2019 – 2020) التي سيتم سحب قرعتها عن الدورين 32 و 16 يوم العاشر ديسمبر المقبل بمركز الفندقة والإطعام بعين البنيان بالعاصمة، حيث سيقام الدور الأول ما بين (21 و 22) ديسمبر والدور الثاني ما بين (28 و 29) من ذات الشهر.

هذا وتم التطرق خلال الاجتماع إلى حالة لاعب مولودية بجاية «عبد الرزاق بلال» الذي تعرض لإصابة خطيرة في أحد الحصص التدريبية للفريق، حيث قرر المكتب الفدرالي منح ترخيص للفريق للتحصل على إجازة لاعب جديد دون فسخ عقد اللاعب المصاب، وستمنح الرخصة النهائية بعد الفحص الذي سيقوم به الطبيب الفدرالي للاتحادية.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الفدرالي عن رضاه التام عن المجهودات التي قامت بها بعض الأندية من أجل تقليص ديونها مع المدربين السابقين واللاعبين، معربة عن دعمها الدائم للجنة فض النزاعات التابعة لها لمواصلة مهامها بكل صرامة، والسهر على منع انتداب الأندية المدانة التي لم تسدد ديونها قبل انطلاق الميركاتو الشتوي المقبل.

اجتماع مديرية «عبدوش» مع الأندية المحترفة يوم 02 ديسمبر

رئيس مديرية مراقبة التسيير المالي للأندية المحترفة «رضا عبدوش» الذي قام بقراءة التقرير الأولي عن الوضعية المالية لكل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم عن طريق الوثائق التي بحوزة مديريته، وعلى ضوء ذلك منح المكتب الفدرالي الضوء الأخضر لمواصلة مهامه بمساعدة الفاف والرابطة الوطنية، كما ثبتت تواجد رئيس ذات المديرية الدائم في الاجتماعات المقبلة للمكتب الفدرالي لعرض تقارير العمل المنجز في إطار التشخيص المقام لمعرفة الوضع المالي للأندية المحترفة، كما تقرر إقامة اجتماع لمديرية مراقبة التسيير المالي للأندية المحترفة مع الأندية المحترفة لكرة القدم، يوم 02 ديسمبر المقبل، بحضور رئيس الرابطة الوطنية «عبد الكريم مدوار»، حيث سيتم عرض برنامج زيارات العمل التي ستقوم بها ذات المديرية لكل فرق النخبة بحسب رزنامة محددة والتي ستكون بحضور عضوين من المكتب الفدرالي.

في سياق آخر، وبخصوص الوضعية المالية للاتحادية، تم عرض تقرير مالي إلى غاية الثلاثين من سبتمبر المنصرم، وهو العرض الذي كان ايجابيا ويؤكد بحسب تقرير الفاف بأنها تسير في الطريق الصحيح من ناحية التسيير إلى غاية نهاية السنة الجارية والسنة المقبلة، كما تم الموافقة على خطة العمل لسنة 2020 الخاصة باللجنة الفدرالية للتحكيم، لكن تحت شرط عرض الميزانية المخصصة للعمليات والنشاطات المدرجة في برنامج ذات الهيئة.

المكتب الفدرالي تحدث عن منح الاتحاد الإفريقي للعبة الجزائر أحقية تنظيم مسابقة مدرسية للإناث لفئة أقل من 15 سنة لكرة القدم من 7 لاعبات، هذا وتأكد بأنه سيتم إمضاء معاهدة بين المديرية الفنية وفرع كرة القدم النسوية وكذا الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي سيتم من خلالها اختيار المؤسسات التربوية بحسب تقسيم جهوي، غرب البلاد وهران وسيدي بلعباس وفي الوسط العاصمة وبجاية وفي الشرق قسنطينة والتبسة وفي الجنوب ورقلة وتوقرت، المسابقة التي يدعمها ماديا الإتحاد الإفريقي لكرة القدم ستقام ما بين شهر جانفي وأفريل 2020 وستختتم بمهرجان.

هذا وستحتضن الجزائر لأول مرة دورة شمال إفريقيا النسوية لأقل من 21 سنة من 21 إلى 28 ديسمبر 2019، وقام المكتب الفدرالي بالمصادقة على الطواقم الفنية التي عينتها المديرية الفنية الوطنية، كما تحدثت ذات المديرية عن التحضيرات المقامة لبعث الأكاديمية الثانية للاتحادية الجزائرية، بولاية سيدي بلعباس، الخاصة باللاعبين المولودين سنة 2006، وكذا الشروع في التحضير للجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران، ولدورة كوبا «كوكاكولا» 2020.

إدارة «الكناري» لا تعارض رحيله

نجران السعودي يقترب من التعاقد مع الحارس صالحي

يبدو أن أيام الحارس عبد القادر صالحي، أضحت معدودة في شبيبة القبائل، بعد ان وافقت إدارة هذه الاخيرة على رحيله، خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد أن خرج من حسابات المدرب فيلود الذي لا يعتمد عليه في التشكيلة الأساسية.

عمار حميسي

ضيع صالحي مكانته الأساسية في الفريق بسبب غياب الالتزام حيث أصبح كثير الغياب عن التدريبات و هو الامر الذي جعل الجهاز الفني يضع ثقته في الحارس الشاب بن بوط الذي اثبت علو كعبه خلال المباريات التي لعبها لحد الآن . يتواجد صالحي تحت مجهر عدة أندية في البطولة المحلية أبرزها شباب قسنطينة الذي يريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية، اضافة الى أندية أخرى إلا ان اللاعب يفكر بجدية في خوض تجربة احترافية خارج الوطن .

دخل فريق نجران السعودي على الخط من أجل التعاقد مع صالحي بعد ان علم مسؤولوه انه متواجد في قائمة المسرحين حيث قاموا بتقديم عرض رسمي من اجل التخلي عن اللاعب، إلا ان الأمر يبدو صعبا . بالمقابل لن تفرط ادارة الرئيس ملال في عقد اللاعب بسهولة خاصة ان عقده مع الفريق مازال ساري المفعول وهو الامر الذي سيجعل من مسؤولي نجران مطالبين بالتفاوض على قيمة وثيقة التسريح .

لم يفوت صالحي الفرصة ليؤكد لمسؤولي نجران انه مستعد لشراء وثيقة التسريح بنفسه بما انه يستطيع ذلك وهو الامر الذي قد يسهل كثيرا من مهمة احترافه خارج الوطن في الفترة المقبلة .

وضعت ادارة الشبيبة العديد من الاسماء في القائمة لتعويض رحيل صالحي خلال فترة الانتقالات الشتوية خاصة ان الفريق سيكون مجبرا على التعاقد مع حارس جديد لمنافسة بن بوط على المكانة الأساسية. يواصل شبيبة القبائل استعداداته تحسبا لخوض أولى مباريات دور المجموعات من رابطة أبطال أفريقيا ضد فيتا كلوب الكونغولي، يوم الجمعة، على ملعب تيزي وزو. شهدت التدريبات الجماعية للنادي القبائلي عودة المدافع أمير بلايلي حيث تدرب بشكل طبيعي ولم يشعر بأية آلام، الأمر الذي أراح كثيرا الجهاز الفني بقيادة المدرب هوبير فيلود.

غاب بلايلي عن تدريبات الشبيبة بسبب معاناته من مشاكل صحية حيث اضطر للتنقل إلى الجزائر العاصمة وأجرى فحوصات طبية هناك قبل أن يسمح له الجهاز الطبي للفريق بالانتظام في التدريبات والمشاركة في المباريات . ستمنح عودة بلايلي المزيد من الخيارات للجهاز الفني للنادي القبائلي على مستوى الخط الخلفي خاصة في ظل تراجع مردود الفريق في الآونة الأخيرة.

بعثة الوداد البيضاوي تحلّ بالجزائر غدا

دزيري يحفّز لاعبيه لتحقيق أوّل انتصار في رابطة الأبطال

لم يهضم مدرب اتحاد العاصمة دزيري بلال الخسارة «المرة» التي مني بها فريقه في الجولة الفارطة من الرابطة المحترفة الأولى على يد اتحاد بسكرة بهدف دون رد، حيث صرّح دزيري لأحد مقربيه بأن لاعبيه كانوا غائبين تماما فوق المستطيل الأخضر، رغم أن المباراة كانت في متناولهم، مؤكدا تخوفه من دخول الفريق في مرحلة فراغ، معتبرا أن الظرف الحالي لا يسمح بذلك، خصوصا عشية مواجهة الوداد البيضاوي المغربي في دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، السبت القادم، على ملعب «مصطفى تشاكر» بالبليدة.

بعيدا عن كل هذا، وبالنظر إلى الظروف التي يمر بها الوداد البيضاوي، سيكون اتحاد العاصمة أمام فرصة سانحة للفوز على ممثل الكرة المغربية المغربي في الموعد القاري المقبل، عقب الخروج «المفاجئ» لممثل الكرة المغربية من البطولة العربية على يد مواطنه وغريمه التقليدي الرجاء البيضاوي، في المباراة التي أقيمت السبت المنقضي على مركب «محمد الخامس»، في إياب دور ثمن النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم «البطولة العربية».

لم يمر الإقصاء من البطولة العربية مرور الكرام على مسؤولي الوداد البيضاوي الذين اتخذوا جملة من القرارات برئاسة سعيد الناصري، الذي وضع مدربه الصربي زوران مانولوفيتش في قائمة المقالين، رغم تجديد الثقة فيه، وذلك عندما أرغمه على التعاون مع المدرب المغربي فؤاد الصحابي ليساعده عقب استبعاد السنغالي موسى نداو.

من بين القرارات المهمة التي اتخذها النادي بعد «الداربي»، إحالة 3 لاعبين على الفريق الرديف، يتقدمهم محمد نهيري وأنس أصباحي، إضافة إلى الحارس ياسين الخروبي، بسبب تدني مستواهم الفني، مع تأكيد إمكانية معاقبتهم في حال رفضوا الامتثال للإجراءات التي اتخذت في حقهم.

جدير بذكره، أن بعثة الوداد البيضاوي المغربي ستحل بالجزائر الخميس المقبل، لمواجهة اتحاد العاصمة السبت في المسابقة القارية، علما أن التشكيلة الودادية كانت قد عادت على أجواء التدريبات الإثنين.

باريس سان جيرمان أبرز المهتمين به

عطال يكشف عن رغبته في اللّعب لفريق أوروبي كبير

أعلن اللاعب الدولي الجزائري، يوسف عطال، مدافع نادي نيس الفرنسي عن رغبته في اللّعب لفريق أوروبي كبير، مؤكدا أنه قادر على رفع هذا التحدي وأنه يعتبر أحد طموحاته في المستقبل القريب. بالرغم من أن عطال تفادى مرارا الحديث عن مستقبله وكذلك إمكانية مغادرته نيس والانضمام إلى فريق آخر، إلا أنه قام في أحدث ظهور إعلامي له بمغازلة عمالقة الكرة الأوروبية وعلى رأسها باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال عطال خلال البرنامج التلفزيوني الفرنسي «كنال فوت كلوب» الذي يبث على قناة «كنال+» الفرنسية، تعليقا على مشواره في فرنسا وكذلك طموحاته: «في الموسم الكروي الماضي كنت أحظى بمعاينة ومتابعة العديد من الأندية التي كانت تريد التعاقد معي»، مضيفا: «رغم تألقي بشدّة إلا أن الوقت كان مبكرا لأجل الحديث عن رحيلي عن نيس لأنني كنت قد التحقت بالدوري الفرنسي قادما من بلجيكا حيث لم ألعب كثيرا، لقد قلت في نفسي بأن البروز في فرنسا إنني وقعت لفريق نيس بسبب إعجابي بمشروعه الرياضي وطموحاته». يحظى عطال باهتمام أندية أوروبية كبيرة منذ الموسم الماضي على غرار باريس سان جيرمان وتوتنهام الإنجليزي، إضافة إلى أتلتيكو مدريد الإسباني، لكن إدارة نيس قررت الاحتفاظ به لموسم آخر.

في سياق آخر، وخلال نفس البرنامج، تلقى عطال رسالة من قائد المنتخب الوطني رياض محرز، وتم تسجيل الرسالة عقب المباراة التي فاز بها «السيتي» 1/2 على تشيلسي وشهدت تسجيل رياض هدفا رائعا ضمن به الفوز لفريقه، ووجه محرز نصيحتين إلى زميله في المنتخب حيث قال له: «الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أقوله ليوسف عطال هو أنه عندما ينطلق بالكرة كي يراوغ يجب عليه أن يرفع رأسه.. عموما، هو يملك مستقبلا باهرا، وأتمنى أن يبدأ في النظر إلى مستوى أعلى»، وهي رسالة واضحة من رياض محرز بضرورة مغادرة عطال لفريق نيس والالتحاق بفريق كبير.

سيأخذ مني وقتا طويلا ولكن الأمور سارت بسرعة».

تابع: «في الوقت الحالي، أنا أركّز كثيرا قصد أداء موسم مميز، ولكنني أعتقد بأنه يمكنني اللعب لفريق كبير»، وعن احتمال انضمامه إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، قال عطال: «اللعب لفريق كبير يعد أحد أهدافي وطموحاتي وأنا أشتغل بجد لأجل ذلك، لا يوجد أي لاعب لا يرغب في الانتقال إلى ناد كبير والحصول على الألقاب، حتى

بعد اجتماع لجنة الانضباط

عقوبات صارمة ضد رئيس إتحاد بسكرة ووفاق سطيف

سلّطت لجنة الإنضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم على التقني، نبيل الكوكي، مدرب فريق وفاق سطيف، عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة نافذة.

فضلا عن ذلك، يُسدّد المدرب نبيل الكوكي غرامة مالية بقيمة 30 ألف دينار، بسبب احتجاجه على قرار الحكم، في مباراة فريقه وفاق سطيف والمضيف نادي بارادو التي لُعبت، مساء السبت الماضي، في إطار الجولة 11 من عمر البطولة الوطنية للقسم الأوّل.

ألزمت لجنة الإنضباط إدارة نادي وفاق سطيف بتسديد غرامة مالية بقيمة 200 ألف دينار، بسبب رشق أنصار فريقها لِأرضيةَ الميدان بالشهب النّارية. وغرامة مالية أخرى بقيمة 40 ألف دينار، بسبب «السلوك السيّئ» لِمسؤولي «النّسر الأسود».

أوقفت الهيئة ذاتها لاعب وفاق سطيف المهاجم الحبيب بوقلمونة لمباراة واحدة نافذة، وتسديد غرامة مالية بقيمة 30 ألف دينار. بسبب الإحتجاج على قرار الحكم.

عوقبت إدارة نادي أهلي البرج بغرامة مالية قيمتها 100 ألف دينار، بسبب رشق أنصار فريقها لِأرضية الميدان بالشهب النارية، مقابل غرامة مالية بقيمة 40 ألف دينار ضد إدارة نادي نجم مقرة، بسبب «السلوك السيّئ». سلّطت لجنة الإنضباط على رئيس نادي اتحاد بسكرة عبد الله بن عيسى، عقوبة الإيقاف لِمدّة ستّة أشهر.

وتتضمّن عقوبة الإيقاف الوارد ذكرها أعلاه شهرَين غير نافذَين، فضلا عن تسديد غرامة مالية قيمتها 40 ألف دينار. وفسّرت لجنة الإنضباط الحكم الذي أصدرته بـ «سلوك غير رياضيّ» بدر عن الرئيس عبد الله عيسى تجاه الرّسميين، في مباراة فريقه اتحاد بسكرة والضيف نادي اتحاد العاصمة.

سلّطت لجنة الإنضباط على المدير الرياضي لِنادي جمعية وهران الهواري بن عمارة عقوبة الإيقاف لِمدّة 6 أشهر، نصفها غير نافذ. فضلا عن ذلك، يُسدّد الهواري بن عمارة غرامة مالية بقيمة 100 ألف، بسبب «التحريض على العنف» في مباراة فريقه جمعية وهران والزائر أولمبي المدية. وسلّطت لجنة الإنضباط أيضا على المدير الرياضي لِنادي أولمبي المدية أمين ميقاتلي، عقوبة الإيقاف لِمدّة 6 أشهر، نصفها غير نافذ.

ألزم أمين ميقاتلي بتسديد غرامة مالية بقيمة 80 ألف دينار، بسبب تهديده للرّسميين في مباراة فريقه أولمبي المدية والمضيف نادي جمعية وهران. بدون أن تُفسّر لجنة الإنضباط نوعية التهديد.

الشعب

21

العدد
18109

الأربعاء 27 نوفمبر 2019 م
الموافق لـ 30 ربيع الأول 1441هـ

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

يوميات إسلامية

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

اجعل الأرض شاهدة لك

يا من ملأت بطنك بالمال الحرام تذكر أنك ستقف أمام الله

نقف اليوم مع سورة من سور القرآن، مع سورة ما أكثر ما نقرؤها في صلواتنا ونوافلنا وما أقل ما نتدبر فيها، مع سورة تهز القلوب الغافلة، وتزلزل القلوب القاسية الجامدة، وتأخذ الناس أخذاً من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة، هذه السورة كلماتها قليلة، ولكنها تحمل من المعاني ما يخشع لها الجبال وتهتز لها القلوب في الصدور، هذه السورة نزلت على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة، وهي في أسلوبها تشبه السور المكية، لما فيها من أهوال وشدائد يوم القيامة ما يبهر العقول، ويحرك مكامنها، هذه السورة هي: سورة الزلزلة ولنسمع إليها وهي تتحدث عن القيامة وأهوالها، والآخرة وشدائدها، وما يكون فيها من أحداث وأهوال، قال تعالى: ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ**﴾.

في هذه السورة يخبرنا ربنا جل جلاله عن موقف عظيم، ويا له من موقف صعب، ويا له من منظر مهول، الأرض،الجماد الصامت، التراب الذي تمشي عليه سوف ينطق ويتكلم بلسان فصيح يوم القيامة، ليكون شاهداً لك أو عليك، يشهد بكل ما رأى من المعاصي والذنوب، وكذلك يشهد بما حدث عليه من الأعمال الصالحة، إنه منظر مرعب ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا**﴾ أي إذا حركت الأرض تحريكا عنيفا واهتزت بمن عليها اهتزازا يقطع القلوب ويفزع الألباب كما قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ**﴾الحج: 1–2 ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا**﴾ أي إذا لفظت الأرض ما حوته من جثث الخليقة وألقت ما فيها من الموتى... يومها سيقوم الناس بين يدي الله، فيحاسبهم على أعمالهم وعلى الصغيرة والكبيرة.

فيا من ملأت بطنك بالمال الحرام تذكر انك ستقف أمام الله! ويا من لبست على جسدك من اللباس الحرام تذكر انك ستقف أمام الذي لا تخفى عليه خافية!، يا من جمعت المال من الحلال والحرام اعلم ان الله سيحاسبك! يا من أكلت حقوق الناس تذكر ان الله سيعيد لكل ذي حق حقه! يا من فعلت المنكرات تذكر انك ستقف أمام الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور!

ستخرج من قبرك يوم القيامة حافياً عرياناً، لا نعال في قدمك، ولا ثوب يغطي بدنك. ولا شيء يسترك... تخيل ذلك اليوم في المحشر.

هذه السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تحدثنا عن ذلك الموقف العظيم فتقول: سَمِعْتُ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – ، يقول: ((يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً)) ومعنى غُرْلاً: أي غَيرَ مَختُونِينَ..قُلْتُ: يَا رَسُول الله، الرِّجَال وَالنِّسَاءُ جَمِيعاً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض؟! قَال: ((يَا عائِشَةُ، الأَمرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذلِك)).وفي رواية: ((الأَمْرُ أَهمُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعض)) مُتَّفَقٌ عَلَيهِ. ﴿**فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ × يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ × وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**﴾ عبس:33–37.

﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا**﴾ ان الإنسان قد شهد الزلازل والبراكين من قبل. وكان يصاب منها بالهلع والذعر، والهلاك والدمار، ولكنه حين يرى زلزال يوم القيامة لا يجد أن هناك شبها بين زلزال الآخرة وزلزال الدنيا..لذلك نراه يتساءل: ما الذي جرى؟!، وما الذي حدث؟! إن الأرض كانت آمنة!! وكانت هادئة!! ما الذي حول أمنها إلى اضطراب؟! ما الذي حول سكونها إلى زلزلة؟! ما الذي حدث؟! فترد الأرض عليهم وتقول: إنها أوامر الله! إنها إرادة الله! ﴿**يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا × بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**﴾.

ما معنى ﴿**يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا**﴾ اسمعوا إلى معنى هذه الآية من فم نبينا الذي لا ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى يقول سيدنا أبو هريرة – رضي الله عنه –: قرأ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم –: ﴿**يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا**﴾ الزلزلة: 4 ثُمَّ قَالَ: ((أَتَدْرونَ مَا أَخْبَارَهَا))؟ قالوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ((فإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بما عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا في يَوم كَذَا وكَذَا فَهذِهِ أَخْبَارُهَا)) رواه الترمذي، وَقال: ((حديث حسن صحيح)).

نعم ستتكلم الأرض بأمر من الله ستقول: فلان شرب الخمر مع فلان، فلان ذهب إلى الفجور والزنا، فلان لم يعمل في عمله بأمانة، فلان سرق من أموال الناس، فلان غش في بيعه، فلان ظلم، ستشهد عليك يا ابن ادم، ستشهد على كل معصية فعلتها عليها، وستشهد كذلك لأهل الخير بالخير ستقول: فلان سجد عليّ وبكى، فلان تلا كتاب الله، فلان سعى إلى المساجد، فلان نصر مظلوما، فلان تصدق على الفقراء... ستشهد لأهل الطاعات بطاعاتهم، ولذلك اسمعوا إلى وصية أبي الدرداء الصحابي الجليل وهو يقول: (اذكروا الله عند كل حُجيرة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم)، وهذا ابن عمر (رضي الله عنهما) يقول: (من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله).

وقال عطاء الخراساني: (ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت).

– وقال يزيد بن الكميت: قرأ بنا علي بن الحسين في عشاء الآخرة ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا**﴾ وأبو حنيفة خلفه، فلما قضى الصلاة وخرج الناس نظرت إلى أبي حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس، فقلت: أقوم ولا يشتغل قلبه بي، فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول: «يا من يجزئ بمثقال ذرة خير خيراً ويا من يجزئ بمثقال ذرة شر شراً أجر النعمان عبدَك النار وما يقرب منها من السوء وأدخله في سعة رحمتك». قال: فأذنت فإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلت قال: تريد أن تأخذ القنديل؟ قلت: قد أذنت لصلاة الغداة! قال: اكتُم علي ما رأيت).

هكذا كان سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى يعيشون مع هذه السورة كانوا يتذكرون بها الآخرة، فأين المسلمون من هذه السورة ومن أهوالها العظام؟...

خير الهدي:

عن بعض أزواج النبي رضي الله عنهن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أتى عرّافاً فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاةٌ أربعين ليلة) رواه مسلم.

أقوال مأثورة:

ويقول ابن رجب رحمه الله كما في «جامع العلوم والحكم»: «تضمّنت النصوص أن المسلم لا يحل إيصال الأذى إليه بوجه من الوجوه؛ من قول أو فعل بغير حقّ».

جوابك عمّا يشغلك

■ س: ما هو الإعتدال؟

■■ ج: هو عَودُ الراكع إلى ما كان عليه قبل ركوعه.

■ س: ما هي المواضع التي تكون الطمأنينة فيها ركناً في الصلاة؟ وما هي الطمأنينة؟

■■ ج: الطمأنينة ركن في الركوع والإعتدال والسجود والجلوس بين السجدتين، وتكون بتسكين الأعضاء دفعة واحدة بقدر: سبحان الله»

حكمة العدد

نمضي النصف الأول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح والشهرة ونمضي النصف الثاني منها بحثاً عن الأطباء.

سلوك في الميزان

قصة وعبرة

كانت فاطمة جالسة حين استقبلت والدتها جارتها التي قدمت لزيارتها ، كادت الأم تصعق ، وهي ترى ابنتها لا تتحرك من مقعدها فلا تقوم للترحيب معها بالجارة الطيبة الفاضلة التي بادرت – برغم – ذلك إلى بسط يدها لمصافحة فاطمة ، لكن فاطمة تجاهلتها ولم تبسط يدها للجارة الزائرة ، وتركتها لحظات واقفة باسطة يدها أمام ذهول أمها التي لم تملك إلا أن تصرخ فيها : قومي وسلمي على خالتك ، ردت فاطمة بنظرات لا مبالية دون أن تتحرك من مقعدها كأنها لم تسمع كلمات أمها !.

أحست الجارة بحرج شديد تجاه ما فعلته فاطمة ورأت فيها مسا مباشرا بكرامتها ، وإهانة لها ، فطوت يدها الممدودة ، والتفتت تريد العودة إلى بيتها وهي تقول : يبدو أنني زرتكم في وقت غير مناسب!

هنا قفزت فاطمة من مقعدها ، وأمسكت بيد الجارة وقبلت رأسها وهي تقول : سامحيني يا خالة .. فو الله لم أكن أقصد الإساءة إليك ، وأخذت يدها بلطف ورفق ومودة واحترام ، ودعتها لتقعد وهي تقول لها : تعلمين يا خالتي كم أحبك وأحترمك ؟!

نجحت فاطمة في تطييب خاطر الجارة ومسح الألم الذي سببته لها بموقفها الغريب ، غير المفهوم ، بينما أمها تمنع مشاعرها بالغضب من أن تنفجر في وجه ابنتها .

قامت الجارة مودعة ، فقامت فاطمة على الفور ، وهي تمد يدها إليها ، وتمسك بيدها الأخرى يد جارتها اليمنى ، لتمنعها من أن تمتد إليها وهي تقول : ينبغي أن تبقى يدي ممدودة دون أن تمدي يدك إلي لأدرك قبح ما فعلته تجاهك .

لكن الجارة ضمت فاطمة إلى صدرها ، وقبلت رأسها وهي تقول لها : ما عليك يابنتي .. لقد أقسمت إنك ما قصدت الإساءة .

ما إن غادرت الجارة المنزل حتى قالت الأم لفاطمة في غضب مكتوم : ماالذي دفعك إلى هذا التصرف ؟ قالت : أعلم أنني سببت لك الحرج يا أمي فسامحيني .

ردت أمها : تمد إليك يدها وتبقين في مقعدك فلا تقفين لتمدي يدك وتصافحينها ؟!

قالت فاطمة : أنت يا أمي تفعلين هذا أيضا ! صاحت أمها : أنا أفعل هذا يافاطمة ؟!

قالت : نعم تفعلينه في الليل والنهار .

ردت أمها في حدة : وماذا أفعل في الليل والنهار ؟ قالت فاطمة : يمد إليك يده فلا تمدين يدك إليه!

صرخت أمها في غضب : من هذا الذي يمد يده إليّ ولا أمد يدي إليه ؟ قالت فاطمة : الله يا أمي ..

الله سبحانه يبسط يده إليك في النهار لتتوبي .. ويبسط يده إليك في الليل لتتوبي .. وأنت لاتتوبين .. لاتمدين يدك إليه ، تعاهدينه على التوبه . صمتت الأم ، وقد أذهلها كلام ابنتها .

واصلت فاطمة حديثها : أما حزنت يا أمي حينما لم أمد يدي لمصافحة جارتنا ، وخشيت من أن تهتز الصورة الحسنة التي تحملها عني ؟ أنا يا أمي أحزن كل يوم وأنا أجدك لاتمدين يدك بالتوبة إلى الله سبحانه الذي يبسط يده إليك بالليل والنهار . يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح :

((إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها)). رواه مسلم .

فهل رأيت يا أمي : ربنا يبسط إليك يده في كل يوم مرتين ، وأنت تقبضين يدك عنه ، ولا تبسطينها إليه بالتوبة!

اغرورقت عينا الأم بالدموع .

واصلت فاطمة حديثها وقد زادت عذوبته : أخاف عليك يا أمي وأنت لاتصلين ، وأول ما تحاسبين عليه يوم القيامة الصلاة ، وأحزن وأنا أراك تخرجين من البيت دون الخمار الذي أمرك به الله سبحانه ، ألم تحرجي من تصرفي تجاه جارتنا .. أنا يا أمي أحرج أما صديقاتي حين يسألنني عن سفورك ، وتبرجك ، بينما أنا محجبة !.

سالت دموع التوبة مدرارا على خدي الأم ، وشاركتها ابنتها فاندفعت الدموع غزيرة من عينيها ثم قامت إلى أمها التي احتضنتها في حنو بالغ ، وهي تردد : ((تبت إليك يا رب .. تبت إليك يارب.

قال تعالى (ومن يغفر الذنوب إلا الله)) لقد رآك الله وأنت تقرأ هذه الكلمات ويرى ما يدور في قلبك الآن وينتظر توبتك فلا يراك حبيبك الله إلا تائبا.

والله المستعان فعسى أن يكون في هذه القصة عبرة لك تكون باب خير للدعوة إلى التوبة إلى الله وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شرح حديث

الدين النصيحة

عن تميم:الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الدين النصيحة))، قلنا: لمن؟ قال: ((لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتّهم))؛ رواه مسلم.

هذا الحديث يشمل عدة فوائد نذكر منها:

الفائدة الأولى:

الحديث فيه بيان عِظَم شأن النصيحة بين المسلمين؛ حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم الدين هو النصيحة، وقصر الدين على النصيحة، وهذا من المبالغة لبيان أهمية النصيحة في الدين، والمراد – كما تقدم – أن عمود الدين وقوامه النصيحة.

قال النووي: «هذا حديث عظيم الشأن، وعليه مدار الإسلام، وأما ما قاله جماعات من العلماء: إنه أحد أرباع الإسلام – أحد الأحاديث الأربعة التي تجمع الإسلام – فليس كما قالوه، بل المدار على هذا وحده»؛

الفائدة الثانية:

الحديث فيه بيان لمن يجب أن تكون النصيحة، وهي كما يلي:

(لله): والنصيحة لله: معناها الإيمان به سبحانه، ونفي الشريك عنه، ووصفه بصفات الكمال والجلال، وتنزيهه عن جميع النقائص، والقيام بطاعته واجتناب معصيته.

(ولكتابه): النصيحة لكتابه: هي الإيمان بأنه كلام الله تعالى، لا يُشبهه شيء من كلام الخَلق، ولا يقدر على مثله أحدٌ مِن الخلق، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته، وإقامة حروفه وحدوده وتدبره، والوقوف مع أحكامه وامتثالها، ومواعظه والاعتبار بها.

(ولرسوله): والنصيحة لرسوله: تصديقه على الرسالة، والإيمان بجميع ما جاء به، وطاعته في أمره ونهيه، ونصرته حيًّا وميتًا، ومعاداة مَن عاداه، وموالاة من والاه، وإحياء طريقته وسنته، والدعوة إليها، والتخلق بأخلاقه وآدابه، ومحبة أهل بيته وأصحابه، ومجانبة مَن ابتدع في سنته.

(ولأئمة المسلمين): واختلف في المراد بهم، فقيل: هم أئمة الإمارة، وهم الملوك والأمراء والولاة الذين على الناس، وقيل: هم أئمة العلم، وهم العلماء، وكلا المعنيين مراد.

والنصيحة لهم تكون بمعاونتهم على الحق، وطاعتهم فيه، وأمرهم به، وتذكيرهم وتنبيههم برفق وحكمة، وإعلامهم بما يجب عليهم للمسلمين فيما غفَلوا عنه، وترك الخروج على الولاة، وتأليف قلوب المسلمين لطاعتهم بالحق؛ لأنه لا طاعة لهم في معصية الخالق.

(وعامتهم): والنصيحة لعامة الناس تكون بإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، وكفّ الأذى عنهم، وتعليمهم ما يجهلونه من دينهم، والشفقة عليهم، وستر عوراتهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، وتخوُّلهم بالموعظة الحسنة، وإعطائهم ما ينبغي لهم من المعروف عامة، وضابط النصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم: أن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير، ويكره لهم ما يكره لنفسه من الشر؛ لأن في هذا الضابط تمام الإخلاص، وتمام المحبة، وتقدَّم الحديث عن حديث أنس وقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا يؤمن أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه)).

الفائدة الثالثة:

الحديث دليل على أن النصيحة لأئمة المسلمين أهمُّ وأولى من النصيحة لعامتهم؛ ولذلك قدمت في الحديث؛ لأن الأئمة نفعهم وكذلك ضرهم متعدٍّ؛ فبصلاحهم يصلح من تحتهم، وبفسادهم يفسدون.

واعلم أن النصيحة على وجه العموم لها آداب، منها:

أولا: الإخلاص في النصيحة، فلا ينبغي للناصح أن يكون قصده من النصيحة إظهار رجاحة عقله، أو قوة محبته، أو فضح المنصوح والتشهير به، بل يكون قصد الناصح الإصلاح والنصيحة، لا الفضيحة، ولابن رجب رسالة قيمة اسمها: (الفرق بين النصيحة والتعيير).

ثانيا: عدم كتم النصيحة، بل من الحقوق بين المسلمين التناصح، وعدم كتمها؛ لأن المؤمن مرآة أخيه، وروى مسلم في صحيحه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((حق المسلم على المسلم ستٌّ))، وذكر منها: ((وإذا استنصَحك، فانصَحْ له)).

الشعب

الأربعاء 27 نوفمبر 2019 م
الموافق لـ 30 ربيع الأول 1441هـ

مواعيد

23

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

العدد 18109

ندوة حول فلسطين

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، ندوة تفاعلية حول موضوع «فلسطين القضية المبدئية عند الجزائريين»، اليوم، بداية من الساعة 10:00 صباحا، بمقر المجلس.

لجان يقظة للتكفل بالمتشردين شتاءً بتلمسان

تم تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بعملية متابعة والتكفل بالأشخاص بدون مأوى على مستوى ولاية تلمسان، من أجل القيام بعملية التواصل والإحتكاك المباشر مع الأشخاص المشردين بدون مأوى والعمل على إيوائهم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والحرص على التكفل بهم من ناحية الإطعام، أفرشة وأغطية وألبسة شتوية، مع التكثيف من الخرجات الميدانية بالليل، حيث من المنتظر القيام بخرجات يومية متواصلة.

رحلة أسبوعية جوية إضافية من الأغواط إلى الجزائر

سيتم قريبا رفع عدد الرحلات الجوية انطلاقا من الأغواط باتجاه الجزائر العاصمة من أربع إلى خمس رحلات أسبوعيا.
يأتي هذا الإجراء استجابة لمطالب سكان المنطقة والشركاء الاجتماعيين وذلك في إطار جهود الناقل العمومي الرامية إلى ترقية خدمات النقل الجوي، سيما عبر مناطق الجنوب. كما أوضح المدير الجهوي التجاري لشركة الجوية الجزائرية في اجتماع تنسيقي بين ممثلي الوكالات السياحية الناشطة على مستوى ولايات الأغواط والجلفة والبيض وممثلي الشركة.

زيارة موجهة للقصبة

تنظم مؤسسة القصبة، ندوة صحفية، تتبع بزيارة موجهة للقصبة، اليوم، بداية من الساعة 10:00 صباحا، انطلاقا من مقرر المؤسسة بباب جديد بالعاصمة.

سعر البرنت يتخطى 63 دولارا

سجلت أسعار النفط، أمس، عند بداية التعاملات الأوروبية نوعا من الاستقرار في سوق تميزت بالحذر، رغم بوادر تحسن العلاقات التجارية الصينية - الامريكية واقتراب اجتماع الدول المصدرة للنفط.
بلغ سعر العقود الآجلة لخام برنت 63,71 دولارا للبرميل صباح أمس بسوق لندن الدولية، مرتفعا بـ0,19٪ عن سعر إغلاق السوق، أمس الأول.
وبسوق نيويورك، ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنسبة 0,26٪ إلى 58,27دولارا.

المشروع الثقافي والتربوي في دولة الأمير في منتدى

ينشط منتدى الذاكرة، الذي تنظمه جمعية مشعل الشهيد ويومية المجاهد، لقاء، اليوم (الساعة 10:00 صباحا)، يتناول المشروع الثقافي والتربوي في دولة الأمير في مواجهة المشروع الثقافي للاحتلال الفرنسي.

تأجيل زيارة الطيب زيتوني إلى البرج

تأجلت زيارة العمل والتفقد لوزير المجاهدين الطيب زيتوني التي كانت مبرمجة، يوم غد، إلى ولاية برج بوعريريج.

محاضرة حول الصحة والحياة

ينظم المركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس، بالتعاون مع الجمعية الولائية لذوي الاحتياجات الخاصة «اليد الممدودة»، محاضرة بالمناسبة بحضور أطباء من ذوي الاختصاص تحت شعار: «الصحة والحياة عنوان الرفاه» وكذلك «افتتاح نادي الحرف والصناعات التقليدية»، بالمركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس، وهذا يوم غد 28 نوفمبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا.

جلسة علنية بمجلس الأمة اليوم

يواصل مجلس الأمة أشغاله في جلسة علنية، اليوم، على الساعة 9:00 صباحا، تخصص لتقديم ومناقشة مشروع قانون الإجراءات الجزائية، ورد وزير العدل حافظ الأختام على تدخلات أعضاء المجلس، على أن تخصص الجلسة المسائية لتقديم ومناقشة مشروع القانون المالية لسنة 2020، ورد وزير القطاع على تدخلات أعضاء المجلس.

دورة عادية للمجلس الشعبي الولائي للعاصمة

تنعقد الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، اليوم، على الساعة 9:30 صباحا، بقاعة المداولات لولاية الجزائر. تخصص الدورة لدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية الأولية لولاية الجزائر - نشاط 2020.

تحويل الخطوط الداخلية للطيران إلى المحطة الدولية

أعلنت شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر والجوية الجزائرية وكذا الطاسيلي، أنه تم نقل الخطوط الداخلية (ذهاب ووصول) من المحطة الداخلية الحالية إلى المحطة الدولية 1، البهو 1، وذلك ابتداء من يوم الأثنين الماضي.

موعد الفضاء الإذاعي للأمن الوطني

يتطرق الفضاء الإذاعي للأمن الوطني «لأمنكم» عبر القناة الأولى (الساعة الرابعة مساء) لانشغالات وتساؤلات المستمعين في مجال السلامة المرورية، بمشاركة إطارات أمنية يستعرضون حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **27 نوفمبر 1832:** تمت مبايعة «الأمير عبد القادر» بسهل أغريس قرب معسكر قائدا للمقاومة ضد الاحتلال من طرف أعيان وسكان الغرب الجزائري.

■ **27 مارس 1957:** طرحت القضية الجزائرية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الثانية.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.06
الشروق: 07.37
الظهر: 12.35
العصر: 15.15
المغرب: 17.37
العشاء: 18.59

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	15°	الجزائر	15°	وهران	17°
عنابة	17°	الجزائر	18°	وهران	19°

24 الأربعاء 30 ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ 27 نوفمبر 2019 م العدد 18109 الثمن 10 دج 1€ france prix

يترأس لقاءً توجيهيا مع الإطارات والمستخدمين اليوم

الفريق قايد صالح في زيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية

الشعب- يقوم الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اليوم، بزيارة عمل وتفتيش إلى قيادة القوات الجوية.

بحسب بيان وزارة الدفاع الوطني فإن الفريق يترأس، خلال هذه الزيارة، لقاءً توجيهيا مع إطارات ومستخدمي القوات الجوية.

أصدره المجلس الدستوري خلال الأسبوع الماضي

أول قرارين طبق فيهما مبدأ الدفع بعدم الدستورية

أصدر المجلس الدستوري، خلال الأسبوع الماضي، أول قرارين طبق فيهما مبدأ الدفع بعدم الدستورية الذي كان قد دخل حيز التنفيذ شهر مارس المنصرم، حسب ما كشف عنه أمس رئيس المجلس، كمال فنيش.

خلال افتتاحه لأشغال الملتقى الدولي حول «معالجة آثار قرارات المجلس الدستوري حول الدفع بعدم الدستورية»، أعلن فنيش عن إصدار المجلس الدستوري في 20 نوفمبر الجاري لأول قرارين طبقت فيهما آلية الدفع بعدم الدستورية «بناء على إحالتين من قبل المحكمة العليا حول مراقبة دستورية المادة 416 من قانون الإجراءات الجزائية التي تتعارض مع المادة 160 من الدستور والتي تنص صراحة على أن القانون يضمن حق التقاضي على درجتين».

وفيما يتعلق بموضوع الملتقى الذي يشهد مشاركة خبراء أجانب، أوضح رئيس المجلس الدستوري أن هذا اللقاء سيسمح بتبادل المعارف والخبرات فيما يتعلق بأحد تحديات تطبيق الدفع بعدم الدستورية والمتمثل في الأثر القانوني المترتب عن إلغاء مادة قانونية أو حكم تشريعي.

وقال فنيش بهذا الخصوص أنه «على الرغم من كون الحكم الصادر عن المجلس الدستوري بالإلغاء يعد ملزما وغير قابل للطعن من طرف أي سلطة، إلا أنه تبقى هناك مسألة الأثر الزمني الخاص بتطبيق هذا الحكم، بحيث يقع على المجلس تحديد ما إذا كان الأثر القانوني لهذا الحكم فوريا أو مؤجلا».

وبتفصيل أدق، أوضح عضو المجلس الدستوري، الهاشمي براهمي، أن «الحكم بعدم الدستورية لا يطرح في حد ذاته إشكالا، لكونه بمنأى عن أي شكل من أشكال الطعن مستقبلا، باستثناء حدوث تغير في الظروف»، غير أنه «تفاديا لحصول اختلالات قد تنجم عن تطبيق الحكم المذكور، منح المؤسس التشريعي للمجلس الدستوري السلطة التقديرية لتحديد تاريخ تفعيل الإلغاء ودخول أثره القانوني حيز التطبيق».

وتأتي هذه الخطوة حسب السيد براهمي لاعتبارات عملية، بحيث يتعين على المجلس الدستوري مثلما قال «إجراء تقدير شامل للآثار القانونية والمالية والإدارية الناجمة عن القرار المتخذ من طرفه من أجل التعامل بمرونة مع الوضع الجديد».

يذكر أن تنظيم هذا الملتقى جاء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث ثمن ممثله المقيم بالجزائر، إدوين كاريبي، الجهود التي تبذلها الجزائر في مجال تكريس دولة الحق القانون من خلال تدعيم الترسانة القانونية ذات الصلة بحماية الحريات الفردية والجماعية وتجسيد الهدف الـ 16 من أهداف التنمية المستدامة لآفاق 2030 التي كانت قد تبنتها هيئة الأمم المتحدة عام 2015، والمتمثل في «التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد مع إتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة».

ويجدر التذكير في هذا الصدد بأنه أضحى بإمكان المواطنين المتقاضين، ابتداء من مارس المنصرم، الطعن في مطابقة النصوص القانونية مع أحكام الدستور من خلال آلية الدفع بعدم دستورية القوانين التي تم استحداثها ضمن التعديل الدستوري لسنة 2016.

وقد وصف هذا الإجراء الجديد من قبل الخبراء القانونيين بـ«الخطوة الإضافية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وتعميق الترابط بين مختلف جهات السلطة القضائية».

وجاء استحداث هذه الآلية بمقتضى المادة 188 من التعديل الدستوري التي تنص على أنه «يمكن إخطار المجلس الدستوري بالدفع بعدم الدستورية بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة عندما يدعى أحد الأطراف في المحاكمة أمام جهة قضائية أن الحكم التشريعي الذي يتوقف عليه مآل النزاع ينتهك الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور».

وبذلك، أصبح بمقدور المتقاضي الدفع بعدم مطابقة النصوص القانونية المطعون فيها مع أحكام الدستور، بحيث يتم ذلك أمام المحكمة العليا التي تحيلها بدورها إلى المجلس الدستوري إذا ما تعلق الأمر بقضية تندرج ضمن القانون العام (تجاري، مدني ...)، فيما يكون الدفع أمام مجلس الدولة الذي يحيلها بدوره على المجلس الدستوري إذا ما اندرج النزاع ضمن القانون الإداري.

تزامنت مع ضبط كميات من الكيف المعالج ببشار

الجيش يوقف مهاجرين غير شرعيين ومركبتين

«الشعب» في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وفي سياق الجهود المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتهريبها ببلادنا، ضبط حرس الحدود، يوم 25 نوفمبر 2019، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بقنطارين (02) و(92) كيلوغراما و(700) غرام، وذلك إثر دورية بحث وتفتيش قرب منطقة النسيسة، بلدية موغل، بولاية بشار/ن.ع.3.

من جهة أخرى، ضبطت مفارز للجيش ، خلال عمليات متفرقة بكل من تمنراست وبرج باجي مختار/ن.ع.6، مركبتين (02) رباعيتي الدفع وثلاثة (03) مولدات كهربائية وثلاث (03) مطارق ضغط وجهاز (01) كشف عن المعادن، فيما أوقفت مفرزة أخرى ستة (06) مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بورقلة/ن.ع.4.

باحثون في التراث الثقافي:

عدم تحيين بطاقات الجرد مشكل مطروح

أكد باحثون جزائريون في الآثار، أمس، بالجزائر العاصمة، أن عدم تحيين بطاقات الجرد هو أبرز العراقيل التي تواجهها عملية جرد التراث الثقافي المادي واللامادي بالجزائر.

وشدد باحثون من عدة ولايات –في افتتاح فعاليات يومين دراسيين حول جرد التراث الثقافي في الجزائر بالمتحف العمومي الوطني البحري– على ضرورة «تحيين» تقنيات الجرد من أجل الحفاظ على الآثار الجزائرية سواء المكتشفة منها (المتواجدة بالمتاحف أو المواقع الأثرية) أو غير المكتشفة في باطن الأرض وأعماق البحر.

وقالت رئيسة قسم الحفظ والجرد والترميم بالمتحف مديون صورية إن من أبرز مشاكل الجرد «عدم وجود صيغة نهائية» لبطاقة الجرد التقني حيث أن البطاقة الحالية قد «تجاوزها الزمن كونها غير متخصصة ولا تناسب جميع أنواع الآثار» كما قالت.

وأضافت من جهة أخرى أن من أسباب ضعف عمليات الجرد أيضا «نقص التكوين» الخاص بسلك ملحقي الحفظ المكلفين بتدوين المعلومات حول هذا التراث بالإضافة إلى «الاختلاف في تحديد المصطلحات» الأثرية.

وعادت من جهتها مديرة المتحف آمال مقراني بوكاري إلى مؤسستها معتبرة أنها «لا تزال إلى اليوم بصدد تشكيل مجموعتها المتحفية الأولية بالنظر لوجود عراقيل تتعلق بتعريف رقم الجرد ووضع بطاقات تقنية مفصلة».

تأسس هذا المتحف التابع لوزارة الثقافة– في 2007 بقبو خير الدين بربروس (أميرالية الجزائر) الذي يعود للعهد العثماني وفي حوزته حاليا «296» قطعة أثرية تعود في أغلبها للعهد العثماني وفقا لمسؤولة بالمتحف.

ويعتبر هذا المتحف الوحيد بالجزائر الخاص بتاريخ البحرية الجزائرية حيث يعمل على استرجاع واقتناء القطع والمجموعات في مجال التراث الثقافي البحري وترميمها وحفظها. وتحوز الجزائر الكثير من الآثار المغمورة على طول سواحلها المتوسطية غير أنها في مجملها غير مثمنة وفقا للخبراء.

تجسيدا لقرار رفع منحة الإعاقة

استفادة 47 ألف شخص بالعاصمة من الإجراء

يستفيد قرابة 47 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الجزائر، من منح في إطار تجسيد القرار الحكومي الصادر مؤخرا القاضي بتعميم رفع المنحة الخاصة بالإعاقة إلى 10.000 دج لفائدة كل المعاقين بنسبة 100٪، حسبما أفادت به، أمس، المديرة الولائية للنشاط الاجتماعي والتضامن.

أوضحت السيدة معوش صليحة في تصريح لـ/وأج أن «عدد الأشخاص المعنيين بهذا القرار الوزاري الذي صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية يقدر بـ 46.834 شخص ممن لديهم إعاقة بنسبة 100٪ المستفيدين حاليا من المنحة الجزافية للتضامن المقدرة بـ4 آلاف دج لترتفع إلى 10آلاف دج وبأثر رجعي ابتداء من الفاتح أكتوبر من هذه السنة، وذلك مهما كان نوع الإعاقة وسن المعاق.

وأشارت في سياق ذي صلة أن هذه الزيادة الشهرية في المنحة الجزافية للتضامن في إطار العملية التضامنية ستشمل أكثر من 29.000 شخص ممن لديهم نسبة متفاوتة من الإعاقات (إلى غاية 80٪).

وذكرت ذات المتحدثة أن اللجنة الطبية المتخصصة على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي تعكف حاليا على دراسة الملفات الجديدة التي تم إيداعها على مستوى مكاتب بلديات العاصمة منذ الإعلان عن رفع قيمة المنحة، مؤكدة أنه تم وضع إجراءات لتسهيل استقبال الملفات ودراستها حيث يتم تقديم ملف لهذه المصالح تتضمن بطاقة خاصة تتضمن معلومات دقيقة عن المعاق.

من جهة أخرى، أكدت أنه سيتم فحص هذه الفئة المعنية بالإجراء من طرف أطباء مختصين لتحديد نسبة الإعاقة كما تعقد اجتماعات دورية رفقة اللجنة الطبية للفصل في هذه الحالات التي يوجد أغلب أصحابها ضمن فئة «الإعاقة بنسبة 80٪» للتكفل بها.

وبلغ الغلاف المالي الخاص بالمنحة الجزافية الشهرية لهذه الفئة خلال السنة الجارية بولاية الجزائر أزيد من 7 مليون دج في انتظار المخصصات المالية الإضافية التي ستغطي إجراء رفع قيمة المنحة حيث تم اقتراح مبلغ يفوق 20 مليون دج للتكفل بهذه الفئة الهشة شهريا، تشير نفس المتحدثة.

قامت بها الوحدات الجوية بالعاصمة و وهران

651 طلعة جوية لتأمين المواطن وحماية الممتلكات

«الشعب» أجرت الوحدات الجوية للأمن الوطني على مستوى العاصمة ووهران خلال الفترة الممتدة من جوان إلى نوفمبر من السنة الجارية، 651 طلعة جوية، بمعدل 844 ساعة طيران، لتأمين المواطن وحماية الممتلكات.

ويدخل هذا النشاط ضمن المساهمة في المراقبة العامة لحركة المرور وتنظيمها بالتنسيق مع مراكز العمليات، حيث شملت تغطية الطرق والمحاور الكبرى من خلال النقل المباشر والآني للأحداث مما يسمح من رفع فعالية تدخل قوات الشرطة في الميدان، وتفقد الأماكن العامة ومرافقة التظاهرات الكبرى الاقتصادية والثقافية والرياضية.

وتبقى مروحيات الأمن الوطني من الوسائل الناجعة في تخفيف حركة السير ورصد المخالفات والمناورات الخطيرة التي تشكل خطرا على مستعملي الطريق.

كاريكاتير / عنتر